

جلالة السلطان يبعث رسالة خطية لأмир قطر ويتلقى رسالة من الرئيس الإريتري

الدوحة - العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- رسالة خطية من فخامة الرئيس ياسين أفورقي أبرهام رئيس دولة إريتريا تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية، خلال استقباله بمكتبه أمس معالي عثمان صالح محمد وزير الخارجية الإريتري. جرى خلال المقابلة بحث سير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، وتبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا الإقليمية والدولية. حضر المقابلة عدد من المسؤولين من الجانبين.

عمان تستعرض إستراتيجية قطاع الهيدروجين في ندوة بأمستردام

أمستردام - العُمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الطاقة والمعادن في أعمال ندوة الهيدروجين التي أقيمت بمدينة أمستردام. واستعرض معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن في كلمته خلال أعمال الندوة إستراتيجية سلطنة عُمان في قطاع الهيدروجين الأخضر والخطوات المهمة التي اتخذتها لبناء اقتصاد هيدروجيني تنافسي ومستدام، مؤكداً على أهمية تعزيز

التعاون الدولي لتطوير الممرات التجارية للهيدروجين ومشتقاته. وقام وفد سلطنة عُمان المشارك في الندوة بعقد لقاءات متعددة شملت ميناء أمستردام وبعض الشركات العاملة في قطاع نقل واستهلاك الهيدروجين لتعزيز الشراكة بين سلطنة عمان ومملكة هولندا في قطاعات الطاقة واللوجستيات المتعلقة بنقل الهيدروجين السائل.

عاهل البلاد إلى أوروبا في زيارة خاصة



العُمانية: مشمولاً بعناية الله ورعايته، غادر البلاد أمس حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- متوجّهاً إلى أوروبا في زيارة خاصة. حفظ الله جلالة السلطان المعظم في حله وترحاله وأمدّه بالصحة والعافية والعمر المديد.

جلالته يهنئ رئيس جنوب السودان

العُمانية : بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس سلفا كير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان بمناسبة ذكرى استقلال بلاده. ضمّنها جلالته أطيب التهاني والتمنيات لضخامته بموفور الصحة والسعادة ولشعب بلاده الصديق بالزيد من التقدم والأزدهار.

«التفاصيل ص 8»

حماس تتهم נתانيا هو بتعطيل المفاوضات . . وسموتريتش : الاتفاق هزيمة مذلة لإسرائيل



«أ.ف.ب»

■ أطفال فلسطينيون يلهون مع كلب أمام مبانٍ مدمرة في أحد شوارع خان يونس أمس

مطلقاً. إنه فشل ذريع. ولن تكون جزءاً من اتفاق للانصياع لحماس.. وأعلن الدفاع المدني في غزة: تلقي بلاغات بوجود عشرات الشهداء والمصابين، مشيراً إلى أن طواقمه لا تستطيع الوصول إليهم في ظل القصف العنيف، وأن «قوات الاحتلال تحاصر عشرات العائلات». وأفاد الشهود بأن جيش الاحتلال الإسرائيلي يطلب من السكان عبر مكبرات الصوت إخلاء حي الدرج وحي التفاح.

سموتريتش أمس: إن اتفاق وقف إطلاق النار وتحرير الرهائن المطروح للنقاش حالياً لإنهاء الحرب في غزة سيشكل هزيمة لإسرائيل وأنه لا يريد أن يكون جزءاً منه. وأضاف سموتريتش في اجتماع للحزب الذي يتزعمه، والشريك في الائتلاف الحاكم بزعامة بنيامين نتانياهو: «هذا الاتفاق هزيمة وأدلال لإسرائيل».

وقابع مخاطبا نتانياهو: «هذا ليس نصراً إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة. وقالت حماس أمس: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يضع العقبات أمام مفاوضات وقف إطلاق النار وسط محادثات مستمرة تهدف إلى التوصل إلى اتفاق لإنهاء الحرب في غزة. ودعمت الحركة في بيان الوساطة إلى التدخل الوضع حد لا لعيب نتانياهو وجرائمه».

وقال وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل القاهره «رويتزر» : توغلت دبابات إسرائيلية في وسط مدينة غزة من اتجاهات مختلفة أمس الإثنين، فيما أمرت إسرائيل المدنيين الفلسطينيين بإخلاء مناطقهم بعد قصف خلال الليل أودى بحياة العشرات. وقال سكان: إن الغارات الجوية والقصف المدفعي كانا من بين أعنف الهجمات على قطاع غزة منذ بدء الحرب. وجاءت الهجمات مع تكثيف عدة بلدان مفاوضات بهدف التوصل

زيلينسكي يطالب الغرب «برد أقوى» صواريخ روسية تخلف عشرات القتلى في مدن أوكرانية

سقوط صاروخ للدفاع الجوي الأوكراني، لافتة إلى أن القوات الروسية أصابت أهدافها، العسكرية والصناعية فقط. في وقت لاحق، قالت أجهزة الاستخبارات الأوكرانية: إن صاروخ كروز روسيا أصاب مستشفى أوخماتديت للأطفال وتسبب بمقتل ممرضين على الأقل وإصابة سبعة أشخاص بينهم طفلان.

يقصف روسي وهي مسقط رأس زيلينسكي، قتل ما لا يقل عن عشرة أشخاص وأصيب ٤١ آخرون، حسبما قال رئيس البلدية أولكسندر فليكول. وفي كييف، أعلنت السلطات مقتل ١٧ شخصاً على الأقل. وقالت وزارة الدفاع الروسية: إن الأضرار البالغة التي سببتها كييف أمس هي نتيجة

الغربيين تجاه موسكو بعد ضربات الإثنين، قائلا: «أود أن يظهر شركاؤنا قدرًا أكبر من المرونة وردًا أقوى على الضربة التي وجهتها روسيا مرة أخرى لشعبنا». وفي وقت لاحق، طلب في منشور على منصة إكس من مجلس الأمن الدولي عقد اجتماع طارئ بعد الضربات الروسية. وفي مدينة كريفى ريغ المستهدفة بانتظام

كليف «أ.ف.ب.» : أطلقت روسيا ٣٨ صاروخاً أمس الاثنين على مدن أوكرانية في هجمات أسفرت عن ٣١ قتيلًا على الأقل وعشرات الجرحى واستهدفت بعضها مستشفيات، حسبما قالت السلطات الأوكرانية. وطالب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي من وارسو «برد أقوى» من

خبراء: الدفع الإلكتروني يعزز الشفافية ويحد من التهرب الضريبي

كتبت- مي الغدانيّة : أكد خبراء اقتصاديون على الفوائد الكبيرة لاستخدام التقنيات الحديثة في عمليات الدفع أثناء المعاملات التجارية، وأشاروا إلى دورها المحوري في الحد من التهرب الضريبي وغسيل الأموال، وتحقيق الشفافية المالية للحكومات، وتعزيز نمو الاقتصاد بشكل عام، ورغم توقعاتهم باستمرار استخدام النقد في بعض المعاملات إلا أنهم يرون أن هذا الاستخدام سيبقى محدوداً في المستقبل القريب. وأكدوا في استطلاع أجرته «عراق» أن سلطنة عمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني في الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المالية، موضحين أن التحول نحو المعاملات الإلكترونية يتيح مستقبلاً مالياً أكثر كفاءة وأماناً، ما يتطلب تكيفاً من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات المالية.

وتوقعت المكرمة الدكتور شمس الشيبانية خبيرة اقتصادية أن تستمر الأوراق النقدية في الوجود

«التفاصيل ص 9»

المؤسسات التعليمية تعزز منظومة القيم والهوية الوطنية لدى النشء

كتبت- غالية الذخيرة : في ظل التوجهات السامية لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق بأهمية الحفاظ على الهوية الوطنية، تسعى المؤسسات التعليمية في سلطنة عمان إلى تعزيز قيم الهوية الوطنية بين النشء. وتعتبر الأسرة الركيزة الأساسية التي تستند إليها القيم الاجتماعية، حيث تلعب دوراً محورياً في تربية الأبناء على الفضائل والأخلاق. وتشير الدراسات إلى أن تنشئة الطفل منذ عمر مبكر على العادات والتقاليد العمانية تساهم في غرس القيم الأساسية مثل الاحترام، والتعاون، والشجاعة. من خلال تعليم الأبناء كيفية استقبال الضيوف والمشاركة في الأعمال الأسرية، يتم تعزيز الروابط الاجتماعية وتؤكد أخصائية الإرشاد ريم بنت حمد الرواحية أن القيم العمانية والهوية الوطنية تعكس جوهر الثقافة العمانية، وأن التربية في المنزل والمدرسة تلعب دوراً حيوياً في ترسيخ هذه القيم. ويصبح الأطفال قادرين على تطبيق القيم في حياتهم اليوم إذا ما تم ترسيخها في وجدانهم في المنزل والمدرسة ما يعزز انتماءهم للوطن، ويسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

وتؤكد أخصائية الإرشاد ريم بنت حمد الرواحية أن القيم العمانية والهوية الوطنية تعكس جوهر الثقافة العمانية، وأن التربية في المنزل والمدرسة تلعب دوراً حيوياً في ترسيخ هذه القيم. ويصبح الأطفال قادرين على تطبيق القيم في حياتهم اليوم إذا ما تم ترسيخها في وجدانهم في المنزل والمدرسة ما يعزز انتماءهم للوطن، ويسهم في بناء مجتمع قوي ومتماسك.

«التفاصيل ص 3»

بنك ظفار
Bank Dhofar

تحكمي في أمورك المالية

مع حساب الحصن للادخار وحساب السيدات

ابدأ بالتوفير اليوم، مع حساب السيدات من بنك ظفار!

نطبق الشروط و الأحكام



اجتماع اللجنة الفرعية المشكلة لدراسة مشروع القانون

خطة لمناقشة مشروع «قانون الصحة العامة»

عقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة الاجتماعية والثقافية بمجلس الدولة، جلسة لدراسة «مشروع قانون الصحة العامة، المحال من مجلس الوزراء أمس اجتماعها الأول لدور الانعقاد الأول من

الفترة الثامنة. وحددت اللجنة برئاسة المكرمة الدكتور سناء بنت عبدالرحمن الخنجرية خطة لمناقشة مشروع القانون والجهات التي يقترح استضافتها لمناقشته.

حلقة إقليمية بمسقط حول برنامج قيادة المختبرات العالمية



جانب من الحضور في حلقة العمل

شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، من خلال إقامة العديد من حلقات العمل، وأهم المفاهيم والأدوات المتعلقة بتطبيق البرنامج، وسيركز البرنامج على التعاون بين القطاعات المعنية بالصحة على مفهوم الصحة الواحدة، وتعزيز نظام المختبرات، والقيادة والإدارة والتواصل، وتقوية نظام الجودة، ويعنى البرنامج أيضا بالسلامة والأمن البيولوجي والترصد والتقصي الوبائي والتأهب والاستجابة لطوارئ الصحة العامة وتعزيز البحوث العلمية وغيرها من الجوانب الأخرى المتعلقة بالبرنامج.

والزراعة، ومختبرات الصحة العامة، والمختبرات الكيميائية، والمراكز الأكاديمية. وأشار إلى أننا نضجر بهذه البرنامج التي نفذ بنجاح على مدار العامين الماضيين، وبمشاركة ٢٨ مشاركا و ٢٠ مشرفا، وسوف يشرف المشاركون قريباً في مشروعاتهم النهائية، ونخطط أيضاً لدمج GLLP في برامج تدريب الدراسات العليا في سلطنة عمان.

وقال سعادة الدكتور جون جيور ممثل منظمة الصحة العالمية في سلطنة عمان: «إنه تم وضع إستراتيجية لتطبيق البرنامج لقيادة المختبرات في إقليم

وأضاف أن وزارة الصحة في سلطنة عمان انضمت إلى البرنامج بالتعاون مع مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة الأمريكية، وأنشأت مجموعة عمل تقنية وطنية وحددت اختصاصاتها، حيث تقدم هذه المجموعة التوجيه، وتعمل على تنسيق تنفيذ البرنامج، كما أن تنفيذ المختبرات بدأ في يناير ٢٠٢٢. واستهدف المختبرات الصحية البشرية والحيوانية، بالإضافة إلى تلك التي لها تأثير على الصحة العامة، مثل المختبرات التشخيصية، ومختبرات سلامة الأغذية، والمختبرات

بدأت أمس في مسقط حلقة عمل إقليمية حول برنامج قيادة المختبرات العالمية (GLLP) لإقليم شرق المتوسط التي تنظمها منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع وزارة الصحة وتستمر حتى بعد غد الخميس.

وتشهد حلقة العمل مشاركة ١١ دولة و ٦٠ مشاركا من إقليم شرق المتوسط وأوروبا، وبمشاركة عدة منظمات أممية ودولية من بينها منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمركز الأمريكي لمراقبة الأمراض والوقاية منها، والمركز الأوروبي لمراقبة الأمراض والوقاية منها، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والمختبر المركزي للصحة العامة، ورابطة مختبرات الصحة العامة الأمريكية، وشبكة الشرق الأوسط للصحة المجتمعية، والمركز الخليجي للوقاية من الأمراض.

وقال الدكتور خالد بن سعيد الحارثي مدير عام مركز مراقبة الأمراض والوقاية بوزارة الصحة بالإمانية، إنه لضمان قدرة المختبرات على أداء دورها بفاعلية، فمن الضروري أن يتلقى قادة المختبرات الحاليين والمستقبليين تدريباً متخصصاً في القيادة والإدارة، كما أن برنامج قيادة المختبرات العالمية (GLLP) يعد برنامجاً تعليمياً شاملاً للصحة الواحدة، وقائماً على الكفاءة، ويركز على قيادة المختبرات وإدارتها بنهج واحد. مشيراً إلى أن البرنامج يهدف إلى تعزيز وتوجيه قادة المختبرات، ليمكّنهم من بناء وتعزيز أنظمة المختبرات الوطنية واستدامتها، ويزودهم بالكفاءات الأساسية اللازمة لقيادة وتوجيه أنظمة المختبرات المستدامة على مستوى خبراء.

كتبت - هديل بنت سليمان المياحية

حددت اللائحة التنظيمية لرعاية كبار السن في الأسرة البديلة شروط وإجراءات تقديم الرعاية، وما يجب على الأسرة البديلة توفيره من الرعاية اللازمة لكبير السن، وكافة الاحتياجات الأساسية له من مأكّل ومشرب وملبس، ومتابعة حالته الصحية، وتوفير البيئة الآمنة المستقرة. صدرت اللائحة بناء على قرار معالي الدكتورة ليلى بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية.

وأوضحت اللائحة أنه يجوز رعاية كبار السن من خلال الأسرة البديلة، وتعتبر هذه الرعاية من الأعمال التطوعية التي تتم دون مقابل، ويجوز لوزارة التنمية الاجتماعية تقديم المساعدة للأسر البديلة في سبيل تمكينها من رعاية كبار السن.

وعن شروط وإجراءات تقديم الرعاية البديلة، بيّنت اللائحة أنه يجب أن يكون السن عماني الجنسية، ولا يمتلك أسرة تقدم له الرعاية، وأن يكون خالياً من الأمراض المعدية.

وبالنسبة للأسر البديلة يشترط أن يكون أحد أفرادها عماني الجنسية، وأن تكون مستقرة اجتماعياً وقادرة على تلبية احتياجات كبار السن من واقع البحث الاجتماعي، وتوفير مصدر دخل ثابتاً يغطي احتياجات الأسرة، مع خلو أفراد الأسرة من الأمراض المعدية والاضطرابات السلوكية، وأن يكون مكان إقامة الأسرة ملائماً.

الزعابي يطلع على سير فعاليات تمريني «صنع القرار 11» و«الحزم»

الاستراتيجية والدفاعية، يرافقه اللواء الركن حامد بن أحمد سكرون رئيس أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية، وعدد من كبار الضباط؛ وذلك للاطلاع على

«العُمانيّة»، زار معالي الدكتور محمد بن ناصر الزعابي الأمين العام بوزارة الدفاع، أمس التمرين الاستراتيجي «صنع القرار ١١، بكلية الدفاع الوطني بأكاديمية الدراسات



خلال من الاطلاع على سير عمل التمرين الاستراتيجي



إجراء عمليات معقدة باستخدام تقنيات حديثة

تقنية متقدمة لعلاج انسدادات الشرايين بالمستشفى السلطاني

الأمراض القلبية والأوعية الدموية، مما يساعد الأطباء على تشخيص انسدادات الشرايين بشكل أكثر دقة، واختيار العلاج المناسب لكل مريض. ويهدف إدخال هاتين التقنيتين المتقدمتين إلى المركز الوطني لطب وجراحة القلب خطوة مهمة نحو تقديم أفضل رعاية ممكنة للمرضى الذين يعانون من أمراض القلب والأوعية الدموية.

«العُمانيّة»، أجرى فريق طبي متخصص بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب بالمستشفى السلطاني ٨ عمليات معقدة باستخدام تقنية تكسير التكتلات العميقة بالحركة المدارية للمرة الأولى في سلطنة عُمان. وقال الدكتور عادل بن علي الجابري، استشاري أمراض القلب والقسطرة التداخلية بالمركز: تم تقديم هذه الخدمة لأول مرة في يونيو ٢٠٢٢، وقد أظهرت نتائج مشجعة، مما دفع الفريق الطبي إلى الاستمرار في استخدامها لعلاج المرضى الذين يعانون من انسدادات الشرايين المعقدة والمتكسبة. وأضاف: إنه تم تقديم تقنية التصوير المقطعي التوافقي البصري (OCT) لأول مرة في سلطنة عُمان خلال الفترة نفسها، وتساعد هذه التقنية في تشخيص واختيار العلاج المناسب لحالات الشرايين المعقدة. وأوضح أنّ تقنية تكسير

إقبال سياحي متزايد على موقع «بسياء وسلوت» ببهلا

العلمي، أوضح مدير دائرة موقع بسياء وسلوت الأثري أن المركز يعمل من خلال أقسامه المختلفة على إكمال جهود الوزارة في أعمال المسح والتوثيق العلمي والمتابعة الدورية للمواقع الأثرية، كما يشرف المركز على البعثات الأثرية ويقدم المساندة للباحثين والمهتمين في مجال التاريخ والآثار، ويبن أن المكتنبات الأثرية المعروضة موزعة على ثلاثة أقسام وقاعات رئيسة، هي: قاعة العصر البرونزي، وقاعة العصر الحديدي، وقسم مواقع التراث العالمي. وتضم هذه الأقسام ٣٤٤ قطعة أثرية مختلفة تم اختيارها لدعم النصوص العلمية في لوائح صالات العرض، وتمثل القطع الفترات الزمنية المختلفة للاستيطان البشري في المنطقة وتبرز حجم وطبيعة النشاطات الاقتصادية القائمة على الزراعة والتبادل التجاري والتعدين، وتنوع المعروضات بين الأدوات والأواني الحجرية والفخارية والاختام والهنوعات البرونزية.

وأكد مدير دائرة موقع بسياء وسلوت الأثري أنه تم تجهيز وإعداد فصل ميداني يتيح إقامة الحلقات والمحاضرات والخيمات التي خصصت للبرامج التي تجمع بين التطبيقات التفصيلية والميدانية، حيث تم تنفيذ ١٣ فعالية خلال عام ٢٠٢٣م، وإعداد حزمة برامج متنوعة لهذا العام.

«العُمانيّة»، سجل «مركز زوار بسياء وسلوت، في ولاية بهلا، منذ افتتاحه في فبراير ٢٠٢٣ حتى نهاية مايو الماضي ٧٥٤٦ زائراً من مختلف الجنسيات من داخل سلطنة عُمان وخارجها، وفقا لإحصاءات وزارة التراث والسياحة. وجاء إنشاء هذا المركز في إطار تهئية المواقع الأثرية أمام الحركة السياحية وتلبية الجانب المعرفي لدى الزائر بالبعد التاريخي لمنطقة بسياء وسلوت الأثريتين، وتاريخ البحث الأثري في المنطقة. وقال أحمد بن محمد التميمي مدير دائرة موقع بسياء وسلوت الأثري: إن المركز يستقرق تاريخ الاستيطان البشري في تلك المنطقة، والتواصل الحضاري بين سلطنة عمان وحضارات العالم القديم، موضحاً أن إنشاء المركز جاء في إطار جهود وزارة التراث والسياحة لتأهيل الموقع بعد أعمال التنقيبات الأثرية والصيانة للمواقع الأثرية في منطقة بسياء وسلوت، والضروع في تأهيل المسارات إلى المواقع الأثرية. مشيراً إلى أن المركز يضم لوائح عرض تلخص تاريخ البحث الأثري في المنطقة، وأنماط الاستيطان البشري المختلفة وأنماط المدافن، والعلاقات التجارية التي كانت قائمة بين الحضارات المجاورة التي أكدتها نتائج الحفريات الأثرية، مزودة بوسائل حديثة ممززة لإيصال المعلومات، ومن هذه اللوائح الشاشات التفاعلية الموزعة على أجزاء المركز. وفي مجال البحث



من مرافق مركز زوار بسياء وسلوت

المؤسسات التعليمية . تعزيز لمنظومة القيم والهوية

برامج منها «برنامج إعداد، للمقبلين على الزواج، الذي تم تفعيله في سنة ٢٠٢٢م، وبرنامج تماسك، للمتزوجين حديثاً، الذي تم تدشينه في سنة ٢٠١٤م، ويقدم للمؤسسات الجامعية وجهات العمل بقصد تزويد المتدربين لها بمهارات اجتماعية ونفسية تسهم في تحقيق الاستقرار الأسري وتحسين جودة حياتهم الزوجية بما يتناسب مع الإطار الإسلامي والمجتمعي، كما تنفذ الدائرة برنامجاً توعوياً حول القيم بعنوان «راق بأخلاق»، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، ويستهدف الأطفال من سن ٧ سنوات إلى ١٠ سنوات؛ بهدف تعزيز الأخلاق الحميدة، وغرس القيم المجتمعية الإيجابية، وتنفيذ ملتقى الأسرة الأول «حوار، عام ٢٠٢٢م، لتعزيز تماسك واستقرار الأسرة وتنمية القيم الأخلاقية ومهاراتها في إدارة الأسرة الزوجية، وتخطي الصعوبات التي تواجهها، وتنمية الوعي المجتمعي بأهمية الأسرة وتنمية البصيرة حول أدوارها المختلفة، ورفع مستوى وعي الأسرة بوسائل الإعلام الحديثة وما تتضمنه من قيم دخيلة على المجتمع العماني، وتنمية المهارات الولدية الفعالة والتربية الصحية والسليمة للأبناء.

ويفيد المحاربي، أن الوزارة قامت بتضمين «محور التوعية الاجتماعية، في اللقاءات التي يقدمها العنيون بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار للطلبة المتبعثين للدراسة في الخارج في إطار الشراكة بين المؤسسات في الندوات، ويستعرض المحور للطلبة الجوانب الاجتماعية والثقافية التي يحتاجها الطلبة المتبعثون مما تجنبهم الوقوع في مشكلات ذات أبعاد اجتماعية ونفسية في فترة دراستهم، كما يتضمن المحور أهمية الالتزام بالقيم والمبادئ والأخلاقيات العمانية والاندماج الإيجابي والالتزان والتكيف النفسي في إطار الثقافات والأنظمة الاجتماعية المعمول بها في سلطنة عمان.

وتحرص الدائرة على المشاركة في معرض مسقط الدولي للكتاب، وأن يكون لها برنامج توعوي يستهدف كافة شرائح المجتمع ومختلف الفئات العمرية طوال أيام المعرض، ومن أمثلتها برنامج توعوي عن «الحد والوقاية من التئمر، والتحرش والتئمر، لطلبة المدارس في الفترات الصباحية للمعرض، ومحاضرات توعوية عن «الصورة الذاتية وعدم الانجراف من الآخرين، لطلبة مدارس الحلقات المتقدمة، وتسنمتر دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية بالوزارة في نشر الوعي المجتمعي عبر الطويات والعروض التوعوية، وتقديم المحاضرات المعنية بقضايا الأسرة والتماسك الأسري وغيرها من الدورات التدريبية المتخصصة.

وللمجتمع العماني خصوصيته الفريدة حيث قيم الأصالة والسمت العماني من بين أبرز تلك القيم التي تعمل الأسرة العمانية على الحفاظ عليها وتوريثها جيلاً بعد جيل مع التعايش مع ما هو جديد دون المساس بتلك القيم وأصالتها؛ فالأسرة هي الأساس الأول والمنبع الدائم لتلك القيم. ويفيد العبري أن المؤسسات الأكاديمية لها ثقل كبير في عملية غرس القيم والحفاظ على الهوية العمانية من خلال تأصيل تلك المفاهيم كمفهوم المواطنة عبر فالياتها المختلفة وكذلك إيجاد برامج نوعية تتوافق مع اتجاهات الشباب في العصر الحديث بما يتفق مع تعاليم الدين الحنيف وكذلك التراث العماني، كذلك على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالهوية الثقافية للمجتمع لما لها من أهمية في الحفاظ على وحدة المجتمع وبقاء ثقافته تتوارث من جيل إلى آخر لجله جيل قادراً على تشكيل شخصية تفتخر بموروثها وتعمل على الحفاظ على تلك المكتسبات المتناقلة جيلاً بعد جيل.

المبادرات الحكومية

أما عن دور وزارة التنمية الاجتماعية فيقول أسعد بن سعود المحاربي، رئيس قسم الإرشاد النفسي بدائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية؛ إن دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية في الوزارة تقدم برامج ودورات تدريبية للتوعية وغرس وتعزيز القيم العمانية في التربية، والتي تسهم في تنمية هذه القيم الأصلية في النشء الصاعد، وتقوية الروابط الاجتماعية أسرياً ومجتمعياً؛ فينشأ جيل يتحلّى بالعديد من القيم والصفات الاجتماعية السامية والإيجابية، ويعقدار ما تكون هذه الأسرة على وعي ودراية بهذه القيم كاحترام، والتعاطف، والإنصاف، والصدق، ومساعدة الآخرين وغيرها كلما ساعد ذلك في غرس وتحقيق تلك القيم في أبنائها، وإنشاء جيل صالح متمسك بالقيم الإسلامية والإنسانية التي يبنى عليها التواصل الفعال بين شعوب العالم، مفيداً بأن من ضمن الدورات دورة تدريبية بعنوان «التربية الإيجابية للأبناء» بالتعاون مع مدارس وزارة التربية والتعليم بجميع حلقاتها والمدارس الخاصة؛ لتوعية الأسر باستراتيجيات التربية الإيجابية، وتسهم في تحقيق القيم العمانية كمنهج يتخذ في أسلوب التربية، والوقاية من الظواهر الاجتماعية السلبية المؤثرة على تنشئة الأطفال في هذه المرحلة العمرية، واستهدفت أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والمختصين، بالإضافة إلى تقديم برامج الإرشاد الزواجي، الذي يتضمن عدة

ورفحته من خلال دمج القيم الوطنية والثقافية العمانية في المواد الدراسية بطريقة متكاملة، مما يتيح للطلبة فهم تاريخ بلدهم وثقافتهم وتعزيز انتمائهم للوطن، إضافة إلى تنظيم الأنشطة الثقافية والاجتماعية التي تسهم في تعزيز القيم الوطنية، مثل الندوات والمحاضرات حول التراث العماني، والأمسيات الثقافية، والرحلات الميدانية إلى المواقع التاريخية، وتشجيع البحث والتفكير النقدي حول القيم الوطنية ودورها في بناء المجتمع، مما يساعدهم على فهم أهمية القيم الوطنية وتطبيقها في حياتهم اليومية، وتوفير برامج تدريبية ودورات عمل تستهدف تعزيز الوعي بالقيم الوطنية وتنمية المهارات اللازمة للمشاركة الفعالة في بناء المجتمع، وتشجيع المشاركة في المبادرات الوطنية والأنشطة المجتمعية التي تسهم في تعزيز القيم الوطنية، مثل العمل التطوعي والمشاركة في الفعاليات الوطنية، من خلال تبني هذه التوصيات، كما يمكن للمؤسسات التعليمية أن تؤدي دوراً مهماً في تعزيز القيم الوطنية بين الشباب وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع.

أسلوب الثواب

أما هلال بن سالم العبري، أخصائي إرشاد وتوجيه مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس يوضح أن الأسرة هي الأساس الذي من خلاله يستمد الفرد قيمه ومبادئه، ومن خلالها يمكن للفرد أن تتشكل معه شخصيته الفريدة التي يواجه من خلالها العالم، ومن هنا يأتي دور الأساليب التربوية الناجحة، فعلى سبيل المثال يعد أسلوب الثواب والعقاب من الأساليب الأكثر انتشاراً ويمكن العمل من خلاله على تعزيز السلوك الحميد المقبول وممارسة العقاب المدرس المتزن في حالة السلوك غير السوي أو السلوك غير المرغوب مع أهمية تصحيح المفهوم للطفل في كل الأحوال، كذلك على الوالدين أن يبنيا جسور الحوار بينهما وبين أبنائهم؛ لما للحوار من أهمية كبيرة في جعل الطفل يشعر بشيء كبير من التقدير للذات وحبه لوالديه كونهما يتعاملان معه بطريقة تشعره بالاستقلالية.

ويضيف العبري: يعد أسلوب التربية بالنموذج من الأساليب المهمة بحيث يكون الوالدان هما القدوة التي من خلالها يستمد الطفل مجموعة من الصور والسلوكيات المحببة له وتكون ذات قبول اجتماعي وأسري، وتؤدي هذه الأساليب دوراً بارزاً في وجود سلوكيات إيجابية من قبل الأبناء تنعكس على تطورهم ونموهم الفكري والشخصي في مختلف الجوانب مما ينعكس ذلك جلياً على جودة الحياة في المجتمع.

والشباب القيم العمانية من خلال التربية في المنزل والمدرسة يصبحون قادرين على تطبيقها في حياتهم اليومية؛ إذ تعزز انتماءهم لوطنهم وبالتالي تسهم هذه القيم في بناء مجتمع عماني قوي ومتماسك، وهناك دراسات وأبحاث قد نُشرت حول كيفية تعزيز القيم العمانية من خلال التربية، من بينها دراسة أجراها باحثون عمانيون «دور التعليم في تعزيز القيم الوطنية والثقافية في سلطنة عمان» تناولت كيفية دمج القيم العمانية في المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية لتعزيز الانتماء الوطني والتمسك بالهوية العمانية لدى الطلبة، ودراسة أخرى «تأثير التربية على تطوير القيم الوطنية والمواطنة الفاعلة في سلطنة عمان» استكشفوا فيها كيف يمكن للتربية والتعليم أن تسهم في تعزيز الوعي الوطني والمشاركة المجتمعية لدى الأفراد. وتضيف الرواحية: إن دور الأسرة والمجتمع يتجلى كوامل حيوية في تشكيل الهوية الوطنية وترسيخ القيم العمانية بين أفراد المجتمع؛ فالأسرة كمصدر أول وأساسي للتعليم والتربية من خلال توجيه وتحفيز الأبناء، حيث يتعلم الأطفال قيم الاحترام والتسامح والتضامن التي تميز المجتمع العماني، ويقدم المجتمع بأطباقه المتنوعة والثرية بيئة محفزة لتعزيز القيم العمانية والهوية الوطنية؛ فتلك المؤسسات الثقافية والاجتماعية تشكل محطات لنقل التراث وتعزيز الانتماء للوطن من خلال الأنشطة الثقافية والفعاليات الاجتماعية، ويفضل التفاعل الإيجابي بين الأفراد والمؤسسات لترسيخ الانتماء للوطن والولاء للمجتمع في قلوب الأفراد، مما يعزز الاندماج الاجتماعي والتلاحم الوطني، وهكذا يتوازن العمل المشترك بين الأسرة والمجتمع في تحقيق هدف مشترك وهو بناء جيل يحمل قيم الوطن بقلبه ويعبر عنها بفخر واعتزاز. وبيّنت أن عصرنا الحالي يشهد تحديات كبيرة في مجال التربية نتيجة للغزو الثقافي والانفتاح الكبير، حيث يتعرض الأفراد وخاصة الشباب إلى تأثيرات ثقافية خارجية قد تؤثر سلباً على هويتهم الوطنية وقيمهم الثقافية، يمثل هذا التحدي تهديداً محتملاً للحفاظ على الهوية الوطنية العمانية والتقاليد التقليدية، لكن من خلال تبني أساليب تربوية حديثة، يمكن للمجتمع أن يواجه هذا التحدي بنجاح وينشر القيم العمانية بين الأجيال الجديدة، يتضمن ذلك تعزيز التوعية بالتراث الثقافي العماني من خلال المناهج المدرسية والأنشطة الثقافية والاجتماعية، كما يجب تشجيع الحوار الثقافي والتفاعل الإيجابي مع الثقافات الأخرى، مع المحافظة على الهوية الوطنية والقيم العمانية كمرجع أساسي، بالإضافة إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل إيجابي كأداة لتعزيز القيم العمانية وتوجيه الشباب نحو التفاعل الثقافي البناء والمفيد. ويمكن للمؤسسات التعليمية أن تؤدي دوراً فعالاً في تعزيز القيم الوطنية بين الشباب من الناحية النفسية، وبناء جيل متمسك بقيم الوطن ومستعد لتحمل المسؤوليّة نحو تطويره

استطلاع - غالبية الذخيرة

تعد الأسرة الواحة الحميمة التي يأوي إليها الفرد لينعم بظلال الهوية ويرتوي من القيم النبيلة، وتمثل الأسرة أهم مصدر للقيم الاجتماعية المؤثرة في الشخصية العمانية والمجتمع، وجاءت التوجيهات السامية لجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- حاسة على أهمية الحفاظ وترسيخ الهوية الوطنية وضرورة التصدي للتحديات التي تواجه المجتمع والأسرة، حيث إن التمسك بالهوية الوطنية يقوي التنسج الاجتماعي ويعلي العلم والمعرفة للتعامل مع مواقف الحياة اليومية. «عق» سلطت الضوء على دور التربية ومؤسسات التعليم في غرس الهوية العمانية وما هي التحديات التي تواجهها الأسرة وأهم المبادرات الحكومية والجمعية لدعم الأسر العمانية في ظل تحديات التربية في العصر الحالي.

ويؤكد عزان بن سعيد المسروحي: إن للأسرة دوراً مهماً في مجتمعنا العماني فيما يتعلق بتربية الأبناء وتنشئتهم على فضائل الأخلاق، فإن كلاً من الزوجين يبدان عماد الأسرة وأساس صلاحها وقيمتها، كما أن لهما التأثير الأول والأهم على الأبناء منذ الصغر، وذلك لأن الطفل أشد ما يكون ملازماً لوالديه، فيخلق بأخلاقهما، ويأخذ من طابعهما جزءاً كبيراً ليكون شخصاً صالحاً لهما ولمجتمعه، ومن المعلوم أن الأهم لا تقوم إلا على أكتاف أبنائها ولا تتحرك عجلة التنمية فيها إلا بسواعدهم، وهنا يأتي دور الأسرة في ترسيخ هذا المفهوم، وبت روح الأصالة في وجدانهم من خلال تنبيههم لأثار أبنائهم وأمهماتهم، وجعلها ركيزة أساسية في حياتهم، وتمكن صمودية تربية الأبناء في كيفية توجيههم من خلال تعاطي الأبناء مع مصاعب الحياة، والتعامل معهم بفعالية تواكب نمط الحياة التي يعيشونها وبأساليب وطرق لا تحل بالدين والأداب والأخلاق التي نشأ عليها الأبناء وهذا الجانب مهم جداً في طرق التعامل معهم.

ويفيد سالم بن خليفة الجاسري بقوله: إن تنشئة الأسرة للطفل منذ عمر مبكر على العادات العمانية الأصيلة لها دور محوري مهم، مثل كيفية استقبال الطفل أو الابن ضيفه وكيفية جلوسه أمام الضيف والترتيب به، كما أن على الأب اصطحاب ابنه للمجالس ما يساعد على غرس القيم العمانية والأخذ بالعادات والتقاليد الموروثة عن الأجداد، وغرس التعاون الأسري بين أفراد الأسرة في أعمال المنزل أو مساعدة الأب في مشروعات معين، مشيراً إلى أن الحوارات الأسرية تبرز ما في خفايا نفس الطفل، حيث تعلمه التعبير عما يدور في خاطره.

الانتماء

وتقول ريم بنت حمد الرواحية، أخصائية إرشاد وتوجيه في مركز الإرشاد الطلابي بجامعة السلطان قابوس: القيم العمانية تعكس قلب الثقافة العمانية والمبادئ التي يؤمن بها شعب عمان، بينما تعبّر الهوية الوطنية عن الانتماء والولاء لهذا البلد العريق، حيث يمتاز الشعب العماني بمجموعة من القيم التي تشكل جوهر هويتهم الوطنية، ومن بين القيم الرئيسية التي يعتمد عليها في المجتمع العماني هي الاحترام والتسامح، والوفاء، والتعاون، والتواضع، والشجاعة، وتتجلى في التفاعلات اليومية للأفراد مع بعضهم البعض ومع المجتمع بشكل عام، مشيرة إلى أن القيم والهوية الوطنية تمثلان عمقا نفسياً يشكل أساس تكوين الذات الفردية والتواصل الاجتماعي، فالقيم تلك الأسس الأخلاقية التي تنير مسار حياتنا وتوجه سلوكنا وتحدد هويتنا الشخصية والهوية الجماعية، ومنها ينبثق الانتماء للوطن والتعلق بتاريخه وثقافته، والهوية الوطنية ليست مجرد مظهر خارجي يمكن للمعين أن تراه، بل هي شعور يتعاظم بداخلنا يغذي الانتماء والولاء للوطن، مما يمنح الفرد شعوراً بالأمان والاستقرار النفسي في محيطه الاجتماعي ويسهم في النمو النفسي والتطور الشخصي للفرد وبناء شخصية متوازنة ومستقرة ومتضامنة مع المجتمع والوطن.

وأضافت الرواحية: إن التربية تؤدي دوراً مهماً في تشكيل الهوية الوطنية وتعزيز الانتماء للوطن، وذلك من خلال تشكيل شخصية الفرد وتوجيه سلوكه، فعندما يتعلم الأطفال

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتوجيه نحو التفاعل الثقافي البناء

على المؤسسات الأكاديمية إيجاد برامج تواكب اتجاهات الشباب

دورات في التربية الإيجابية لطلبة المدارس وبرامج لتحقيق الاستقرار الأسري

تضمن «محور التوعية الاجتماعية» للطلبة المتبعثين للخارج

دراسة لمكافحة «العارنوت» وتقليل أضراره على السياحة بمحافظة ظفار



■ يتكاثر العارنوت في العيون المائية المحاطة بالأعشاب والأشجار الكثيفة بمحافظة ظفار

الحراري الأرضي؛ لتغطية مساحات واسعة بكفاءة عالية، ورش التربة الرطبة على حواف العيون المائية؛ للقضاء على البيرقات والحد من التكاثر، كما استخدمت البلدية مصادن خاصة تحتوي على مواد كيميائية جاذبة للذباب العاض تُوضع في أماكن استراتيجية، وقد ساهمت هذه الجهود في تقليل أعداد «العارنوت» بشكل ملحوظ، وتخفيف الإزعاج والأذى لمرتادي هذه الأماكن، وانعكس نجاحها على ردود فعلهم الإيجابية وارتياحهم، وإضافة إلى الجهود الميدانية فقد شكلت البلدية فريقًا بحثيًا علميًا متخصصًا باحثين بمختلف الجهات البحثية والأكاديمية والحكومية؛ لإجراء دراسة معمقة حول «العارنوت» في ظفار؛ بهدف تطوير استراتيجيات مكافحة بيولوجية وبيئية «العارنوت»، والذباب العاض عامة في سلطنة عُمان تمهيدًا للتوصل إلى طرق إدارة متكاملة وقاعدة تحافظ على بيئة ظفار الطبيعية الفريدة، وتوفر بيئة آمنة ومريحة للسياح والسكان المحليين على حد سواء. وتؤمن بأهمية التعاون بين الجهات الأكاديمية والبحثية والحكومية والمتجعية تحقيقًا لهذا الهدف، وحماية المقومات السياحية والبيئية لهذه المحافظة الاستثنائية في سلطنة عُمان، وهذا ما بادرت به بلدية ظفار بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، حيث طُرح موضوع دراسة «العارنوت» بشكل علمي مكثف كتحدي بحثي في برنامج البحوث الميدانية، وقدمت بعض الجهات البحثية والأكاديمية مقترحات بحثية عديدة تنفيذًا للدراسة، وتعد هذه الخطوة مبادرة وطنية لحل أزمة «العارنوت» في محافظة ظفار.

جذب الذباب العاض بالأشعة فوق البنفسجية القريبة، حيث أظهرت دراسة في جامعة كاسيسارت في بانكوك فعاليتها في جذب ٢٧ نوعًا من الذباب العاض، واستخدام الفطريات الممرضة للحشرات، مثل Entomopathogenic fungus، التي أثبتت فاعليتها كوسيلة مكافحة بيولوجية ضد بعض أنواع الذباب العاض. وأكد أن إدارة المواقع التي تتكاثر فيها هذه الحشرات كتجمعات السماد الحيواني والأعشاب المتحللة، والتربة الرطبة، والحفاظ على بيئة نظيفة وجافة يمكنها أن تقلل بشكل كبير من أعداد هذه الحشرات، ويمكن استخدام المراوح الهوائية في المواقع السياحية لتساعد في إبعاد هذه الحشرات المزعجة، أما بالنسبة للسياح، فينصحوا بارتداء الملابس الطويلة ذات الألوان الفاتحة لتغطي أكبر قدر من الجسم، واستخدام طارد الحشرات الآمن على الجلد، وقد أثبتت الدراسات أن لبس بعض الألبسة التي تصدر ترددات فوق صوتية تساعد على طرد بعض أنواع الذباب العاض والبعض بشكل عام، ويُنصح بتجنب الخروج في أوقات ذروة نشاط «العارنوت»، إذا أمكن في ساعات الصباح الباكر وغرب خاصة، والابتعاد - قدر الإمكان - عن مواقع تكاثره كالعيون المائية المحاطة بالأعشاب والأشجار الكثيفة. وقال: في سبيل تقليل أعداد «العارنوت» في المواقع السياحية بمحافظة ظفار شكلت البلدية لجنة توجيهية برئاسة رئيس البلدية سعادة الدكتور أحمد الفساني، وتتضمن اللجنة فريقًا للمكافحة الميدانية وفريقًا بحثيًا علميًا متخصصًا، حيث نفذ فريق المكافحة الميدانية حملات مكافحة مكثفة في بعض العيون المائية باستخدام طرق عديدة، مثل: رش المبيدات الحشرية بالطائرات بدون طيار؛ للوصول إلى المناطق الوعرة، والتنظيف

يسبب أضراراً جسيمة بالسياحة وتربية الماشية

الأزرق، وغيرها؛ فاللدغات المتكررة من هذه الحشرات تسبب فقر الدم والهزال في الحيوانات، وتنقل الأمراض بين الحيوانات البرية والمستأنسة والإنسان، الأمر الذي يلقي الضوء على ضرورة تكثيف الجهود البحثية لإيجاد طرق فاعلة للسيطرة على هذه الآفة، ومن بين هذه الجهود، الدراسات المتعمقة بنوع Forcipomyia، في تايوان والصين، التي أعطتها معلومات قيمة حول بيولوجيا هذا النوع، ودورة حياته، وسلوك التغذية، والمواقع التي يتكاثر فيها، وتركيبه اجتماعاته وديناميكيات التعداد على مدار العام، مستفادًا منها في دراسة الأنواع المحلية في عمان مثل «العارنوت».

وأوضح أن العديد من الدراسات أثبتت فاعلية بعض طرق مكافحة، مثل استخدام المصائد الضوئية التي تعتمد على

وأشار إلى أن الدراسات العلمية على «العارنوت» شحيحة، حيث تطرق العالم بورمان في دراسته عام ١٩٨٩ إلى الأهمية الطبية للعارنوت، وقد وصف بالتفصيل شكل الأنثى وخصائصها المورفولوجية، وأعطى وصفا عاما لسورة حياة هذا النوع في جبال ظفار، بناءً على ملحوظات الباحث البيئي روبرت وايتيكومب الذي سميت الحشرة على اسمه، وأكد الدكتور طاهر باعمر وزميله الدكتور ديفا في دراستهما عام ١٩٩٤ على خصائص الجهاز التناسلي لهذا النوع من الحشرات، وفي عام ٢٠٢٠ أكد الدكتور كوما في دراسته على الآثار الطبية للدغات العارنوت التي تسبب حالة تسمى بـ Popular urticaria، المعروف طبيا باسم «الشرى الحطاطي»، وأطلق عليه اسم «طفح صلالة»، بظهور بثور وطفح جلدي حاد مصحوب بالحكة الشديدة في منطقة الأطراف السفلية والعلوية خاصة، وهو ما يسبب إزعاجاً للسياح، وقد يؤثر على الإقبال السياحي في المحافظة. مشيراً إلى أن ضرر الذباب العاض لا يقتصر على الإزعاج وتقليل متعة السياحة فحسب، بل يمتد ليشمل الحيوانات المستأنسة أيضاً، حيث أشار الدكتور الميحي في دراسته عام ٢٠١١ إلى أن «العارنوت»، والأنواع الأخرى من الذباب العاض في ظفار لا تلدغ الإنسان فقط، وإنما الحيوانات المستأنسة كالأبقار والإبل كذلك، وذكر أن الرعاية يلجأون إلى حبس حيواناتهم في أماكن مظلمة خلال ساعات النهار لتجنبها لدغات تلك الحشرات خلال مدة نشاطها.

وأضاف: على الصعيد العالمي، تسبب أنواع الذباب العاض أضراراً جسيمة للسياحة وتربية الماشية، حيث تعمل كناقل للعديد من الأمراض الفيروسية والطفيلية كفيروس أوروبووش، وحمى الكونغو النزفية، وفيروس اللسان

كتب - يوسف الحبسي

بعد «العارنوت»، أو الذباب العاض أكثر الحشرات إزعاجاً للسياح في محافظة ظفار بمناطق العيون المائية خاصة، إذ إن هذا النوع من الذباب العاض ينشط بكثرة خلال موسم الخريف، مسبباً الكثير من الإزعاج بسبب لدغاته المؤلمة التي تترك آثاراً حمراء على الجلد وتسبب الحكة الشديدة، وشاع عند بعضهم أن من يقوم باللدغ هو البعوض، وعلى عكس ذلك فإن «العارنوت» ينتمي إلى عائلة الذباب العاض (Ceratopogonidae) التي تعد أصغر حجماً من البعوض، حيث يمكن إيجاده بطول ملليمتر.

وقال أحمد بن خميس السديري، مساعد باحث بمركز الدراسات والبحوث البيئية بجامعة السلطان قابوس: إن عائلة الذباب العاض تضم أكثر من ٦٢٠٠ نوع حول العالم، موزعة على ٤ عائلات فرعية و١١٠ جنس، وسجل وجود ٢٢ نوعاً من هذه العائلة في سلطنة عُمان، تتوزع على عدة أجناس Leptoconops، Culicoides، Forcipomyia، Dasyhelea، إلا أن «العارنوت» هو الأكثر شيوعاً وإزعاجاً في مناطق الجبال والعيون المائية بمحافظة ظفار، حيث يتركز نشاطه خلال المدة من يوليو إلى سبتمبر، التي تشهد موسماً سياحياً مزدخراً في المحافظة، ويطلق السكان المحليون في ظفار أسماءً مختلفة على أنواع الذباب العاض كـ «العارنوت»، أو «الخانيوت» الذي يشير إلى النوع Forcipomyia whitcombei، بينما تسمى حشرة Lyperosia minuta، محلياً بـ «الجيفت»، وحشرة Musca crassirostris، بـ «القصيدة»، وهذا التنوع في التسميات يعكس المعرفة المحلية العميقة بهذه الأنواع من الحشرات.

إطلاق برنامج «وقار» لخدمة كبار السن بالظاهرة

«آفاق الرستاق».. مبادرة لتعزيز الشراكة المجتمعية



■ المبادرة تولي اهتماماً بفترة كبار السن واحتياجاتهم

«العُمانية»، أطلق الفريق المشترك للدراسة المنزلية لكبار السن بمحافظة الظاهرة أمس مبادرة «وقار»، التي تُعد أحد البرامج الوطنية من أجل تعزيز الخدمات الصحية والاجتماعية لفئة كبار السن. ويأتي تنفيذ مبادرة «وقار» من خلال تفعيل خدمات كبار السن في جميع المراكز الصحية بولاية محافظة الظاهرة التي يبلغ عددها ١٨ مؤسسة، بالتنسيق المستمر مع مختلف دوائر التنمية الاجتماعية بالمحافظة. وقالت بدرية بنت حميد الحرمية، مسؤولة برنامج رعاية المسنين والصحة المجتمعية في حفل إطلاق المبادرة بمستشفى عبري: إن تأهيل كبار السن يُعد من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات الحديثة، إذ تُعد مرحلة من المراحل المهمة في عمر الإنسان ومكوّناً أساسياً من مكونات أي مجتمع، حيث إن توقعات الحياة في الدول النامية قد تزايدت تزايداً كبيراً في العقود القليلة الماضية، كما أن نسبة السكان فوق ٦٠ عاماً في



الرستاق - سعيد السلمي

العمل القائم بالمبادرة على توسيع مجالات المسابقة؛ لاستيعاب مختلف المجالات السياحية والترفيهية والطبيعية والخدمات والأعمال المتخصصة والصناعات التحويلية والحرف وغيرها؛ لاستقطاب أكبر عدد من رواد الأعمال، فتم ربط الاستثمار في القطاع السياحي -على سبيل المثال- بالأفكار المتعلقة بتعزيز الجانب السياحي في ولاية الرستاق عبر ثلاثة محاور فرعية تمثلت في سياحة المغامرات والتجارب السياحية، والسياحة التراثية والطبيعية والجيوولوجية، والمنشآت الفندقية والسياحية. ويقدم هذا المحور أفكاراً تتعلق بالسياحة غير التقليدية تتمثل في خوض خبرات وتجارب جديدة كالسبر وتسلق الجبال، واستكشاف الأفلاج والأودية والعيون والكهوف. وتقدم في هذا المحور أفكار مرتبطة بمشروعات توظف الطبيعة والتكوينات الجغرافية والجيوولوجية والتراث المادي وغير المادي الذي تتركز به الولاية.

وهناك محور لتقديم أفكار في مجال الخدمات التي يمكن إقامتها على المستوى الفردي أو المؤسسي، وتوظف فيها المقومات والطاقات البشرية المحلية والتقنيات المعاصرة، وينقسم هذا المجال إلى ثلاثة محاور فرعية أخرى، كمشروعات الخدمات، والصناعات التحويلية والمشغولات الفضية والمعدنية. وتتضمن المسابقة تقديم أفكار تتعلق بكيفية الاستفادة من المواهب في إقامة مشروعات تخص الفنون والتدريب والرياضة والترفيه، مثل تشكيل فرق فنية وفق أسس تجارية، ومجالات الخط والرسم والتصوير، والإنتاج الفني.

دُشنت بولاية الرستاق أول مبادرة من نوعها بعنوان «آفاق الرستاق» تعزيزاً لمفهوم الشراكة المجتمعية. وقال سعادة الدكتور يحيى بن سليمان الندابي والي الرستاق: تأتي هذه المبادرة إيماناً بدور المواطن في عملية البناء والتنمية، وتشجيعاً لأبناء الولاية والمقيمين فيها على تقديم أفكار ومقترحات لمشروعات حيوية واستثمارية قابلة للتنفيذ من قبل الأفراد والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من شأنها أن تساهم في إيجاد فرص عمل، ودعم ريادة الأعمال في القطاعات السياحية والبيئية والتاريخية التي تتركز بها الولاية. وأشار سعادته أن المبادرة تتمثل في (المسابقة)، وفيها يفتح المجال لكل من تطبق عليهم الشروط للمشاركة بتقديم أفكار لمشروعات وفق أسس علمية واضحة، وسيقام (الملتقى) الذي ستعرض فيه المشروعات وتكريم الفائزين في أكتوبر القادم.

وتسعى فكرة المبادرة إلى استنهاض الأفكار الإبداعية الكامنة لدى المواطنين والقيمين وتشجيعهم على بلورتها وتقديمها كمشروعات مستقبلية، وتجميع أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية في كيفية استثمار المقومات في ولاية الرستاق، إلى جانب تعزيز الاستفادة من الموارد المتاحة واستثمارها بشكل أمثل، وتشجيع ريادة الأعمال والتوظيف الذاتي، وسيتم إطلاق المسابقة لاستقبال الأفكار والمقترحات للمشروعات من خلال منصة إلكترونية.

وأكد سعادة الدكتور يحيى الندابي على حرص فريق

الصحية والاجتماعية في تقديم الخدمات اللازمة. وتسعى أهداف المبادرة إلى تعزيز الوعي بأهمية احترام ودعم كبار السن في المجتمع، وإبراز إسهاماتهم من خلال تثقيف الناس بقضايا كبار السن وتعزيز ثقافة الاحترام والرعاية، وإيجاد بيئة راعية لهذه الفئة التي تستحق الاهتمام.

لتعزيز كافة سبل رعاية هذه الفئة من المجتمع، وتتضمن الحفل كلمة للدكتور علي الحضرمي، مشرف إرشاد نفسي، استعرض فيها أهمية تنمية جودة الحياة لكبار السن، وبيان أثرها على الفرد والمجتمع، وأكد فيها أهمية هذه المبادرة في دعم جودة الحياة لهذه الفئة من خلال التنسيق بين المؤسسات

لهم. وأشارت أن الرؤية المستقبلية لدعمهم ٢٠٤٠، أولت رعايتها لكبار السن بالاعتماد على تطوير الكفاءات الوطنية، وعلى أهداف التنمية الأفنية كحجر أساس تنطلق منها التدخلات الاستراتيجية لرعاية كبار السن، ومن هذا المنطلق تم وضع برامج رعاية كبار السن ليتوافق مع التوجهات العالمية والمحلية

برنامج تدريبي للقانونيين بمحافظة شمال الشرقية



■ جانب من حضور برنامج كتابة صحائف الدعاوى

تنظم محافظة جنوب الشرقية البرنامج التدريبي «كتابة صحائف الدعاوى ومذكرات الترافع أمام المحاكم» الذي يقدمه الدكتور خليل بن حمد البوسعيد خلال الفترة من ٨ إلى ١١ يوليو الجاري. يستهدف البرنامج الموظفين المختصين في المجالات القانونية بالمحافظة وعددهم ٢٠ مشاركاً، ويهدف إلى إكساب المشاركين المهارات العملية اللازمة لصياغة وفهم أهم الوثائق القانونية وتطوير قدرات المدربين على مراعاة المذكرات القانونية والطعون القضائية وتعليمهم آليات المرافعة القانونية. وتناول البرنامج العديد من المحاور، منها: الصياغة الفنية للجميل القانونية، وأصول التعبير القانوني، وأصول الصياغة السلمية وكيفية تحسينها، والمرافعات الشفهية القانونية، وصياغة الأحكام القضائية والمذكرات القانونية.



نبض الدار

د. طاهرة اللواتية
tahiraallawati@gmail.com

الحرارة شديدة

ترتفع لدينا في السنوات الأخيرة درجات الحرارة بشكل غير مسبوق، ونلاحظ تراجع البرد من شهر إلى آخر، ففي العام الماضي لم نشعر ببرودة الجو في مسقط إلا في أواخر شهر ديسمبر، حرارة عجيبة ومناخ غريب، يتغير بين لحظة وأخرى، ويختلط الهواء الحار الحارق مرار برطوبة عالية، فلا نكاد نتبين هل انتهى الخريف أو بدأ موسم الرطوبة، وزادت الأعاصير والفيضانات والتسونامي حول العالم، ونردد أن ذلك بسبب ظاهرة الاحتباس الحراري.

نقرأ أن الصين طبقت برنامج تعديل المناخ لديها، وستحصل نتائج بحلول العام ٢٠٢٥ حيث ستمتلك نظاماً متطوراً لتعديل المناخ، فالمطر الصناعي سيغطي لديها مساحات أكبر ٢٢ مرة من مساحة المملكة المتحدة. لقد أعلنت الصين عن تقنية تعديل المناخ لأول مرة في العام ٢٠٠٨ لدى إقامة دورة الألعاب الأولمبية في بكين، وقال المسؤولون الصينيون: إن ٢٢٣ ألف ميل مربع سيتم تغطيتها بدفعم البرد، لكنهم أشاروا إلى أن تقنياتهم يجب أن تكون قادرة على الانتشار على «مستوى عالمي متقدم» بحلول عام ٢٠٣٥، حيث يخشى أن يكون لتكنولوجيا التحكم في المناخ تطبيقات عسكرية.

وحسب المتابعين، فإن الولايات المتحدة من جانبها جربت أسلحة المناخ لأغراض عسكرية، مع وجود أوراق بحثية توضح كيف يمكن للبنتاغون أن يمتلك المناخ، بحلول عام ٢٠٢٥، وهي المقترحات التي وضعت عام ١٩٩٧، كجزء من مبادرة القوة الجوية لعام ٢٠٢٥.

وقد استخدمت القوات الأمريكية «البذر السحابي» فوق مسار العاصمة «هوشي منه» خلال حرب فيتنام لمحاولة زيادة هطول الأمطار في «عملية بوباي» في عام ١٩٦٧. فالتحكم في المناخ مرات يكون لزيادة هطول المطر والتلج لتحسين موارد المياه، ومنع الظواهر المدمرة كالأعاصير والعواصف، ومرات يكون هدفه إثارة المناخ المدمر ضد العدو، بصفته أسلوباً من أساليب الحرب العسكرية أو الاقتصادية. تحظر الأمم المتحدة من جانبها تعديل المناخ في الحرب بموجب اتفاقية التعديل البيئي، لكن التجارب المختلفة علمتنا أن قرارات الأمم المتحدة مرات تكون حبراً على ورق.

في الحربين العالمية الأولى والثانية وما بعدهما، تم استخدام أسلحة محظورة دولياً، ومنها أسلحة بيولوجية وكيميائية وأخرى نووية. وإن التحكم في المناخ سلاح خطير لمن يملك بعض أسرارته أو أسرارها كلها، وهذا هو الخوف الكبير، فأجواء الاستقطابات البشرية الحاصلة اليوم يشبهها البعض بمقدمات حرب عالمية ثالثة، كالحربين العالميتين الأولى والثانية. وإن شحذ كل فريق أسلحته التي يملكها، وشدة التقاطعات والتجاذبات والضحايا الذين يسقطون كل يوم، هي ظواهر تستوجب التوقف. ومن المؤكد أن استخدام سلاح جديد ومبغت، كالسيطرة على طقس ومناخ العدو، هو جزء من رغبة الطرف الذي يملكه أن يضرب به ضربته القاضية.

■ د. طاهرة اللواتية إعلامية وكاتبة

التدريب على الطرق الحديثة للتفتيش الصحي بالداخلية



■ المشاركون في البرنامج التدريبي

نزوى - أحمد الكندي

بدأ المفتشون الصحيون والفنيون بدوائر البلديات بمحافظة الداخلية برنامجهم التدريبي الذي يتناول على مدى أربعة أيام «الطرق العلمية الحديثة للتفتيش الصحي»، بهدف رفع كفاءة المفتشين الصحيين وتنمية المعارف والقدرات واكتسابهم مهارات إدارة الرقابة الصحية ومهارات سحب وتفتيش الأغذية.

وقدم المهندس علي بن راشد الغافري- مدير دائرة المواصفات الغذائية والمطابقة بمرکز سلامة وجودة الغذاء- عرضاً مرئياً تناول فيه أهداف عمليات التفتيش الصحي والمسؤوليات الملقاة على عاتق المفتشين، ومهام التفتش الصحي والصفات الواجبة فيه، والتخطيط السليم لعمليات التفتيش الصحية، وكيفية رفع كفاءة عمليات التفتيش الصحية، كذلك تطوير مهارات التفتيش الصحي وفقاً للمتطلبات الدولية، ومهارات سحب العينات. تخلل البرنامج تطبيق عملي لعمليات التفتيش الصحية المبينة على نظام تقييم المخاطر وتحديد نقاط التحكم الحرجة، ونفذت جلسات عمصف ذهني لأبرز التحديات والحلول التي تواجه عمل المفتش الصحي، وجلسات نقاشية عن أبرز تحديات تطوير الرقابة الذاتية بالمنشآت الغذائية. كما تطرق البرنامج إلى تدريب عملي في منشأة تطبيق المعايير والممارسات الدولية.

وأفاد الغافري أن مثل هذه البرامج تسهم في إكساب المفتشين الصحيين مهارات ممارسة العمل على الوجه الصحيح، وزيادة حصيلتهم العلمية وتطوير قدراتهم ومتابعة كل ما هو جديد في مجال عملهم.

يستوطنها 750 نوعاً من النباتات

جهود بيئية لحماية المراعي الخضراء بـجبال محافظة ظفار



■ تنفيذ مسورات لزراعة الأشجار المحلية من أجل زيادة المساحات الخضراء

صاللة - بخيت الشحري

تشكل المراعي الطبيعية في محافظة ظفار التي تنمو بفعل الأمطار الموسمية المكون الأهم للموارد الطبيعية بجبال محافظة ظفار، وتزخر محافظة ظفار بثروة حيوانية متنوعة من الأبقار والإبل والماعز وتتميز المراعي الطبيعية بمحافظه ظفار بخصائص متنوعة وفريدة في البنيات الرعوية والتضاريس المختلفة، حيث تُقدّر مساحة المراعي الطبيعية في محافظة ظفار بنحو ٥٠٠ ألف هكتار، وتُعد السلسلة الجبلية الممتدة من ولاية ضلكوت غرباً وحتى ولاية سدر شرقاً المنطقة الرعوية الأساسية في المحافظة.

وبما أنَّ هذه المراعي الخضراء تعتمد على الأمطار الموسمية فقد تُسجل بعض الأعوام تذبذباً في هذه الأمطار وقد يصاحبها عوامل أخرى تؤدي إلى تدهور الغطاء النباتي وبالتالي التأثير على التوازن البيئي وكما أنَّ الحمولة الهائلة على هذه المراعي بسبب الأعداد الكبيرة للثروة الحيوانية التي تعتمد على هذه المراعي بعد مواسم الأمطار تُشكل مهددات للغطاء النباتي في محافظة ظفار ممَّا يتوجب العمل على استراتيجية موحدة بين الجهات المعنية والمجتمع المحلي من أجل الحفاظ على الغطاء النباتي ومكافحة تصحر المناطق الخضراء.

وقال علي بن سالم عكماك أخصائي نظم بيئة بالمديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار: إن مساحة المنطقة المتأثرة بأمطار الخريف بمحافظة ظفار تبلغ (٣٠٦٩) كم٢ وتشكل (٣٪) من مساحة المحافظة.

وأوضح أن الغطاء النباتي يُعد القاعدة الأساسية لتغذية شبكات السلاسل البيئية المختلفة ويسهم في تثبيت وتمكين وتماسك التربة من الانجراف والتعرية وتخصيبها. كما يسهم في تنقية الجو وقلّلة الهواء من الغازات السامة وامتصاص ثاني أكسيد الكربون وإنتاج الأكسجين. كما يسهم الغطاء النباتي في تأثير هطول الأمطار أثناء عملية النتح وإنتاج بخار الماء أثناء التمثيل الضوئي وبشكل طبقة واقية لسطح الأرض من أشعة الشمس بحيث يقلل تسخين الجو مما يسهم في تلطيف الجو والحد من ارتفاع درجات الحرارة.

جذب سياحي مما يسهم في دعم البرامج السياحية وبالتالي تنوع مصادر الدخل للدولة من خلال استثمار السياحة الخضراء.

غطاء نباتي مهدد

وحول مهددات الغطاء النباتي في محافظة ظفار قال المهندس أحمد بن آزاد العمري: إن مهددات الغطاء النباتي كثيرة ومتعددة منها عوامل مرتبطة بتغير المناخ ومنها ما هو بسبب السلوك البشري والحيواني، ولكن هناك ظاهرة انتشرت في بعض المناطق الرعوية بمحافظة ظفار وهي مهددة للأشجار ألا وهي ظاهرة تقشير الإبل والأغنام لحاء الأشجار وما زالت هذه الظاهرة محدودة في بعض المناطق الرعوية وليست ظاهرة عامة. والمعروف أن لحاء الأشجار هو الطبقة الخارجية التي تغطي كامل جذوع النباتات الخشبية، حيث تشكل الهيكل الصلب الخارجي لجسم الشجرة، كما تتكون هذه الطبقة من أنسجة معينة تختص بإيصال المحاليل المائية إلى كامل أجزاء الشجرة، مما يعني أن تأثر هذا اللحاء بأي عامل ينعكس سلباً على عملية تغذيتها بالأغلام والمعادن.

وحول مدى تأثير هذه الظاهرة على الأشجار الرعوية أكد أحمد العمري أن تقشير لحاء الأشجار يؤدي إلى عدم قدرة الأشجار على تحمل تغيرات الطقس وسهولة تعرض هذه الأشجار للأمراض والأفات وعدم القدرة على

مقاومة الحرائق في حال حدوثها وتبيس وموت الأشجار مما يساعد في زيادة التصحر. وأشار إلى أن أسباب حدوث هذه الظاهرة هي جفاف المراعي من فترة يناير إلى يونيو من كل عام وقلة الأمطار غير الموسمية وزيادة أعداد الحيوانات عن حمولة المراعي وضعف التغذية المطلوبة لجسم الحيوان ونقص الأملاح المعدنية في الأعلاف الحيوانية.

وأشار إلى أهمية توفر الأملاح المعدنية في أعلاف الحيوانات للحد من هذا السلوك لدى الحيوانات ورفع الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على الأشجار على البيئة بشكل عام، والأشجار الرعوية بشكل خاص، من خلال بث رسائل توعوية عبر برامج التواصل الاجتماعي وتفعيل حلقات العمل والندوات في هذا المجال، وأن يكون هذا الموضوع محل نقاش واهتمام من قبل أفراد المجتمع في التجمعات والمناسبات المختلفة. وعلى مربّي الثروة الحيوانية التصدي لهذه الظاهرة من خلال توفير مكعبات الأملاح بصفة مستمرة في الحظيرة وحجز الحيوان المتأثر بهذا السلوك عن بقية القطيع حتى لا تتأثر بنفس السلوك وتحديد احتياجك من أعداد الحيوانات بما يتناسب مع حمولة المراعي.

وكما أوضح علي بن سالم عكماك، أخصائي نظم بيئية بالمديرية العامة للبيئة بمحافظة ظفار، أهمية وجود حملات مكثفة من قبل الجميع من أجل رفع الوعي بأهمية الغطاء النباتي لهذه المنطقة.



■ مبادرة ظلال الصحراء تستهدف زراعة عدد من مناطق نجد وصحراء المحافظة

استعراض مبادرة التجديد الحضري لقرية المضيرب بالقابل

أبرزها محور التنمية العمرانية المستدامة الذي يعنى بإيجاد أفكار التصميم المستدام والصديق للبيئة، ومحور نظام نقل فعال الذي يعنى بتحسين أفكار الحركة المرورية بالسوق، ومحور خاص بالبنية الأساسية الفعالة والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة لتحسين التخطيط الحضري بالسوق المستهدف، إضافة إلى محور إدارة البيئة، ويعمل هذا المحور على تطوير السياحة والثقافة والمحافظة على الهوية الثقافية للسوق، إلى جانب تناول محور تحقيق النمو والازدهار الخاص بتحسين أفكار تطوير الجانب التجاري وتنشيطه، وأخيراً محور إدارة الموارد الطبيعية للسوق المتعلقة بتعزيز الجانب الزراعي وتطويره والحفاظ على الموارد المائية للبيئة المحلية المحيطة بسوق المضيرب».

تضمنت الحلقة تقديم عرض مرئي لسوق المضيرب الأثري، إضافة إلى إقامة أنشطة عملية وتدريبية للمشاركين.



■ المشاركون في الحلقة

عمان منذ القدم.

العام للمديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني: «إن الحلقة ناقشت عدة محاور

العُمانيّة: نظّمت محافظة شمال الشرقية ممثلة بـمكتب والي القابل بالشراكة مع المديرية العامة للإسكان والتخطيط العمراني بالمحافظة أمس الحلقة التفاعلية لمبادرة التجديد الحضري بعنوان «المضيرب تستحق» بولاية القابل.

وقال سعادة الشيخ محمود بن راشد السعدي والي القابل: «تتبع مبادرة التجديد الحضري من الأهمية التاريخية لسوق المضيرب الأثري بولاية القابل التي هي ضمن مناطق التجديد والتأهيل وفق الاستراتيجية العمرانية الإقليمية». ٢٠٤٠ بوزارة الإسكان والتخطيط العمراني».

وخلال الحلقة التفاعلية تم إشراك عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة وأفراد المجتمع المحلي: لإيجاد أفكار ومبادرات ومقترحات لإحياء السوق والمحافظة على مكوناته الأثرية؛ بهدف الحفاظ على التاريخ الزاهر لهذا السوق الذي يعد من أشهر الأسواق المحلية في سلطنة

اختتام برنامج تعزيز القدرات القيادية بشمال الباطنة



■ من حضور اختتام البرنامج التدريبي «إعداد قيادات الصف الثاني»

المؤسسي والوصول إلى الأهداف المرسومة بكفاءة وفعالية عالية، كما يتوافق البرنامج مع التوجهات الإستراتيجية لروية «عمان ٢٠٤٠» التي تسعى إلى بناء قدرات ومهارات الصف الثاني وإعداد قادة المستقبل. تتضمن البرنامج عدة محاور رئيسية منها القيادة الإدارية والتغيير المؤسسي والتخطيط الإداري ومنهجية التخطيط الإستراتيجي والتواصل الفعال والذكاء العاطفي وصناعة واتخاذ القرار.

تناول المحور الأول مفهوم القيادة الإدارية، وتطوير القيادة الذاتية واستخدام مقياس أنماط الشخصية MPIT وطريقة نافذة جو هاري لاستكشاف الذات إضافة إلى قيادة التغيير المؤسسي بمراحلته الرئيسية، وفي المحور الثاني تم التركيز على مفهوم التخطيط الإستراتيجي وأهمية وخصائص وأنواع التخطيط، فيما تناول المحور الثالث عناصر عملية الاتصال وأنواع الاتصالات الإدارية وأهمية الذكاء العاطفي في العمل بالإضافة إلى تطبيقات عملية للذكاء العاطفي، أما المحور الرابع فتناول منهجية صناعة واتخاذ القرار وتعريف المشكلة وكيفية التعامل معها واكتشاف النقاط العمياء في حل المشكلات إضافة إلى توليد الحلول الابتكارية وتنفيذ القرارات.

اختتم مكتب محافظ شمال الباطنة مساء أمس برنامج التدريري «إعداد قيادات الصف الثاني» الذي استمر لمدة أربعة أيام في فندق راديسون بلو صحار، شارك في البرنامج ١٥ موظفًا من مختلف التقسيمات الإدارية التابعة لمكتب محافظ شمال الباطنة، وتم تقسيم البرنامج إلى أربع فترات خلال هذا العام ويأتي ذلك كجزء من الجهود المستمرة لتعزيز القدرات القيادية وتحقيق الأداء الفعال الذي يتماشى مع رؤية «عمان ٢٠٤٠» وبناء مستقبل يعتمد على قادة مؤهلين قادرين على مواجهة التحديات وتحقيق الطموحات الوطنية.

قدم البرنامج الدكتور محمد بن فايل العريمي المدرب المتخصص في تنمية وتطوير مهارات التفكير العليا للقيادات والخبير في مجالات القيادة الإستراتيجية والابتكار واستشراف المستقبل.

ويهدف البرنامج إلى رفع مستوى قدرات القيادات الإدارية لتحقيق أداء مؤسسي فعال تقوده كفاءات وطنية طموحة ويسعى البرنامج إلى تزويد المشاركين بمهارات التواصل الفعال مثل التخطيط الإستراتيجي والتواصل الفعال وصناعة القرارات لتعزيز الإنتاجية وتطوير الأداء

صحار- مكتب علاء

تشمل البرمجة والروبوت والذكاء الاصطناعي البرامج الصيفية بخصب وصحم.. مهارات تحاكي علوم المستقبل



■ متابعة المشاركين في البرامج الصيفية بصحم

خصب- أحمد الشحي

صحم - أحمد البريكي

اختتمت بمحافظة مسندم فعاليات البرامج الصيفية التي استهدفت الطلبة الموهوبين بمدارس المحافظة بحضور نبيلة بنت عبدالله علي الشحية وعدد من التربويين وأولياء أمور الطلبة وذلك بقاعة التنمية الاجتماعية بولاية خصب، تضمن حفل الختام قصيدة شعرية وعروضا مرئية لعدد من البرامج الصيفية.

دعم وتطوير

بالبرنامج الصيفي في المملكة خلال فترة الصيف، واستعرض فيها تجربته قائلا: لقد أسهمت هذه التجربة في اكتشاف وصلل مواهب وقدراتي بشكل أكبر وأكسبتي الكثير من الخبرات والمهارات، كما ساعدتني في التعرف على أصدقاء جدد وإقامة علاقات مع أشخاص من مختلف الجنسيات العربية.

برامج متنوعة

وقد تم تقديم جملة من البرامج للموهوبين المشاركين في البرنامج الصيفي منها حقائب الروبوت ومهارات البرمجة والتحكم في الروبوت، بالإضافة إلى الابتكار وبرمجة الأرونيو وإنتاج ألعاب إلكترونية واستخدام بعض المواقع الخاصة بالذكاء الاصطناعي وحلقة عمل بعنوان طائرات بلا طيار ومجالات استخدام طائرات الدرون، وكيفية التغلب على التحديات باستخدام البرمجة للوصول لحلول بديلة لبعض التحديات البرمجية بالإضافة إلى أوراق عمل عن المهارات القيادية للطلبة الموهوبين كما تم تقديم ورقة عمل بعنوان الذكاء الاصطناعي والذهني.

ختام البرنامج

وفي اليوم الختامي أقيم معرض للطلبة الموهوبين ضم عدة أجنحة استعرض فيها الطلبة الموهوبون قدراتهم الذهنية ومواهبهم أمام الحضور حيث شمل المعرض جناحا لطائرات بلا طيار استعرض فيها الطلبة تحكمهم وسيطرتهم على طائرة الدرون، كما ضم الجناح الثاني حقائب الروبوت بمستوياتها المختلفة واستعرض الطلبة الموهوبون قدرتهم على البرمجة والتحكم بأجهزة الروبوت وتوجيهها التوجيه الصحيح نحو الهدف،

مع المشاركين

المهني، الذي يهدف إلى تطوير مهارات الطلبة في مجالات حيوية متنوعة. كما قام بزيارة مراكز تعليم وتحفيز القرآن الكريم، حيث اطلع على الجهود المبذولة في تعليم وتحفيز القرآن للطلبة، وأثنى على الجهود المبذولة من قبل المعلمين والمشرفين في هذه المراكز، مشيرا إلى أهمية ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية في نفوس الشباب. موضحا أن البرنامج الصيفي يأتي في إطار رؤية المركز لتعزيز التعلم الشامل والمستدام، وتسهم الأنشطة المتنوعة التي يقدمها البرنامج في تنمية القدرات الإبداعية والعلمية لطلبة المدارس والجامعات والكليات وأفراد المجتمع بالتعاون مع الجهات المختلفة.

من جانب آخر أطلقت جمعية المرأة بصحم برامج تدريبية وتعليمية وورشاً للصناعات الحرفية الصيفية بهدف تعليم المرأة في الولاية بعض الصناعات والحرف البدوية والعمل على تقديم الخدمات في مختلف المجالات الفنية والعلمية والتثقيفية والاقتصادية وإقامة بعض المشروعات التي تسهم في رقي المرأة وتمكينها ومساندتها وإشراكها في المجتمع، وإيجاد مصدر دخل لها، ومن ضمن تلك المبادرات تنظيم دورة تدريبية في أساسيات الكورشييه لمدة أسبوعين، ودورة في أساسيات الخياطة والتفصيل ودورة نقش الحناء حيث ضمت تلك الدورات عددا من نساء الولاية ولاقت استحسان الجميع، كما تنفذ الجمعية دورة في تجويد القرآن الكريم ودورة في اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس من الصف الأول إلى الصف الرابع، كما تنظم دورة في الأمن السيبراني للتثبات من عمر ١٣ إلى ١٨ سنة ودورة اللغة الإنجليزية لطلبة المدارس من الصف الخامس إلى الصف التاسع، ودورتين في الرسم لفئتين مختلفتين من طلبة المدارس.

صحم

وفي ولاية صحم انتظم ٥٠٠ طالب وطالبة في برامج المراكز الصيفية، حيث يستغل فيها المشاركون الإجازة الصيفية لتطوير مواهبهم وخبراتهم من خلال مجموعة متنوعة من الفعاليات والبرامج في المجال العلمي ومجال الروبوت والذكاء الاصطناعي وتعزيز الاكتشاف الذاتي ومجالات الثورة الصناعية الرابعة. وقام الشيخ أفح بن مداد الهنائي نائب والي صحم بمتابعة المراكز الصيفية في الولاية للاطلاع على سير الأنشطة والبرامج التدريبية المقدمة للطلبة خلال فترة الإجازة الصيفية، وتضمنت الزيارة الكلية المهنية بصحم، حيث اطلع على برنامج تعزيز ثقافة التدريب

فعاليات متنوعة في البرنامج الصيفي للمكتبة العامة بصلالة

صلالة - عادل البراك

انطلقت أمس بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة فعاليات البرنامج الصيفي للمكتبة العامة، وتستهدف مختلف شرائح المجتمع، من خلال إقامة مجموعة متنوعة من البرامج والأنشطة وحلقات العمل.

وقد افتتحت فعاليات البرنامج لهذا العام بمحاضرة حملت عنوان «تأثير التواصل الاجتماعي في صناعة الرغبات

وقيادة التوجهات، قدمتها سارة الرواس، تطرقت فيها إلى أثر برامج التواصل على رغبات الفرد، والوقت المستخدم في برامج التواصل وأثره، ومعرفة أثر التوجهات المعروضة على الإكسبلور، وحجم تأثير برامج التواصل على العقل الباطن، وإيصال رسالة إلى المشاركين لجعل برامج التواصل أداة إيجابية في نشر الخير.

وقدّم المهندس عبدالله العنسي حلقة عمل بعنوان «الابتزاز الإلكتروني» شهدت

مشاركة إيجابية من مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب، وهدفت الحلقة إلى صقل مهارات الشباب، والتعريف بكيفية التعامل مع التقنيات الرقمية الحديثة، وتمكين المشاركين من الطرق المثلى لاستخدام البيانات في شبكات التواصل الاجتماعي، والتعرف على الهجمات الإلكترونية في شبكات الإنترنت، وكيفية حماية البيانات الشخصية من الاختراق الرقمي. وسوف يتضمن البرنامج مجموعة من

حلقات العمل، منها حلقة عمل في تشغيل طائرات الدرون يقدمها محمد المخزوم، وتقدم المصممة أصيلة التميمية حلقة عمل حول «تصميم الأزياء»، وحلقة عمل مبادئ ميكانيكا الإنشاءات تقدمها عائشة التميمية من قسم الابتكار بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، وحلقة عمل حول صناعة مربط الشفاه للمدرية سلمى، وحلقة عمل التخطيط الشخصي من تقديم آلاء باعمر، بالإضافة إلى حلقة عمل حول الذكاء الاصطناعي.

جامعة صحار تبحث التعاون في مجال الابتكار بالصين



■ خلال الزيارة

المتخصصة في الذكاء الصناعي وتقنيات التعليم بإنشاء مختبر متطور للذكاء الاصطناعي بجامعة صحار ليكون مركزا متميزا من نوعه في سلطنة عمان في هذا المجال.

من جانب آخر قام الدكتور رئيس الجامعة بزيارة إلى جامعة التعليم بهونج كونج وذلك للتباحث حول الحرم الجامعي الأخضر والمدن الخضراء وارتباطها بأهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، حيث إن الجامعة قد وقعت في فبراير الماضي خطاب نوايا مع مكتب اليونسكو الإقليمي بالدوحة يخصص بالمجمعات والمدن الخضراء وأهداف التنمية المستدامة وتطبيقها بالجامعة ومحافظة شمال الباطنة.

صحار: مكتب علاء

بحثت جامعة صحار والجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة شنزن بالصين التعاون في المجالات العلمية والابتكارية، جاء ذلك خلال زيارة الدكتور حمدان الفزاري رئيس الجامعة للمركز الدولي للتعليم العالي والابتكار والجامعة الجنوبية للعلوم والتكنولوجيا بمدينة شنزن بالصين بحضور صلاح خالد مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة الإقليمي للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) لدول الخليج واليمن.

تمت خلال الزيارة مناقشة قيام المركز بالتعاون مع عدد من شركات التكنولوجيا بالصين

ندوة حوارية عن الهجرة النبوية بالجبل الأخضر

والسعي إلى تعزيز الوعي والفهم العميق لأحد أهم الأحداث في التاريخ الإسلامي إذ يعد فرصة فريدة للجميع للاستفادة من خبرات العلماء وتوسيع معارفهم حول هذه الرحلة النبوية الخالدة وأهمية الاستفادة من هذه الأحداث في حياتنا المعاصرة.

نزوى - أحمد الكندي

نظمت إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة الداخلية بالتعاون مع مسجد عباد الرحمن بولاية الجبل الأخضر ندوة حوارية بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة، سلّطت الضوء على أحداث الهجرة النبوية وأبعادها الدينية والتاريخية وما صاحبها من تغيير في الدعوة الإسلامية، وقد شارك في تقديم محاور الندوة التي أدارها سالم بن سعيد الشريقي كل من الدكتور محمد بن سعيد آل ثاني والدكتور حمود بن يحيى آل ثاني الباحثين المختصين في مجال الدراسات الإسلامية والتاريخ النبوي.

وتناول الباحثان من خلال الحوار الرحلة التاريخية التي غيرت مجرى التاريخ الإسلامي، وأسست مجتمعا قائما على مبادئ العدل والمساواة والتأخي، كما تطرقت إلى استكشاف الدروس والعبر التي يمكن استخلاصها من الهجرة النبوية، وكيفية تطبيقها في حياتنا اليومية لتعزيز القيم الإسلامية، بالإضافة إلى تناول تفاصيل وأبعاد الهجرة النبوية الشريفة من مكة إلى المدينة المنورة

إعلان



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٧/٢٠٠٨.



طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٠٢٠٧
في الفئة ٢٥ من أجل السلع والخدمات،
تنظيم معلومات في قواعد بيانات حاسوب.

باسم: التأسيس للتكنولوجيا

الجنسية: عمانية

العنوان: ولاية السيب، محافظة سقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٢/١٢/٥

«تصوير: عابر ديوان»

■ جانب من فعاليات البرنامج الصيفي للمكتبة العامة بصلالة

عمان الاقتصادي

mal@omandaily.com

الثلاثاء ٣ من محرم ١٤٤٦هـ الموافق ٩ من يوليو ٢٠٢٤م العدد ١٥٢٤٣ Tuesday 9 July 2024 - Issue No 15243

إصدار أذون خزانة حكومية بقيمة 20 مليون ريال

العمانية: أشار البنك المركزي العماني إلى أن إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع بلغ ٢٠ مليون ريال عماني. وأوضح البنك في بيان له أمس أن قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تصل إلى ٢٨ يوماً بلغت ٤ ملايين ريال عماني، وبمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩,٦٤٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٩,٦٤٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤,٦٩٢٨٦ بالمائة، ومتوسط العائد ٤,٧٠٩٨١ بالمائة. في حين بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق تبلغ ٩١ يوماً مبلغاً قدره ١٦ مليون ريال عماني، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٨,٧٣٠ ريال عماني، ووصل أقل سعر مقبول إلى ٩٨,٧٣٠ لكل ١٠٠ ريال عماني، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٥,٠٩٣٩٦ بالمائة، ومتوسط العائد ٥,١٥٩٤٨ بالمائة. وأشار البيان إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العماني «الريبو، على هذه الأذون هو ٦ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٦,٥٠ بالمائة. وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء «الريبو، مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات «الريبو، فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

من التخطيط إلى التقييم

«المالية» تصدر دليلاً شاملاً لميزانية البرامج والأداء

كتب - ماجد الهطالي

وأضاف معاليه: إن ميزانية البرامج والأداء تسهم في ترسيخ أسس ضبط الأداء المالي والاستخدام الأمثل للموارد المالية المتاحة في الدولة وفقاً لأولويات الإنفاق، مما يسهم في تحسين الأداء الحكومي وتحقيق تنمية شاملة ومستدامة. وأشار إلى أن هذا الدليل يأتي استكمالاً للدور الفاعل الذي تقدمه وزارة المالية لتمكين كافة الوحدات الحكومية، حيث يوفر المعلومات اللازمة لتسهيل إجراءات تطبيق ميزانية البرامج والأداء، كما يسهم هذا الدليل في نشر المعرفة حول هذا النوع من الميزانيات وطريقة تطبيقه في سلطنة عمان، ويمكن أن يكون مرجعاً قيماً للمؤسسات التعليمية الحكومية والخاصة.

والأنشطة، وقياس الأداء ونظم دعم اتخاذ القرار، والتعريف بالأدوات المالية والتحليل المالي المتقدم لعمل ميزانية البرامج والأداء، وإعداد الميزانية بالبرامج في إطار مالي متوسط الأجل وعلى أساس الدمج، وأخيراً تنفيذ الميزانية وإعداد التقارير وتدقيق الحسابات في ميزانية البرامج والأداء. وقال معالي سلطان بن سالم الحبسي وزير المالية: إن تطبيق ميزانية البرامج والأداء يمثل نقلة نوعية في مجال الإدارة المالية العامة، حيث يسهم في تحسين كفاءة الإنفاق العام وتحقيق الأهداف المرجوة من تخصيص الميزانيات لوحدات الجهاز الإداري للدولة، بما يتماشى مع أهداف ونتائج البرامج والأنشطة، مما يعزز تطبيق الميزانية العامة للدولة بأسلوب البنود.

أصدرت وزارة المالية أمس دليل «ميزانية البرامج والأداء، ليكون وثيقة مرجعية متكاملة، تتيح للجهات المعنية الاسترشاد بها لضمان التطبيق الأمثل لأليات التحول نحو ميزانية البرامج والأداء. ويحتوي الدليل على المفاهيم والمصطلحات ومراحل التطبيق والنماذج الضرورية، كما يوفر طريقة المتابعة والتقييم لميزانيات البرامج بما يعزز تحقيق التنمية المستدامة، ويدير المال العام بكفاءة عالية وفقاً للأهداف المرجوة والنتائج المخطط لها. ويتألف الدليل من ستة محاور رئيسية تشمل: مقدمة عن ميزانية البرامج والأداء، وألية إنشاء البرامج

اقتصاديون ألمان يدعون الحكومة البريطانية الجديدة إلى مزيد من الاستثمارات

النقص في العمال المهرة أحد أكبر التحديات التي تواجه الشركات الألمانية في بريطانيا. وقالت شركة «ألمانيا للتجارة والاستثمار، المملوكة للحكومة الألمانية في لندن: «سياسة الهجرة الصارمة تؤدي إلى ارتفاع الطلب على تقديم الخدمات ونشر الموظفين». وفاز حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي بوضوح في الانتخابات العامة التي جرت الخميس الماضي، ليحل محل حزب المحافظين الذي حكم بريطانيا لمدة ١٤ عاماً. وطالب آينشتايت باستراتيجية اقتصادية وطنية حديثة وطويلة الأجل لاستثمارات ملحة، وأضاف: «يشمل ذلك إطلاق العنان للابتكار وزيادة تقبل التكنولوجيا الرقمية والأتمتة والدكاء الاصطناعي». ومن جانبه، دعا رئيس غرفة التجارة الخارجية الألمانية-البريطانية في لندن، أولريش هوبه، الحكومة البريطانية

لندن «د.ب.أ»: دعت أوساط اقتصادية ألمانية الحكومة البريطانية الجديدة إلى القيام باستثمارات أساسية. وقال بيرند آينشتايت من مجموعة «الصناعة الألمانية في المملكة المتحدة، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في لندن: «نأمل بشدة أن تقوم حكومة حزب العمال برئاسة كير ستارمر في النهاية بتوسيع البنية التحتية وتحسين التدريب والحد من البيروقراطية». وأضاف آينشتايت: «الطرق مكتظة تماماً. وقد يساعد التركيز على نقل البضائع عبر السكك الحديدية في حل المشكلة... تحسين التعليم المدرسي والتدريب المهني المزودج طويل الأمد أمران ضروريان للغاية أيضاً. هناك نقص في الموظفين المدربين تدريباً جيداً في القطاع الاقتصادي، وخاصة في القطاع الهندسي». وبحسب استطلاع أجرته غرفة التجارة الخارجية الألمانية-البريطانية، يعد

التي تستهدف إلى إنهاء الحرب المستمرة منذ تسعة أشهر في غزة بواسطة قطر ومصر. وقال توني سيكامور، المحلل لدى أي.جي. إذا أسفرت محادثات وقف إطلاق النار عن أي شيء ملموس، فسيؤدي ذلك إلى إخراج بعض العوامل الجيوسياسية من السوق في الوقت الحالي، وأغلقت موانئ كوربوس كريستي وهيوستن وجالفستون وفريبورغ وتكساس سيتي في الولايات المتحدة استعداداً للعاصفة المدارية بيريل، التي يمكن أن تتطور إلى إعصار من الفئة الثانية بعد وصولها إلى



■ منظر جوي لمصنع استخراج الليثيوم، حيث افتتحت مجموعة التعدين الفرنسية إيراميت وشركة تسينجشان الصينية مصنعاً لإنتاج الليثيوم في الأرجنتين لتزويد صناعة السيارات الكهربائية.

خام عمان عند 86.7 دولار

النفط يتراجع 1% مع تدد مخاوف توقف الإمدادات

اليابسة في وسط ساحل تكساس بين جالفستون وكوربوس كريستي في وقت لاحق. ويمكن أن يؤدي إغلاق الموانئ إلى توقف مؤقت لصادرات النفط الخام والغاز الطبيعي المسال، وشحنات النفط إلى المصافي، وتوصيل وقود السيارات من تلك المصانع. وكان المستثمرون يترقبون أيضاً أي تأثير من الانتخابات في بريطانيا وفرنسا وإيران الأسبوع الماضي على السياسات الجيوسياسية والطاقة.

المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر يوليو الجاري بلغ ٨٣ دولاراً أمريكياً و٨٩ سنتاً للبرميل، منخفضاً ه دولارات أمريكية ٤١ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يونيو الماضي. وتراجعت العقود الآجلة لخام برنت ٨٨ سنتاً أو واحداً بالمائة إلى ٨٦,٦٦ دولار للبرميل، ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي دولاراً أو ١,٢ بالمائة إلى ٨٢,١٦ دولار للبرميل. وتجري في الوقت الراهن محادثات بشأن خطة أمريكية لوقف إطلاق

«وكالات»: تراجعت أسعار النفط واحداً في المائة أمس بعد صعودها لأربعة أسابيع، إذ أدى احتمال التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة إلى تهدئة مخاوف توقف الإمدادات فيما حد من التراجع التأثير المحتمل للعاصفة بيريل على المروض. وبلغ سعر نفط عمان الرسمي أمس تسليم شهر سبتمبر القادم ٨٦,٧ دولار أمريكي، وشهد سعر نفط عمان أمس انخفاضاً بلغ دولاراً أمريكياً واحداً و٤٢ سنتاً مقارنة بسعر الجمعة الماضية البالغ ٨٧ دولاراً أمريكياً و٤٩ سنتاً. تجدر الإشارة إلى أن

منصة حفر النفط البحرية في شاطئ هنتنجتون، كاليفورنيا. «رويترز»



■ منصة حفر النفط البحرية في شاطئ هنتنجتون، كاليفورنيا.



سلطنة عُمان ونيدرلاند تعزيزان الشراكة في
قطاعات الطاقة واللوجستيات

■ وزير الطاقة والمعادن يستعرض استراتيجية سلطنة عُمان في قطاع الهيدروجين الأخضر

أمستردام - العُمانية : شاركت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة الطاقة والمعادن في أعمال ندوة الهيدروجين التي أقيمت في مدينة أمستردام النيدرلندية.

واستعرض معالي المهندس سالم بن ناصر العوفي وزير الطاقة والمعادن في كلمته خلال أعمال الندوة استراتيجية سلطنة عُمان في قطاع الهيدروجين الأخضر، والخطوات المهمة التي اتخذتها لبناء اقتصاد هيدروجيني تنافسي ومستدام، مؤكداً على أهمية تعزيز التعاون الدولي لتطوير الممرات التجارية للهيدروجين ومشتقاته.

وقام وفد سلطنة عُمان المشارك في الندوة بعقد لقاءات متعددة شملت ميناء أمستردام وبعض الشركات العاملة في قطاع نقل واستهلاك الهيدروجين؛ لتعزيز الشراكة بين سلطنة عُمان ومملكة نيدرلاند في قطاعات الطاقة واللوجستيات المتعلقة بنقل الهيدروجين السائل.

550 مشاركاً في برنامج «معسكر رواد المستقبل» بمحافظة البريمي

البريمي - مراسل «عُلق»



■ يسهم البرنامج في صقل مهارات الطلبة في ريادة الأعمال

انطلق بجامعة البريمي البرنامج التدريبي «معسكر رواد المستقبل» بتنظيم من هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع قسم التوجيه المهني بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي، الذي يستمر على مدى ٤ أيام مستهدفاً ٥٠ طالباً وطالبة من محافظة البريمي و٥٥٠ من مختلف محافظات سلطنة عُمان. يهدف برنامج «معسكر رواد المستقبل» إلى تعريف الطلاب على مفهوم ريادة الأعمال وتمكينهم وتجهيزهم بالمفاهيم الريادية للتحديات المستقبلية مما يساعدهم على الانطلاق في مجال تأسيس مشاريعهم الخاصة والمساهمة في بناء المجتمع بطريقة مبتكرة ومستدامة. يتضمن البرنامج عدة محاور أساسية تبدأ بالتعريف بريادة الأعمال مروراً بتشكيل فرق العمل واختيار القطاع المستهدف للمشروع وبناء نموذج أولي والتحليل والتطوير للوصول إلى الصيغة النهائية للمشروع، وتدخل المشاريع إلى تقييم نهائي أمام لجنة تحكيم لاختيار المشاريع الفائزة وإعلان النتائج في ختام البرنامج التدريبي.



■ المتحدثون في الجلسة الحوارية يتطرقون إلى تحديات وفرص نمو منصات التمويل الجماعي

منذ الترخيص لأول منصة في سلطنة عمان

5.8 مليون ريال إجمالي حجم
التمويل الجماعي بنهاية الربع الأول

عمان. وأثمر اللقاء في الخروج بتوصيات من الخبراء والمشاركين من شأنها تعزيز دور منصات التمويل الجماعي في دعم الابتكار والريادة في الاقتصاد الوطني سعياً إلى تحقيق التنمية المستدامة المنشودة فقد أوصى بتفعيل التواصل المستمر بين منصات التمويل الجماعي المرخصة كذلك البدء في التعديلات التشريعية في ضوابط منصات التمويل الجماعي إضافة إلى تشجيع الشركات المرخصة بالتعاون مع مركز ملاءة لمعرفة مخاطر الزبائن ومتابعة التحول الإلكتروني لنظام عقود البيع والشراء في السجلات التجارية بالإضافة إلى التنسيق بين الهيئة ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني حول دعم المشروعات العقارية من خلال المنصات. وقد اشتملت الحلقة على العديد من العروض المرئية وأوراق العمل حول الدور الكبير الذي تلعبه منصات التمويل الجماعي كما تطرقت الحلقة إلى التحديات والمعوقات التي تواجه منصات التمويل الجماعي.

حيث أوضح أن منصات التمويل الجماعي تسهم عبر تقنياتها المالية لجمع الأموال في توسيع قاعدة التمويل للمشروعات الناشئة، كما تسهم في تعزيز الابتكارات والقدرات التنافسية في الأسواق. موضحاً بأن التجربة العمانية لهذا النوع من التمويل لا تخلو من تحديات تتطلب من المنصات التمويلية التصدي لها بشكل فعال لضمان استمرارية ونجاح التجربة على المدى الطويل. وأوضح العمري بأن الحلقة التي تنظمها هيئة الخدمات المالية تجسد نهج الشراكة المجتمعية للوقوف على تحديات سوق التمويل الجماعي في سلطنة عمان وبحث فرص النمو في هذا القطاع التمويلي المهم. مشيراً إلى أن تجربة هيئة الخدمات المالية لتنظيم هذا النوع من أدوات التمويل انطلقت منذ البداية بروح من المرونة والتسهيلات التي تضمن سرعة توفير هذا الخيار لدعم الشركات الناشئة، وستواصل الهيئة تقييم البنية التشريعية ومدى كفايتها لخدمة المتعاملين لضمان توفير البيئة الاستثمارية الآمنة في سلطنة

أكد أحمد بن علي العمري نائب الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية بأن سوق التمويل الجماعي في سلطنة عمان أصبح واحداً من أدوات التمويل المهمة لتوسيع خيارات التمويل لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعتبر محركاً رئيساً للاقتصاد الرقمي وتعزيز الابتكار في مجتمعاتنا. مؤكداً بأن هناك إقبالا متزايداً وثقة كبيرة في التمويل عبر منصات التمويل الجماعي حيث بلغ إجمالي حجم التمويل الجماعي منذ البداية الفعلية للمنصات في عام ٢٠٢٢ حوالي ٥,٨ مليون ريال عماني، وذلك حتى الربع الأول من العام الجاري منذ الترخيص لأول منصة في سلطنة عمان بواقع تمويل أكثر من ١٠٠ مشروع تجاري في قطاعات اللوجستيك والنظف والغاز والخدمات والتكنولوجيا وغيرها. جاء ذلك في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها العمري في حلقة منصات التمويل الجماعي التي تحمل عنوان التحديات وفرص النمو الذي تنظمه هيئة الخدمات المالية بالتعاون مع ١٧ من الجهات الحكومية والخاصة،

يسهمان في زيادة كميات الإنزال من الثروة السمكية

اكتمال مشروعات لدعم الصيادين في ولاية بغاء

بغاء - أحمد بن خليفة الشحي

قال سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد بن سنان الغيثي والي بغاء: يُعد مرفأ الصيد البحري بمنطقة غمضاء ومنطقة الجري على الشريط الساحلي لولاية بغاء والمطل على الخليج العربي محوري الارتكاز للقطاع السمكي في جميع ما يخص الأنشطة المتعلقة بالصيد والصيدادين، وتمثل المكونات الإنتاجية والبنية الأساسية التي أسهمت ولا تزال تسهم بشكل ملحوظ في تنمية الولايات الساحلية اجتماعياً واقتصادياً، وذلك لتحسين وضع الصيادين ومضاعفة نشاطهم بتوفير الخدمات ورفع نسبة مساهمة القطاع السمكي في الدخل الوطني من خلال القدرة على استيعاب زيادة كميات الصيد وتوفير التسهيلات اللازمة واستخدام معدات صيد حديثة وإتاحة فرص الاستثمار في الأنشطة والخدمات المتوفرة في الموانئ وتوفير المتطلبات اللازمة لعمليات الإنزال والتسويق والتداول بجانب خدمات صيانة السفن والقوارب.

تشجيع الصيادين

وأضاف سعادته: إن الهدف من إنشاء المرفأين هو تحسين

الظروف المعيشية للمناطق الساحلية وإيجاد فرص عمل إضافية للسكان من خلال التطوير في مجال الاستثمار وتشجيع سكان المناطق الساحلية على التشبث بمهنة الصيد والحفاظ عليها والمساهمة في العائد المباشر وغير المباشر في الدخل عن طريق الزيادة المفترضة لكميات الصيد من خلال توفير التسهيلات المتاحة للصيادين. وأشار سعادة الشيخ الدكتور سيف بن محمد بن سنان الغيثي والي بغاء إلى أنه تم الانتهاء من مشروع إنشاء كاسرات أمواج بقرتي الجري وغمضاء التابعتين لولاية بغاء، وتبلغ الكلفة التقديرية للمشروعين مليونين وخمسمائة ألف ريال عماني، ويهدف المشروع إلى التنوع الاقتصادي والعمل على تطوير وإنشاء موانئ الصيد وتسهيلات الإنزال مع مواكبة خطة وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه في استغلال الموارد السمكية وتطوير أسطول الصيد لتكون بيئة جاذبة للاستثمارات وممكنة للصيادين وتوفير العديد من الخدمات العامة والخاصة في موقع الإنزال.

مكونات المشروع

وأوضح سعادته أن مكونات المشروع قد تم الانتهاء منها

بنسبة ١٠٠٪، حيث يتكون مرفأ الجري من كاسر رئيسي بطول (٢٠٣) أمتار وكاسر ثانوي بطول (٦٧) متراً وأماكن لرسو القوارب ومكان لرسو القوارب بالإضافة إلى المباني والبنية الأساسية وتسوير الميناء وتبلغ مساحة حوض الميناء (٦٧٠٠) متر مربع ومدخل الميناء بعرض (٢٠) متراً وعمق مترين بالإضافة إلى مساحة الأراضي (١٠٥٠٠) متر مربع، كما يضم (١٢) مخزناً بالإضافة إلى مظلة ودورات للمياه. وحول مشروع إنشاء كاسر الأمواج بقرية غمضاء يقول سعادة الشيخ الدكتور والي بغاء: لقد تم الانتهاء كذلك من هذا المشروع بنسبة ١٠٠٪ حيث يتكون من كاسر رئيسي بطول (١٦٠) متراً وكاسر ثانوي للأموال بطول (١٢٠) متراً بالإضافة إلى أماكن لرسو القوارب ومزلق للإنزال وتبلغ مساحة حوض الميناء (٦٧٠٠) متر مربع أما مدخل الميناء فهو بعرض (٢٠) متراً وعمق (٢) متر مربع بالإضافة إلى مساحة الأراضي (١٠٥٠٠) متر وشاطئ رملي بطول (١٥٠) متراً بالإضافة إلى المخازن ومظلة ودورات للمياه بالإضافة إلى المباني والبنية الأساسية. وفر المشروعان الكثير من التسهيلات للصيادين في القرى التابعة لولاية بغاء من حيث التجهيزات التي أضيفت إلى المشروعين والتي من شأنها أن تسهم في زيادة كميات الإنزال من الثروة السمكية وتدعم الاقتصاد المحلي للولاية.



■ مرفأ الجري بولاية بغاء

لمشاهدة المحتوى
المرئي امسح الباركود

الدفع الإلكتروني يعزز الشفافية ويحد من التهرب الضريبي

سلطنة عمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني في الاقتصاد الرقمي

الشيابانية:
التقليل من استخدام
الأوراق النقدية مع
مرور الوقتالمغيرية:
عمليات الدفع
الرقمية تساعد
المستهلكين على
ضبط نفقاتهمالسابعي:
التكنولوجيا المالية
تحقق الحوكمة
والشفافية وحماية
المال العام

وبالتالي يمكن أن يؤدي عدم الكشف عن الهوية إلى تسهيل غسل الأموال والتهرب الضريبي وغيرها من الأنشطة غير المشروعة، مشيرة إلى أنه في الوقت الحالي أغلب التعاملات تنفذ بالدفع الإلكتروني، كما يقل أو ينعدم وجود هذه الأنشطة والعكس صحيح، فكلما ابتعدت الدول عن الدفع الإلكتروني وأجارت بشكل أكبر الدفع نقدا في التعاملات زادت الممارسات والأنشطة غير مشروعة.

الحوكمة المالية

وقال قيس السابعي، خبير اقتصادي،: تكمن أهمية الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية بسهولة الدفع والسرعة والأمان للسيطرة التامة وتحقيق الحوكمة المالية؛ لأن هذه التطبيقات الإلكترونية فيها اشتراطات وأسس تعطي الطمأنينة للجميع، ويتوقع السابعي استمرار التعاملات بالأوراق النقدية خلال الأعوام الخمسة المقبلة وربما أكثر في دول الخليج العربي بشكل عام وسلطنة عُمان بشكل خاص، نظرا لارتباط عملة دول الخليج بالتجارة العالمية وسلة العملات الأجنبية والدولار الأمريكي واليورو صلا العالمية، ولكن من الملاحظ أن إدخال التقنيات الحديثة في عمليات الدفع الإلكتروني في المعاملات التجارية تطورت بشكل متسارع، إذ بات التعامل بالأوراق النقدية محدودا جدا، حيث إن سلطنة عُمان تتجه نحو الاقتصاد الرقمي في جميع المعاملات التجارية والمالية سواء باستخدام الدفع بالبطاقة من خلال آلة الدفع الإلكترونية أم الكود السريع QR أو التطبيقات الذكية أو التطبيقات المعدة لعمليات الدفع الإلكتروني.

وأوضح الخبير الاقتصادي أن سلطنة عُمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني في الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المالية، إذ أصدرت قرارا يلزم التجار والمحلات التجارية بتوفير أجهزة الدفع الإلكترونية، مما يساهم في تطبيق الحوكمة المالية والدقة والشفافية في المعاملات التجارية بين البائع والمستهلك، وتابع حديثه قائلا: أصبحت الجهات الحكومية لا تستقبل النقد إطلاقا وإنما بالدفع الإلكتروني؛ لكي تتحول المبالغ المالية إلى رفدها أو مكانها الصحيح حتى لا تتعرض لشيء أو يخالفها شك أو نصب أو احتيال، وذكر السابعي فوائد الدفع الإلكتروني، ومنها: القضاء على غسل الأموال، ومنع التهرب الضريبي، والحد من السرقات المالية للمحلات التجارية، والقضاء على عمليات بيع وشراء الممنوعات كالمخدرات وغيرها، والتسهيل على البنوك التجارية في حالة سرقة بطاقات الدفع الإلكتروني، والحد من الفساد المالي، وسرقة المال العام، وتحقيق الحوكمة المالية الصحيحة الدقيقة الواضحة، وتقليل التكاليف واختصار الوقت، وسهولة التعامل في أي وقت من الأوقات ليلا أو نهارا أو خارجا عن نطاق الوقت المألوف وعدم التقيد بوقت معين، وزيادة الأرباح وتعزيز الاقتصاد. وقال السابعي: إن مواكبة التطور التقني في الاقتصاد هو مطلب عالمي، ويجب في الوقت الراهن على البنوك التجارية أن تواكب التطور التقني لما له من تأثير إيجابي في تقليل التكاليف من خلال الاستغناء عن آلات الصراف الآلي، وتقليل عدد أفرع البنوك التجارية وغيرها من الآثار الإيجابية.

وعن مدى تأثير غياب استخدام الأوراق النقدية على التعاملات التجارية والبنوك، قالت: إذا قلت الأوراق النقدية بشكل كبير أو اختفت تماما؛ فيستكون لذلك تأثيرات عديدة على التعاملات التجارية والبنوك، كالاتي: إن زيادة الكفاءة بالعمليات الإلكترونية في التجارة يمكن أن يزيد من كفاءة عمليات البيع والشراء، وانماها بسرعة وبدقة أكبر. كما يمكن أن تؤدي إلى تقليل التكاليف، حيث إن تقليل الحاجة إلى إدارة الأوراق النقدية يقلل من تكاليف النقل والتخزين والتأمين، بالإضافة إلى أن الأمان في المدفوعات الإلكترونية يقلل من مخاطر السرقة والاحتيال المرتبطة بالنقد. وأوضحت الشيابانية أن زيادة الخدمات الرقمية في البنوك ستعزز من استثماراتها في تطوير وتقديم الخدمات المصرفية الرقمية، مثل التطبيقات المصرفية والبطاقات الإلكترونية، كما أن تقليل استخدام الأوراق النقدية سيدفع إلى تقليل عدد الفروع الفعلية للبنوك مع تحول المستفيدين إلى القنوات الإلكترونية لإجراء معاملاتهم، إلى جانب أن التعاملات الرقمية تتيح للبنوك جمع وتحليل بيانات المستخدمين بشكل أكثر فاعلية، مما يمكنها من تقديم خدمات مالية مخصصة وتحسين إدارة المخاطر. وأكدت على أن التحول نحو التعاملات الإلكترونية ينتج مستقبلا ماليا أكثر كفاءة وأمانا، لكنه يتطلب تكيفا من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات المالية.

ضبط السلوك الاستهلاكي

وقالت الدكتور حبيبة المغيرة، أكاديمية وخبيرة اقتصادية، حول تأثير الدفع الإلكتروني مقابل الأوراق النقدية على ضبط السلوك الاستهلاكي للأفراد: إن السجلات الرقمية التي أنشئت تلقائيا من خلال عمليات الدفع ببطاقات الفيزا والتحويلات عبر الهاتف المحمول تساعد المستهلكين على تتبع عادات الإنفاق الخاصة بهم بسهولة أكبر مقارنة بالمعاملات النقدية، كما أنها تضمن للمستهلك استرداد المبالغ بطريقة آمنة وسهلة مقارنة بالدفع النقدي، ولكن بسبب سهولة وسرعة الدفع الإلكتروني فيجب على المستهلك الحذر للسيطرة على الإنفاق وضمان ادخار بعض المال، وذلك باتباع بعض الإجراءات المهمة، منها: المراقبة المنتظمة لبيانات الحساب، واستخدام أدوات الميزانية في مراقبة الإنفاق، وتحديد سقف شهري ووضع حدود للإنفاق والالتزام بها يمكن أن تمنع الإفراط في الإنفاق. وأشارت إلى أن طرق الدفع عبر الإنترنت وإجراء المعاملات التجارية عن بعد للمستهلكين تتيح الاستفادة من الخصومات والصفقات عبر الإنترنت، مما قد يساهم في تحقيق توفير إجمالي، وبشكل عام فإن بطاقات الفيزا تقدم بعض المزايا التي قد تساعد المستهلك على التوفير منها المكافآت أو الاسترداد النقدي أو الحصول على نقاط مقابل عمليات الشراء. وأوضحت أن الدفع النقدي قد يؤدي إلى إساءة الاستخدام في أنشطة غير قانونية، ولكن توجد أيضا في كل دولة قوانين ولوائح وممارسات تنفيذية تمنع وتحد من استخدام الأموال النقدية في الأنشطة غير القانونية، حيث إن المعاملات النقدية مجهولة المصدر لا يمكن تعقبها، مما يجعل من الصعب على الجهات الأمنية تعقب الأنشطة غير القانونية،

كتبت مي الغدانية

تتجه المجتمعات الحديثة بشكل متزايد نحو استخدام التقنيات الحديثة في عمليات الدفع أثناء المعاملات التجارية، مبتعدة تدريجيا عن الاعتماد التقليدي على الأوراق النقدية، حيث أكد خبراء اقتصاديون على الفوائد الجمة لاستخدام هذه التقنيات، وأشاروا إلى دورها المحوري في الحد من التهرب الضريبي وغسيل الأموال، وتحقيق الشفافية المالية للحكومات، وتعزيز نمو الاقتصاد بشكل عام، ورغم توقعاتهم باستمرار استخدام النقد في بعض المعاملات، إلا أنهم يرون أن هذا الاستخدام سيبقى محدودا في المستقبل القريب. وأكدوا في استطلاع أجرته «عمان» أن سلطنة عمان تنتهج خطوات متسارعة لمواكبة التطور التقني في الاقتصاد الرقمي والتكنولوجيا المالية، موضحين أن التحول نحو التعاملات الإلكترونية ينتج مستقبلا ماليا أكثر كفاءة وأمانا، ما يتطلب تكيفا من قبل الأفراد والشركات والمؤسسات المالية.

تأثيرات عديدة

وتوقّعت المكرمة الدكتور شمسة الشيابانية . خبيرة اقتصادية . أن تستمر الأوراق النقدية في الوجود إلى ما بعد ٥ سنوات على الأقل، لكن من المرجح أن يكون استخدامها محدودا أكثر مع مرور الوقت. وعلى الرغم من التقدم السريع في تقنيات الدفع الإلكتروني وتزايد الاعتماد على البطاقات المصرفية والتطبيقات المالية، إلا أن هناك عوامل عديدة تساهم في استمرار استخدام الأوراق النقدية، مثل: العادات والتقاليد، حيث إن بعض الأفراد والمجتمعات يفضلون استخدام النقد لسهولة التعامل به. ومن هذه العوامل أيضا عدم توفر البنية الأساسية، إذ إن بعض المناطق النائية أو الدول النامية، قد لا تكون البنية الأساسية للمدفوعات الإلكترونية متاحة فيها بشكل كامل. ومن العوامل أيضا الأمان والخصوصية، إذ يفضل بعض الأفراد استخدام النقد للحفاظ على خصوصية معاملاتهم المالية.

شركات الاستثمار العمانية تتجه نحو الشراء

مؤشر بورصة مسقط يغلق عند مستوى 4686 نقطة

بورصات أوروبا تتراجع
بعد نتائج انتخابات فرنسا

«رويترز»

متعاملون أثناء التداول في بورصة فرانكفورت بألمانيا

«رويترز»: تراجعت البورصات الأوروبية أمس فيما تستعد فرنسا للتعامل مع برلمان معلق بعد تصدّر تحالف يساري السباق الانتخابي. في حين تتجه الأنظار لبيانات ستصدر هذا الأسبوع من الولايات المتحدة ومنطقة اليورو بحثاً عن مزيد من المؤشرات بشأن مسار السياسة النقدية العالمية. وانخفض المؤشر ستوكس ١٠٠ الأوروبي ٠,١ بالمائة تحت وطأة خسائر أسهم الطاقة التي اقتفت أثر أسعار النفط المتراجعة. وهبطت بورصة فرنسا ٠,٤ بالمائة لتكون أكبر الخاسرين في أوروبا في وقت تناهّب فيه باريس للتعامل مع برلمان معلق. وبدء مفاوضات لتشكيل حكومة بعد أن أعاق صعود مفاجئ للياسر مساعي مارين لوبيان لإيصال اليمين المتطرف إلى السلطة. وتترقب الأسواق بيانات مؤشر أسعار المستهلكين من الولايات المتحدة وألمانيا والتي ستوفر إشارة حول المسار المستقبلي لأسعار الفائدة. وارتفع سهم بريتيك ٤,٧ بالمائة بعد أن قالت شركة صناعة المشروبات الغازية إنها وافقت على استحواذ شركة كارلسبيرج عليها مقابل ٣,٣ مليار جنيه إسترليني (٤,٢٣ مليار دولار) بعد أن قامت شركة المشروبات الدنماركية بتحسين عرضها. وهوى سهم دليفري هيرو ١٦,٥ بالمائة إلى قاع المؤشر ستوكس ٦٠٠ بعد أن قالت إنها قد تواجه غرامة تزيد على ٤٠٠ مليون يورو من بروكسل بسبب ممارسات احتكارية.

الذهب يتخلى عن ذروة مايو
مع جني المستثمرين للأرباح

وفقاً لأداة فيدوتش التابعة لسي.إم.إي. ويضع المتعاملون أيضاً في الاعتبار احتمالية متزايدة لخفض أسعار الفائدة للمرة الثانية في ديسمبر. ويقلل خفض أسعار الفائدة من تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر فائدة. وينصب تركيز السوق هذا الأسبوع على الخطاب نصف السنوي لرئيس مجلس الاحتياطي جيروم باول أمام الكونجرس، وتعليقات سلسلة من مسؤولي المجلس، وبيانات التضخم الأمريكية. وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى انخفضت الفضة في المعاملات الفورية ٠,٨ بالمائة إلى ٣٠,٩٦ دولار للأوقية ونزل البلاتين ١,١ بالمائة إلى ١٠١٥,٨٧ دولار للأوقية وتراجع البيلاديوم ٢,٦ بالمائة إلى ٩٩٩,٩٤ دولار للأوقية.

«رويترز»: تراجعت أسعار الذهب أمس مع جني المستثمرين للأرباح، بعد أن سجل في الجلسة السابقة أعلى مستوى فيما يزيد على شهر بسبب توقعات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في سبتمبر. نزل الذهب في المعاملات الفورية ٠,٦ بالمائة إلى ٢٣٧٧,٧٥ دولار للأوقية (الأونصة) بعد صعوده إلى أعلى مستوى منذ ٢٢ مايو يوم الجمعة. ونزلت العقود الآجلة للذهب ٠,٥ بالمائة إلى ٢٣٨٥,٥٠ دولار للأوقية. وأظهرت بيانات يوم الجمعة الماضي أن البطالة بلغت أعلى مستوى في عامين ونصف العام بنسبة ٤,١ بالمائة مما يشير إلى تباطؤ سوق العمل. وتتوقع الأسواق فرصة بنسبة ٧٨ بالمائة لخفض سعر الفائدة في سبتمبر من قبل البنك المركزي الأمريكي،

عماني، وجفاز للهندسة والمقاولات ١١,٧٪. وأغلق أي ما يعادل ١٥٦ ألف ريال عماني. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة سندات مسقط للتأمين، وفقدت ٩٪ من قيمتها لتصل إلى ٣٠٠ بيسة، ثم سندات عمان للمرطبات ٨٪، تلتها شل العمانية للتسويق ٧,٩٪. وشهدت جلسة أمس تداول ٤٧ ورقة مالية، صدرت منها ٨ أوراق مالية وتراجعت ٢٢ ورقة مالية، فيما حافظت ١٧ ورقة مالية على مستوياتها السابقة.

الرابحة بارتفاع سهمها ٤,٠٠٪، وأغلق سهمها عند ١٠٤ بيسات، وسهم العمانية المتحدة للتأمين ارتفع ٢,١٪ وأغلق عند ٢٤٠ بيسة، وسهم مسقط للتأمين ٢٪ وأغلق عند ٤٨ بيسة، وسهم العمانية العالية للتنمية والاستثمارات ١,٤٪ وأغلق عند ٣٤٥ بيسة. وأغلق خلال الجلسة ١٥,٦٪ أي ما يعادل ٢٠٦,٥ ألف ريال عماني، تلتها سندات بنك مسقط ١,٤٪ أي ما يعادل ١٨٧,٢ ألف ريال

تراجعت بقيّة القطاعات الرئيسة للبورصة، إذ انخفض مؤشر القطاع الصناعي ٢,٠٦٪، والمؤشر الشرعي ٠,٨٠٪، ومؤشر القطاع المالي وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العمانية، بينما فضل المستثمرون غير العمانيين البيع، وانخفض صافي استثماراتهم إلى ٢٨ ألف ريال عماني بعد بيع بقيمة ٢٤٨ ألفاً، وشراء بقيمة ٢٢٠ ألف ريال عماني. وتصدرت سيميكورب صلالة صدارة الأسهم

كتبت - مي الفدانيّة
استهل مؤشر بورصة مسقط أولى جلسات الأسبوع متراجعا بـ ١,٩ نقطة ليستقر عند مستوى ٤٦٨٦,٩٦ نقطة، وبلغت قيمة التداول ١,٣٢٤ مليون ريال عماني متراجعة ٩٨,٧٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول، وبلغت القيمة السوقية ما يقارب ٢٤,٣٢ مليار ريال عماني متراجعة ٠,١٠٨٪. وانفرد مؤشر قطاع الخدمات بالصعود ٠,٣٣٪، في حين

اليورو يهبط.. والدولار يواصل خسائره



معلق في فرنسا. وأشارت توقعات نتائج الانتخابات الفرنسية إلى العديد من المفاجآت، منها حصول تحالف الجبهة الشعبية الجديدة اليساري على المركز الأول وحصول حزب التجمع الوطني اليميني القومي بزعامة مارين لوبيان والمشكل في عضوية الاتحاد الأوروبي على المركز الأخير بعد أن كان الأوفر حظاً بالحصول على أكبر نسبة من الأصوات في استطلاعات قبل التصويت. واستقر مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية مقابل سلة من ست عملات رئيسية، عند ١٠٤,٩٥ ليتعافى قليلاً بعد تراجعته بنحو واحد بالمائة الأسبوع الماضي بسبب بيانات الوظائف الضعيفة التي صدرت في الولايات المتحدة. وخسر الدولار ٠,١٤ بالمائة أمام الين إلى ١٦٠,٦١٥ منخفضاً بذلك من مستوى مرتفع بلغ ١٦١,٩٦ سجله يوم الأربعاء. وتراجع الجنيه الإسترليني ٠,٣ بالمائة إلى ١,٦٨١,٥ دولار بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى ١,٦٨٢,٠ دولار للمرة الأولى منذ ١٢ يونيو. واستقر الدولار الأسترالي عند ٠,٦٧٤٦٥ دولار أمريكي بعد أن ارتفع في وقت سابق إلى ٠,٦٧٦١٥ دولار أمريكي للمرة الأولى منذ الرابع من يناير.

طوكيو «رويترز»: سجل اليورو تراجعاً أمس بعد ظهور مؤشرات على أن الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي ستؤدي على الأرجح إلى برلمان معلق بما يضيف مزيداً من الغموض على مسار البلاد في السياسات المالية والنقدية. وواصل الدولار تراجعاً بعد صدور بيانات يوم الجمعة الماضي، جاءت أضعف من المتوقع للوظائف الأمريكية، مما عزز توقعات بأن يبدأ مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي) قريباً في خفض أسعار الفائدة. وارتفع الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع ونصف الأسبوع مقابل الدولار مع استمرار العملة البريطانية في الارتفاع عقب الفوز الساحق الذي حققه حزب العمال في انتخابات الأسبوع الماضي لينهي حكم المحافظين الذي استمر ١٤ عاماً. واستفاد الدولار الأسترالي من ضعف العملة الأمريكية ليصل إلى أعلى مستوى في ستة أشهر. ونتجه الين صوب تحقيق مكاسب بعد انتعاشه من أدنى مستوى في نحو ٢٨ عاماً سجله الأسبوع الماضي أمام الدولار. وانخفض اليورو ٠,١ بالمائة إلى ١,٠٨٢٣٥ دولار وتراجع في وقت سابق بما يصل إلى ٠,٤ بالمائة وسط تقييم المتعاملين لتبعات وجود برلمان

تراجع حاد لثقة المستثمرين في منطقة اليورو



بروكسل (د.ب.أ)– تراجعت ثقة المستثمرين في منطقة اليورو بشدة خلال الشهر الحالي مع تراجع ثقتهم بالنسبة لكل من الوضع الحالي للاقتصاد وتوقعاتهم للمستقبل في ظل المخاوف الجيوسياسية. وتراجع مؤشر الثقة الصادر عن معهد سينتيكس للأبحاث خلال الشهر الحالي إلى سالب ٧,٣ نقطة مقابل ٠,٣ نقطة خلال الشهر الماضي، والذي كان قد سجل أول قراءة إيجابية له منذ فبراير ٢٠٢٢. كان المحللون يتوقعون تراجع المؤشر

خلال الشهر الحالي إلى سالب ٠,٦ نقطة فقط. وتراجع المؤشر الفرعي للثقة في الأوضاع الراهنة إلى سالب ٣٢,٣ نقطة خلال يوليو مقابل سالب ٢٦,٣ نقطة خلال يونيو. كما تراجع مؤشر التوقعات إلى ١,٥ نقطة مقابل ١٠ نقاط خلال الشهر الماضي.

وبحسب المسح فإن المستثمرين يشعرون بالقلق من نتائج انتخابات الولايات المقبلة في ألمانيا والانتخابات العامة التي أجريت في فرنسا والانتخابات الرئاسية الأمريكية المقررة في نوفمبر الماضي.

استقبلت الشركة العمانية لنقل الكهرباء مؤخراً دفعة جديدة مكونة من ٣٤ طالباً وطالبة من مؤسسات التعليم العالي في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وذلك ضمن برنامج التدريب الصيفي لعام ٢٠٢٤م، والذي يستمر شهرين حتى أغسطس ٢٠٢٤م. سيخوض الطلبة تدريباً مكثفاً وتجارب عملية وتطبيقية في مختلف المجالات الفنية وغير الفنية، ويهدف هذا التدريب إلى تنمية مهارات الطلبة وقدراتهم ومعارفهم، وتوفير التجربة التعليمية والتطوير الأمتل لهم في بيئة عمل احترافية ومهنية، إلى جانب رفع وعيهم بالأخلاقيات المهنية والسياسات والإجراءات المتبعة، وكيفية مزاوله العمل في بيئة عمل حقيقية. وأكد مبارك الجهوري مدير عام الموارد



وتفاعلنا المستمر مع مختلف المؤسسات التعليمية لتحسين جودة التعليم ونقل خبراتنا ومعارفنا. الجدير بالذكر أن الشركة العمانية لنقل الكهرباء، إحدى شركات مجموعة نماء، هي الشركة المسؤولة عن نقل الكهرباء والتحكم بها في شبكة نقل الكهرباء في سلطنة عُمان، حيث يتم نقل الكهرباء من محطات الإنتاج إلى مراكز الأحمال المتوزعة في جميع محافظات سلطنة عُمان، وتعمل شبكة النقل بجهد ١٣٢ كيلو فولت فيما فوق لتغطي معظم محافظات سلطنة عُمان سواء في الشمال أو في الجنوب، كما تدير الشركة العمانية لنقل الكهرباء خطوط الربط بين سلطنة عُمان وشبكة الربط الخليجي بجهد ٢٢٠ كيلو فولت.

هل انتصار حزب العمال فجر جديد لبريطانيا؟

ستارمر لمعالجة قضايا العدالة الاجتماعية وتجديد الخدمات العامة، وخاصة خدمة الصحة التي عانت كثيرا خلال السنوات الماضية حتى تحولت إلى مادة للسخرية في الإعلام العالي.

إن عودة حزب ملتزم بالعدالة الاجتماعية إلى السلطة في واحدة من الدول الكبرى في أوروبا يمكن أن تلهم الحركات التقدمية في جميع أنحاء أوروبا التي تواجه مدا في الأحزاب اليمينية المتطرفة والشعبوية.

سوف يتطلب مسار المملكة المتحدة إلى الأمام التعامل الدقيق مع التعقيدات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ونجاح الإذابة الجديدة يمكن أن يشكل سابقة للحكم التقدمي في أوروبا، ويقدم رؤية مفعمة بالأمل وسط اضطرابات السياسة المعاصرة.

بدعم من مجتمع الأعمال وعامة الناس في بريطانيا، وكان لموقفه العملي والتزامه بمعالجة القضايا الملحة التي تواجه الدخايل صدى لدى الناخبين الذين سئموا المشهد السياسي وعدم الاستقرار خلال السنوات الأخيرة. لكن هذا لا يعني أن حزب العمال سيستطيع تغيير المشهد في بريطانيا بصفحة زر أو حلم صباحي.. سيكون أمام الحزب الحاكم تحد كبير جدا يتمثل في إدارة علاقات بريطانيا المتوترة مع الاتحاد الأوروبي.. وفي الوقت الذي دعا فيه ستارمر إلى الاستقرار الاقتصادي وإعادة بناء البنية التحتية في بريطانيا، فإن عليه أن يتعامل مع تعقيدات أوروبا ما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وأن يعزز العلاقات التعاونية معه. ويضع فوز حزب العمال مسؤولية كبيرة على عاتق

وضيفة وتعاني الكثير من التحديات فيما يتعلق بالبنية التحتية والخدمات العامة.. والأدنى والأمر بحسب المحللين البريطانيين أنه أبطأ النمو الاقتصادي بشكل كبير وغير متوقع.

وإذا كان قرار ديفيد كاميرون الذي عرض الخروج من الاتحاد الأوروبي لا يستقنع بداية الانقسامات الحقيقية في حزب المحافظين فإن السلوك الذي سار عليه بوريس جونسون خلال فترة رئاسته يعتبر في بريطانيا قمة الفوضى والقيادة المضطربة التي تسببت في تآكل ثقة الجمهور البريطاني في إدارته.

كان هذا العمال راقب ذلك المشهد ويبحث عن كل طرق الاستفادة منه، وحظي النهج الذي تبناه ستارمر، والذي يتميز بالمسؤولية المالية والتركيز على «خلق الثروة»

ورغم توقع فوز حزب العمال البريطاني في الانتخابات الأخيرة إلا أن الكثيرين اعتبروا ذلك الفوز تحولا كبيرا في المشهد السياسي في المملكة المتحدة. استطاع حزب العمال أن يحصل على ٤١٢ مقعدا من أصل ٦٥٠ مقعدا في البرلمان وهي أغلبية كبيرة تذكر بالنصر الكبير الذي استطاع تحقيقه توني بلير في انتخابات عام ١٩٩٧.

ورغم الحماس الشعبي الذي صاحب فوز حزب العمال إلا أن الحقيقة التي لا يمكن تجاوزها أن النصر كان بسبب الطريقة التي أدار بها حزب المحافظين الشأن الداخلي في بريطانيا الأمر الذي أوصلها إلى حالة صعبة من التفتت المالي، ناهيك عن تداعيات قرار الخروج من الاتحاد الأوروبي الذي ما زال يعتبر أحد أكبر الأخطاء الاستراتيجية البريطانية حيث ترك البلاد منقسمة

ضريبة الدخل المرتفع والهواجس المجتمعية



راشد بن عبدالله الشيداني

جيدا الواجس الاجتماعية عندما أقرت خطة التوازن المالي متوسطة ١٩٨٠ في أكتوبر ٢٠٢٠، وبدء تطبيق مبادئها والتحليلات الاقتصادية المدروسة. وصاروا على المبادرات رغم إيمان الكثيرين بضرورتها وأهميتها، ولارتفاع في نسبة الدين العام للدولة التي شارفت حينها ٨٠٪ من الناتج الإجمالي. من بين تلك الواجس انعكاسات فرض ضريبة القيمة المضافة ٥٪ على قدرة أفراد المجتمع لتلبية التطلبات اليومية، وأسبابا فرض ضريبة الدخل المرتفع حينها، كونها أداة مالية سرية للتعاامل مع العالم دون الحاجة إلى تطبيق المبادرات الأخرى للخطوة. ومع اقتراب الدورة التشريعية لإقرار فرض ضريبة الدخل المرتفع تتعالى الأصوات المناهضة له، فرفضها، لأنها على دخول الأشخاص ونتائجها التطلعات المتطلبات. مع معدل التضخم في سلطنة عمان لظهن أن المستهلك سيتحمل ضريبة على ارتفاع الأسعار لتعويض النقص الناتج عن استطاع من أن يثبات من التجارة وأرباب رؤوس الأموال. حقيقة ما لم أستطع فهمه بحول التفكير من مؤيد لفرض الضريبة في عام ٢٠٢٠ إلى رافض بشدة ذلك عنها في عام ٢٠٢٤ أو معرفة موعد فرضها رغم أنها كانت مطلبية في سائنا؛ أو فهم نحن أمام جمهور مختلف عما كان في عام ١٩٨٠. في الواقع، لقد شهدنا الوضع المالي وتطوراته الإيجابية حينما رأينا عام ١٩٨٠ أن سيكولوجية التفكير لدى الجماهير خاصة الفاعلين أو المؤثرين أكثر جدية في التعامل مع الموضوعات التي تلاصق المجتمع. فالتجربة من عام ١٩٨٠ البعوض منهم بدوافع فرض ضريبة الدخل المرتفع. متابعة المستمرة لما يناقش ويطرح في شبكات التواصل الاجتماعي والإعلام يتضح أن تحريك العاطفة أصبح متكررا عبر اجترار ذات الحيلين الاقتصاديين والباحثين في العلوم الأخرى المرتبطة بالحياة. مثل العلوم الاجتماعية والإحصائية والعلوم الداعمة. في الاستقصاء وتحليل البيانات، ما يساعد على تهيج مشاعر هذه المنصات عاطفيا ونفسيا رغم إيمانهم بأن ضريبة الدخل المرتفع هي شريحة كبيرة من المجتمع رغم تحديد الدخل المستهدف والمعرفة على اللوائح المنظمة لقانون ضريبة الدخل المرتفع، كون أنه ما يزال له التشريعية. وهنا استغرب من حجم التفاعل السلبي مع مسودة القانون والتنبؤ بتأثيراته المستقبلية على تلبية التطلبات الاجتماعية.

الخطط والبرامج في سلطنة عمان هو الالتزام بتبنيها من الوصية
سبلان التغيرات والتطورات المحيطة بها، ويظهر ذلك جليا في الالتزام
ت السياسة المالية المتبعة منذ إطلاق برنامج التوازن المالي عام ٢٠٢٠
ثم الانتقال إلى مرحلة الاستدامة المالية، وانعكست إيجابا على
الاجتماعي سلطنة عمان بفضل اتجاه السياسات الاقتصادية والمالية
اعادت في تحسين غالبية مؤشرات الاقتصاد، وعززت من مكانة
ات دول العالم.

يحدث كثيراً أن قوائد ضريبة الدخل المزدخلة المرتفع، كونها واضحة وقهراً، فتجني أداة مالية تسعى إلى دفع المبالغ العامة للدولة ضمن سياستها المالية لاستدامة الوضع المالي لسلطنة عُمان وتوقيع مصادر الدخل من أجل تغطية التوازن المالي قبل أعوام، وهي معززة للأداء الجمعي، إضافة لها في تعزيز الإفق الإجمالي والاستثماري؛ إلا أن الهاجس الأكبر هو ضمان العمل للأساعر في السوق بعد إقرار الضريبة؛ لانخفاض هامش الربح لبعض النقص في رواتب الموظفين، فيما يظن البعض أن فرضها يؤثر على القوة الشرائية في الحال التجارية والواسع عموماً. لقد أكدوا أن الإيجابيات الاقتصادية على الآثار التوقعية اقتصادياً واجتماعياً، من التنبؤ بأحداث دون الأخذ في الحسبان التغيرات الأخرى؛ فمثلاً: ارتفاع مستوى الرفاه الجمعي بفضل حركة التوظيف المستمرة من معدل الأجر لبعض فئات الموظفين، تركية الوافدين المستقرين إلى توقف الرفع التدريجي لبعض الدعم لسلع المحروقات وعدم دفع الوعاء الضريبي، ووقف الرفع التدريجي لدعم خدمات الكهرباء بما يستعرب هو تكوين رأي عام في شبكات التواصل الاجتماعي مبني على معلومات غير دقيقة أو مضللة؛ فمثلاً هناك من يدعي أن الضريبة تكسب العاملين في القطاع العام والخاص، رغم أن سكون القانون لا يحسم ذلك، وهناك من يفرس السلبية في الأضخاص أن الضريبة مطلباً قبل عدة أعوام؛ عاجلة لتدور الوضع المالي في القعد السابق اعتراضي من الأراء غير الشجعة على ضريبة الدخل هو التفاعل حادة مع المشروع وأن في حال تطبيق الضريبة سنشهد ارتفاعاً ملحوظاً، وكأنهم يشعرون على رفعها كشرع مشروع بسبب استبعاد مطلبية، ما نأمله هو أن تحقق هذه الأداة المالية النتائج المرجوة منها؛ صلات الوضع المالي في سلطنة عُمان استخدامته وتموذه، وأن نتبعد عن حلول البديقة عند التلاطم مع مشروعات القوانين خاصة لتلك البر حفيظة الرأي العام سلباً.

■ راشد بن عبد الله الشيزاني باحث ومحلل اقتصادي

إنقاذ السودان ممكن... عبر تعاون كل الأطراف المعنية!!

لدرس العملي المستفاد نحو خمسة عشر شهرا من الحرب بين الجيش وقوات الدعم السريع هو مسؤولية القيادات في
تواقع للحفاظ على المصلحة الوطنية وعدم قياسها أو النظر إليها عبر المصلحة الخاصة



د. عبد الحميد الموافي

والتي تشكل إطاراً يحظى بموافقة الطرفين المتحاربين وتبنيها الأطراف العربية والإقليمية والدولية المؤثرة في الاتحاد الإفريقي سيعقد في وقتها مؤتمرًا حول السودان ومن المأمول أن يتمكن من البناء على مؤتمر القاهرة للتأكيد على أهمية وضرورة أن يكون الحل في السودان سودانيًا وأن يكون بعيداً عن أي تدخل لأطراف خارجية أو أجندات أجنبية، وأن يحافظ على وحدة السودان، وهو ما خدته عليه الأطراف المعنية، وأن يحافظ على وحدة واستقلال السودان، كأحد من أفضل في ذلك.

يصر السودان والإطار حوله، كما دعا مؤتمر القاهرة إلى التعاون لبحث المشكلات التي يعاني منها السودان بسبب الحرب وهي مشكلات معروفة تتطلب الكثير من الجهود حسبما أكدت أكثر من هيئة في الأمم المتحدة ذاتها.

ثالثاً: مع القين بأن مصلحة السودان دولة والمستفعا ومواطني لن تتحيز
لا راحل الخصيلين من أبناء الشعب السوداني الشقيق والذين يضحون من
جهد مصلحة الوطن والمواطن السوداني لا يتعاملون مع كساح معركة
يمكن تدميرها للسيطرة عليها في صراع غير قابل للحل بالسلاح، فإن
درس العملي المستفاد لنحو خمسة عشر شهرا من الحرب بين الجيش
وقوات الدعم السريع هو مسؤولية القادات في الواقع للحفاظ على
الصلحة الوطنية وعدم قياسها أو النظر إليها عبر المصلحة الخاصة التي
تتصل إلى حد بعيد أمام المصلحة والمسؤولية الوطنية وهنا فإن سيطرة
أحد الأطراف على سلاح بشكل أو بآخر يربط في الواقع مسؤولية حماية
لدولة والجمتمع ضد أي محاولات للأضرار بها وسر التآجر لأموالها
وأحروب وتدمير الأخضر واليابس بممرات ومعارات انانية كاذبة
هو الحال في السودان الشقيق وفي أكثر من مثال أبرزها تقسيم السودان
نفضه إلى شمال وجنوب للإبقاء على الفريق عمر البشير في الحكم، وفي
تلك فانه ليس صادقة أن تتحدث أطراف سودانية وغير سودانية
عديدة عن مبدأين الأساسيين في العلاقات بين الدول وفي الحفاظ على
لدولة ومصالحها وأساليب وحما مبدء احترام سيادة الدول الأخرى
وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لها وبناءة فقة متبادلة ترسي أسس
للمتبادل بين الأصدقاء من ناحية، وبناء فقة مسلحة قوية وهنيئة
وقادرة على حماية الصالح الوطني بعيد عن المصالح الفردية أو الضمنية
والقبلية أو الانثنية أو المذهبية ودون تعريض تماسك أو ودة هذه القوات
لكم فاد يعرضها للخطر تحت أي سبب من الأسباب من ناحية ثانية ويتطلب
تلك بناء كواد وقيادات وطنية مؤهلة ومخلصه وقادرة على الوفاء بمهمة
حماية الوطن ومصالحه بأفضل أسبل وأكثرها فاعلية وبعيدا عن أية
مناورات غير محسوبة ويتطلب ذلك تعاون الجميع.

متعددة ومتنوعة، تشكيل قوة ضغط على القوى المتصارعة، أي الجيش وقوات الدعم السريع، لأن ذلك وإن كان قد نجح في الحد من المواجهات المسلحة، إلا أن ذلك لا يفي بالغرض المطلوب، فالحكم المصطنع والشعبية والضغط والتسلط على الأشهر الأولى للحرب وتشكيل حكومة عبدالله حمدوك، إلا أن استقالة حمدوك واستمرار واتساع نطاق المواجهة المسلحة بين الجيش والدعم السريع وتدخل أطراف إقليمية في الأزمة بأهداف وعناصر تتفاد فعلية أكثر في العلاقة بين القوى المدنية والجيش التي يرفض أي تدخل خارجي في الأزمة السودانية، ووصول الأمر إلى أن الفريق البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني دعا الدكتور حمدوك إلى قيام بأجولة خارجية موعرا إلى العودة إلى السودان والتحرك من الداخل في حين أن البرهان نفسه قام بعدة زيارات خارجية. كما قام حميدتي وقيادات سودانية أخرى بزيارات خارجية وهو ما أضعف في الواقع التيار المدني خاصة أن هناك قناعة من جانب الجيش أن حميدتي يتعاطف مع حميدتي، ومن منطلق الإيمان بأهمية وضرة وجود التيار المدني بدور هام حمدوك كخيار تنسيقي، تقدم، للحضار على قدر من القوة للتيار المدني بالتعاون مع قوى مدنية أخرى خاصة وأنه يتلقى باحترام العديد من القوى السودانية ذات التوجهات المختلفة وأنه يحظى في النهاية على أهمية شاركة من جانب قوى التيار المدني في العمل على حل الأزمة السودانية وعدم ترك الأمر للقوى العسكرية في استخدام السلاح للا تتحار إلى الهزات بين البنية الأساسية السودانية التي أنتشر في الواقع على المواجهات بين الجيش وقوات الدعم السريع وأضفى عليها طابعا ميليشيايا بقياضة حميدتي حيث ترتبط به شخصيا وقبليا أيضا. ويسفر ذلك جانبا مما يجري على الساحة السودانية وتعقد بعض الأطراف الإقليمية خلط الأوراق ودعم قوى الدعم السريع لخصم المصالح بغض النظر عن مصالح السودان كقوة وكمجتمع في الحضرة والمستقبل. في ظل هذه المخاطر جاءت الدعوة المصرية لعقد مؤتمر القاهرة للقوى السودانية السياسية والمدنية بحضور شركاء إقليميين واوليين، وهو المؤتمر الذي عقد يوم السبت الماضي السادس من يوليو الجاري.

ثانياً: في الوقت الذي يكتب فيه مؤتمر القاهرة للقوى السياسية والمندبة السودانية أمهتته من مجمل الحراك الداخلي والأفريقي والدولي حول الأوضاع في السودان والسعي إلى دفعها نحو الانعراج، التسبب بملفتي كتيرين حول ضرورته خاصة في ظل التحركات في مجلس الأمن الدولي والاتحاد الإفريقي الذي سيعقد مؤتمراً حول السودان في العاشر من الشهر الجاري محاولة التهديد للقائد بين البرهان بانه في إطار اللجنة التي ترأسها الرئيس الأفريقي يوري موسيفيني، فإنه المأمول أن تلقى جهود العربية والإفريقية والدولية أيضاً من أجل التهديد للقاء بين البرهان ومجديتي تهديد لوقف القتال بين الجيش والدمع السريع، ولعله من الأممية بكان الاشارة إلى أنه بالرغم من أن مؤتمر القاهرة أدى إلى بيانه الخاص على ضرورة إطلاق النار في السودان وعلى دعم مقررات جدة التي تم التوصل إليها في العام الماضي

إذا كانت الدول والمجتمعات وحتى الأفراد مرهونة بظروفها وتفاعلاتها، فالعوامل المؤثرة فيها بشكل مباشر وغير مباشر وما تتورط إليه هذه التفاعلات من تقاطعات مصالح متعارضة، فكل دولة ومستقر فإنه يمكن القول إن الدول ذات الثروات والموارد تتكالب عليها عادة أطماع المكي المختلفة المحلية وبالطبع الإقليمية والدولية (أ) استطاعت أن تحتجب بعض الأطراف أو القوى المحلية وبمصلحتها على أمل أو بأخراً. ومن ثم تتحول تلك القوى المحلية إلى أدوات مع وسائل تحقيق أهدافها لدى القوى الخارجية على حساب الوطن وشعبه، وحاضره ومستقبله، وبدلاً من أن يكونوا الوطن منكبوا بموارده التي تثير أسامة الآخرين فإنه يتحول إلى أيديها يبادرته التي تحول الوطن إلى أداة صراع ومواجهة تحت شعارات شتى، ويدفع الشعب والوطن ذاته منها من حاضره ومستقبله أجياله. ومن المؤسف أن السودان الشقيق هو من بين أكثر من دولة عربية تكاثبت عليها لعنة المواردة ولعنة الصراع الداخلي بأشكال عدة حتى اندلعت انتفاضة السافرة بين قوات الجيش السوداني بقيادة الفريق عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني وقوات الدعم السريع بقيادة عبداللواء محمد حمدان -دلو- حيدتي. والغريب أن الشعارات على الجانبين تكاد تتطابق وحتى الآن وبعد نحو 10 شهراً لم يتمكن الطرفان من الجلوس مع والتفاوض للحل للخلاف على السودان ووحدته ومصباحها وموارده. والمؤسف أن أشهر المواجهة والصراع لم تنجح سوى في تدمير جانب غير قليل من البنية الأساسية الهشة وإجاء المواردة إلى التنازلات والإضرابات القبلية والهجومية. وتدمير العلاقات بين قوى التمسثيل عليها في وقت سابق لحماية وحدة السودان ومصلحته. والآن تمارس الأطراف المتصارعة الانتحار الذاتي. وليس من المبالغة القول بأن السودان الشقيق تعرض على مدى الألفية الماضية لنوع من الإهمال المتعمد من جانب القوى الأطراف الإقليمية والدولية والتي تركت السودان لتتفاعل مع أطراف الصراع معاً بالسلاح ولتبحث كل منها عن مصدر سلاح وعن تحالفات وتمويلات بأية شروط ممكنة. يحدث ذلك برغم وجود مظاهر مختلفة للعمى أو لتعمها بالعالم ولكن فقط لإبراء الذمة لا لحد بتدليل التحركات المسلحة في معظمها للجبهة والركبة الحقيقية في الحل وبدليل استمرار المواجهات والخلافات بين الجيش وبين أكثر من طرف إقليمي مثل: إسرائيل، الإيجاد، كما تجتهد الخروطة التعاون معها، وذلك مثل الأمم المتحدة في السودان، التي سمحت أطراف إقليمية ودولية على الأهمية الأولى بعدم الرغبة في الحل لتحملها مسؤولية استمرار الصراع وبذلك وجده السودان نفسه ضحية صمت حتى لا تقول «فوارمة» يترقب فيها السودان ويعترض على مخاطرة التحصيل والتفت أكثر من أي وقت مضى بكل ما يترتب على ذلك من مخاطر تهدد ليس فقط حاضره ومستقبل السودان ووحدته الوطنية ولكن، أيضاً، تهدد محيطه الإقليمي وفي المقدمة منه الأمن المصري والعربي والعربي حاضراً ومستقبلاً. وفي ضوء ذلك فإنه يمكن الإشارة إلى عدد من الجوانب لعل من أهمها ما يلي:

أولاً: في الوقت الذي حاولت فيه القوى المدنية السودانية، وهي قوى

للمشاركة: araa@omandaily.om

اليهودية السياسية . من النشأة حتى طوفان الاقصى



خميس بن راشد العدوي

الأحزاب السياسية، ويفرضون «أحكام الشريعة اليهودية، مثل: التعطيل أيام السبت، والذبح بطريقة «الكاشير»، وعدم انخراط الطلبة الدينيين في الجيش. كما أن اليهودية السياسية تأثرت بصعود الإسلام السياسي فنشطت هي الأخرى، وأصبحت تشكل حوالي ٣٠٪ من المجتمع الإسرائيلي، وهم الأعضاء الأكثر تأثيرا في الحكومة الحالية، وسياساتهم الغاشمة هي مما أدى إلى انفجار طوفان الأقصى، وهم الآن وراء الأوضاع التي تشهدها غزة من حرب إبادة جماعية وتدمير شامل.

■ **خميس العدوي** كاتب عماني مهتم بقضايا الفكر والتاريخ ومؤلف كتاب «السياسة بالدين»

مفكرو الصهيونية على تأويل النصوص الدينية، التوراتية والتلمودية التي تدل على عودة اليهود لأرض الخلاص مع ظهور «المسيح المخلص»، بأن يجتمع اليهود أولا في أرض الخلاص لكي يظهر المسيح المخلص.

بالإيمان بهذه الدعوة وجدت اليهودية السياسية، والتي هي الصهيونية المتدنية لا غير، فالصهيونية.. هي التيار السياسي لدى اليهود، قام على أساس أن خلاص اليهود، لا يمكن أن يقوم به أحد غيرهم، وعمل مفكرو الصهيونية على إعادة تأويل النصوص لخدمة الجماعة الصهيونية، واعتبر هذا العمل إصلاحا تنويريا في اليهودية

السوفيتي بدولة إسرائيل. فالدين.. لدى اليهود يتبع الجماعة، وليست الجماعة تتبع الدين، كما هو الحال لدى المسلمين. آباء الصهيونية كانوا علمانيين، وبعضهم ملحدة، فمن أين نشأت لديهم فكرة الصهيونية ومشروعها الاستيطاني؟ لم تنشأ الصهيونية في بيئة يهودية، لأن اليهودية ليست مبدئية في معتقداتها ومشروعاتها، وإنما هي ردة فعل للمسار التاريخي الذي توجد فيه؛ بما يحفظ وجود الجماعة اليهودية ويحقق مصالحها. فاعتناق بعض اليهود للصهيونية؛ والذين عرفوا بالصهانية، لأجل الحصول على أرض لكيانهم، وأما الصهيونية نفسها فهي عقيدة بروتستانتية نشأت ضمن الإصلاح الديني اللوثرى نسبة للاهوتي الألماني مارتن لوتر (ت:١٥٤٦م) ، والذي آمن بعودة المسيح المخلص لأجل نشر المسيحية بين يهود بني إسرائيل، ولا تحصل العودة إلا بوجود اليهود في فلسطين، حيث ولد «يسوع»، وعاش وبشر بدعوته ثم صلب، ورفع للسماء ليعود مرة أخرى، ويلزم اليهود باعتناق دعوته.

فعودة اليهود بالأساس عقيدة بروتستانتية، وكانوا يعارضونها، لأن معتقدهم أن العودة لأرض الخلاص لا تكون إلا على يد النبي المخلص، وهم لا يؤمنون بالمسيح أصلا.. بل تأمروا عليه مع السلطة الرومانية. وظلت هذه العقيدة خاملة بين اليهود، حتى أخذ المجتمع الأوروبي في التغير، ودخل في مشروعه الاستعماري، وأصبح الاستعمار تيارا عاما بين ساسة أوروبا، فأغرى بعض اليهود، لاسيما؛ أن بريطانيا البروتستانتية هي أكبر مستعمر عالمي حينذاك، فاعتنقوا الصهيونية، وسعوا جادين لإقامة كيانهم ليكون لليهود وطنا قوميا، وعمل

الصهيونية.. هي التيار السياسي لدى اليهود، قام على أساس أن «خلاص اليهود» لا يمكن أن يقوم به أحد غيرهم، وعمل مفكرو الصهيونية على إعادة تأويل النصوص لخدمة الجماعة الصهيونية، واعتبر هذا العمل إصلاحا تنويريا في اليهودية

الشرعية ترى أن اليهودي هو من ولد لأم يهودية، وهذا أمر لا يوجد في المسيحية ولا في الإسلام، حيث تنتفي صفة الانتماء للدين إذا انكر الإنسان وجود الإله، حتى ولو ولد لأبوين مسيحيين أو مسلمين) الموسوعة اليهودية، ١٥/٥ . والعنصر هنا.. لا يعني السلالة النسبية، وإنما هو أقرب أن يكون كيانا اجتماعيا قوميا، فاليهودية.. تتكون من جماعات تختلف ثقافيا بحسب البيئة التي توجد بها.

اليهودية ذاتها.. ليست حركة سياسية، وإنما هي كيان اجتماعي، لا يتكون من جماعة واحدة، وإنما من جماعات عديدة، كل جماعة تنظم نفسها بما يتواءم مع المجتمع الذي تعيش فيه، وكأي جماعة منفلقة على نفسها فإنها تعاني من العيش في المجتمعات التي توجد بها.. فاليهود.. عاشوا في جيتوات مغلقة «أحياء خاصة باليهود»؛ كان عليها أن تبذل جهدا ضخما وهي تتحرر من جيتواتها لتنتشر في المجتمعات، ولذا؛ فهي في تبدل دائم في المعتقدات الدينية والعناصر الثقافية والأعمال الاقتصادية والمواقع الاجتماعية. ووظيفة

الحاخامات والأحبار إيجاد المسوغ الديني، لاسيما؛ أن أسفار التوراة ونصوصها الكثيرة تسمح بتأويلها باستمرار، ولذلك؛ الديانة اليهودية تحوي عقائد متناقضة في الألوهية والنبوة.. بل وفي تفسير مسار التاريخ اليهودي.

فمن تحولاتها العجيبة.. أن اليهود المرتبطين بالرأسمالية، وعبرها تمكن الصهانية من إقامة كيان استعماري بفلسطين؛ عندما انتشرت الشيوعية في العالم؛ ظهر لديهم مفكرون حملوا الشيوعية عقيدةً خلاص لهم، فنشط اليسار لدى الصهانية؛ وكان هذا من أسباب اعتراف الاتحاد

الشرعية ترى أن اليهودي هو من ولد لأم يهودية، وهذا أمر لا يوجد في المسيحية ولا في الإسلام، حيث تنتفي صفة الانتماء للدين إذا انكر الإنسان وجود الإله، حتى ولو ولد لأبوين مسيحيين أو مسلمين) الموسوعة اليهودية، ١٥/٥ . والعنصر هنا.. لا يعني السلالة النسبية، وإنما هو أقرب أن يكون كيانا اجتماعيا قوميا، فاليهودية.. تتكون من جماعات تختلف ثقافيا بحسب البيئة التي توجد بها.

اليهودية ذاتها.. ليست حركة سياسية، وإنما هي كيان اجتماعي، لا يتكون من جماعة واحدة، وإنما من جماعات عديدة، كل جماعة تنظم نفسها بما يتواءم مع المجتمع الذي تعيش فيه، وكأي جماعة منفلقة على نفسها فإنها تعاني من العيش في المجتمعات التي توجد بها.. فاليهود.. عاشوا في جيتوات مغلقة «أحياء خاصة باليهود»؛ كان عليها أن تبذل جهدا ضخما وهي تتحرر من جيتواتها لتنتشر في المجتمعات، ولذا؛ فهي في تبدل دائم في المعتقدات الدينية والعناصر الثقافية والأعمال الاقتصادية والمواقع الاجتماعية. ووظيفة

الحاخامات والأحبار إيجاد المسوغ الديني، لاسيما؛ أن أسفار التوراة ونصوصها الكثيرة تسمح بتأويلها باستمرار، ولذلك؛ الديانة اليهودية تحوي عقائد متناقضة في الألوهية والنبوة.. بل وفي تفسير مسار التاريخ اليهودي.

فمن تحولاتها العجيبة.. أن اليهود المرتبطين بالرأسمالية، وعبرها تمكن الصهانية من إقامة كيان استعماري بفلسطين؛ عندما انتشرت الشيوعية في العالم؛ ظهر لديهم مفكرون حملوا الشيوعية عقيدةً خلاص لهم، فنشط اليسار لدى الصهانية؛ وكان هذا من أسباب اعتراف الاتحاد

داخله، والأمن أسفله»، على حد تعبير (هاستينغز إسماي) أول أمين عام لحلف شمال الأطلسي. إن العوامل التي تحرك الصراع الروسي الأوكراني معقدة ولها تاريخ طويل، ومن هنا فإن فكرة استقلال الدول (نظام وستفاليا) لا يمكن تطبيقها بحذافيرها في المناطق التي تضم العديد من المجموعات العرقية المختلفة مثل أوكرانيا. وقد أدى اضطهاد السكان الناطقين بالروسية في شرق أوكرانيا إلى اتهامات بارتكاب جرائم الإبادة الجماعية، مما دفع روسيا إلى إطلاق «العملية العسكرية الخاصة». إلا أن كثيرا من وسائل الإعلام الغربية تتجاهل هذه العوامل، وتركز بدلا من ذلك على تشويه سمعة روسيا.

إن مشروع التكامل الأوروبي، الذي عززته جائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٢ لم يحقق النجاح الكامل، فقد جاء التماسك الداخلي للاتحاد الأوروبي على حساب تأجيج الصراعات الخارجية، فاستبعاد دول مثل تركيا من الاتحاد الأوروبي، وعلاقات الاتحاد المتوترة مع روسيا يجسدان فشل التكتل الأوروبي في إيجاد مجتمع يشمل الجميع. وقد أدت إستراتيجية الاتحاد هذه إلى تصاعد حالة المواجهة بين روسيا وحلف شمال الأطلسي، الأمر الذي أدى إلى تقويض الأمن الإقليمي.

فضلا عن ذلك، فإن افتقار الاتحاد الأوروبي إلى الاستقلال الإستراتيجي يعني أنه غير قادر على معالجة قضايا الأمنية بشكل مستقل، فقد كشفت الأحداث التاريخية، مثل الصراع في كوسوفو والصراع الروسي الأوكراني المستمر، عن اعتماد أوروبا على الولايات المتحدة للحصول على الدعم العسكري. وبدون دعم حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، فإن أوكرانيا سوف تجد معاناة كبيرة في الدفاع عن نفسها ضد روسيا.

إن الصراع بين روسيا وأوكرانيا يظهر بوضوح التحديات التي يفرضها عالم متغير، إذ إن أوجه القصور التي تعيب (نظام وستفاليا)، والمشاكل المحيطة بالتعامل الأوروبي، والافتقار إلى الاستقلال الإستراتيجي الأوروبي، تشكل جميعها عناصر أساسية لفهم أزمة أوكرانيا المستمرة. وبينما ينحرف في النظام العالمي الجديد، يتعين علينا أن ندرك هذه المشاكل ونعالجها لبناء مجتمع عالمي أكثر استقرارا وشمولا.

■ **وانغ ييوي** باحث كبير في معهد الدراسات العالمية ودراسة الأقالييم بجامعة رنمين الصينية.
■ عن تشاين دابلي

الصراع الروسي الأوكراني يكشف عن قضايا معقدة

العوامل التي تحرك الصراع الروسي الأوكراني معقدة ولها تاريخ طويل، ومن هنا فإن فكرة استقلال الدول (نظام وستفاليا) لا يمكن تطبيقها بحذافيرها في المناطق التي تضم العديد من المجموعات العرقية المختلفة مثل أوكرانيا

وانغ ييوي
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

لا توجد مؤشرات على انتهاء الصراع الروسي الأوكراني في أي وقت قريب لأنه أصبح حرب استنزاف طويلة الأمد. ومن خلال تعيين وزير دفاع جديد يتمتع بخلفية اقتصادية مؤخر، يبدو أن روسيا قد تبنت استراتيجية طويلة الأمد في التعامل مع الصراع. ويبدو أن هدف الغرب بقيادة الولايات المتحدة يتلخص في إنهاك روسيا، والإطاحة بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بل وحتى تفكيك الاتحاد الروسي. وفي المقابل، تسعى روسيا إلى إنهاك حلف شمال الأطلسي والاتحاد الأوروبي، وبالتالي تقويض العلاقات بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة. إن الصراع، الذي يعد مقدمة لنظام عالمي جديد، قد لا يغير المشهد العالمي بشكل جذري ولكنه بمثابة إنذار مبكر حول تبذل مواقف الدول الكبرى.

إن الفكرة السائدة لدى بعض المراقبين الغربيين بأن مكالمة هاتفية واحدة من الصين قد تنهي الصراع الروسي الأوكراني تشكل تبسيطا مبالغًا فيه للفضية وإهانة لروسيا، لأنه يجعل روسيا تبدو وكأنها دولة تعتمد على الآخرين، وأنها غير مستقلة بقرارها. وعلى الرغم من القيود الاقتصادية التي تعاني منها روسيا، فإن تصرفاتها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية لا يتحكم بها الناتج المحلي الإجمالي وحده. إن ازدياد الغرب الطويل الأمد لروسيا، والذي تجسد في توسع حلف شمال الأطلسي شرقا، يفضي الصراع، لذا فإن اتهام الصين بعدم التدخل في القضية سعيًا إلى حلها ما هو إلا أسلوب يهدف إلى تشتيت الانتباه، وتحويل المسؤولية إلى الصين، ودق إسفين بين بكين وموسكو.

لن تستفيد الولايات المتحدة من حل سريع للصراع الروسي الأوكراني، ولهذا السبب تحرص على إطالة أمد الصراع، لأنها تعتقد أن ذلك سيضعف روسيا. إن إستراتيجية واشنطن متعددة الأوجه، تتمثل في قطع روابط الطاقة بين أوروبا وروسيا، وتأجيج الخلاف داخل منظمة حلف شمال الأطلسي، وتأجيج العلاقات الصينية الروسية، وهي بذلك تسعى إلى تحقيق أهداف متعددة. وقد أدت تحركات الولايات المتحدة إلى تفاقم الوضع، كما أدت مناوراتها إلى تحويل بعض السياسة الأوكرانيين إلى بيلادق في رقعة الشطرنج الجيوسياسية.

لقد سلطَ الصراع الروسي الأوكراني الضوء على التهديد النووي لأوروبا. وخلافا للآزمات الماضية مثل أزمة الصواريخ الكوبية، فقد وصلت التوترات اليوم إلى مستويات غير مسبوقة. إن حلف شمال الأطلسي، على الرغم من ادعائه بالدفاع عن الحرية، يعمل بموجب ميثاق يتناقض مع تصرفاته، فالهدف الحقيقي للحلف هو الحفاظ على هيمنة الولايات المتحدة في أوروبا، وإبقاء الاتحاد السوفيتي خارج الحلف، والأمريكيين

الجمهورية الفرنسية في خطر
ولا يمكن أن نبقى صامتين

لم يصل اليمين المتطرف إلى السلطة إلا في ظل هزيمة عسكرية واحتلال أجنبي
سنة ١٩٤٠. ولنسنا عازمين على أن نسلم أنفسنا لهزيمة جديدة، هي هزيمة للقيم
التي تمثل منذ عام ١٧٨٩ أساسا لاستقرار فرنسا السياسي وتضامنها الوطني

باتريك بوشرون وأنطوان ليلتي، ألف مؤرخ فرنسي آخرين
ترجمة: أحمد شافعي

وما من ديمقراطية دونما فضاء عام ديناميكي حر، ودونما معلومات دقيقة، واستقلال عن التدخل السياسي أو المالي. وإن من شأن خصخصة الإعلام العام، وهي متضمنة في برنامج حزب (التجمع الوطني) أن تقوض جزءا أساسيا من حياتنا العامة. فهل يمكن أن نتخيل الملياردير وعملاق الإعلام فينستت بولور. المعروف بمناصرته لليمين المتطرف. أن يدمج (فرانس كوتنور) و(فرانس إنتر) و(فرانس ٢) في إمبراطوريته الإعلامية، مثلما فعل مع (لو جورنال دي دي مانش) و(أوروبا ١) و(هاشيت) بكل العواقب التي نعلم جميعا أنها سوف تترتب على ذلك؟

لا نلتزما بالممارسة البحثية للتاريخ، لا نملك إلا أن نشعر بالآغ القلق من استغلال الماضي والهجمات على حرية البحث التي يمكن أن نتوقعها الآن. فبيان حزب (التجمع الوطني) الخاص بالتعليم تركز كلية على إعادة تدريس التاريخ بوصفه منهجا وطنيا، بل وطنيا متطرفا قوامه الحنين، وذلك نقض ما يتطلبه البحث التاريخي القائم على المنهج النقدي وروح

الانتباه إلى الدقائق الفارقة، والتعاون الدولي. وأخيرا، لم تخف قط قيادة حزب (التجمع الوطني) افتتانها بفلاديمير بوتين، فقد وصل ذلك بالفعل إلى حد الظهور علنا وجهرا بجانبه في الكرملين سنة ٢٠١٧. وفي حين أن الرئيس الروسي يمثل خطرا قاتلا على أوروبا ولا يزال يؤكد عداه الخبيث للمجتمعات الديمقراطية الغربية، هل يمكن أن نسجع على احتياج نقض ذلك وتأكيد وحدتها وعزمها؟ لا بد أن ترجع فرنسا إلى تاريخها. حتى الآن، لم يصل اليمين المتطرف إلى السلطة إلا في ظل هزيمة عسكرية واحتلال أجنبي سنة ١٩٤٠. ولنسنا عازمين على أن نسلم أنفسنا لهزيمة جديدة، هي هزيمة للقيم التي تمثل منذ عام ١٧٨٩ أساسا لاستقرار فرنسا السياسي وتضامنها الوطني.

هذه ليست انتخابات عادية، فالحلف فيها هو الدفاع عن الديمقراطية والجمهورية في مواجهة أعدائهما في لحظة فاصلة من تاريخنا. في الجولة الأولى، لم نصوت جميعا للمرشحين أنفسهم، ولا للأحزاب نفسها. وفي يوم الأحد، ندعو إخواننا المواطنين في كل دائرة إلى التصويت لضمان الانتصار على مرشح حزب التجمع الوطني.

■ نشرت المقالة أصلا في «لوموند الفرنسية»، وتحمل توقيعات ألف من المؤرخين الفرنسيين.





■ **بدر العبري** كاتب مهتم بقضايا التقارب والتفاهم ومؤلف كتاب «فقه التطرف»

مواجهتها بالحارسة من التقليديين
 تعين بدوى «إن هذا الأمر بدعة، وكل
 ضلالة، ومن قائل إن هذا من عمل
 أارى لا نقبله، ومن قائل إن هذا لم نجد
 أباعاً وأولئنا، وهم أدرى منا بالأصلح في
 هذه، فهذه الإمامة في تقديم رؤية
 جديدة لل دولة الحديثة.

لقد اجاءوا ولدت الحركات اليسارية
 مان، وبعضها اقتربت من التوجهات
 لامية كجمعية الخيرية الظفارية،
 الشعبية لتحرير عمان والخليج
 ي، والحركات اليسارية كانت لها
 ثافتها العصرية في التعلّم والصحة
 والوعي في ظفار، وبعثت في الناس
 ثثورة والتغيير، فكانت هناك مطالبات
 بأن عمان سعيد بن تيمور في كفاءة
 يات العامة، وإيجاد دستور، وتنظيم
 صائد مالي، ووجد العديد من الشباب
 ني في ظفار وفي الشمال ضالّتهم فيها،
 ن العديد من الجهات، ومع الزمن
 ن هذا شيئاً من الانقسامات حولها،
 ب تطور التثوير العنفي فيها من
 ية بالإصلاح إلى إسقاط النظام، مما
 إلى الاصدام مع السلطة في مسقط،
 ب إيمانها بالتشكل الجمعي وفق الجانب
 ي وليس القبلي، ما جعلها تصطدم
 نات القبلية، خصوصاً ذات النزمة
 ية. كذلك نظرتها إلى الاتجاه الإسلامي
 ن أنه شكل من أشكال التخلف المودي
 حكم الثيوقراطي، فقيت ذاتها ابتداء
 سراع مع الاتجاهين الذين قابلاها
 ن الإحداد والمروق عن الدين والإسفاف في
 ن، ثم وجدت نفسها أيضاً في انقسامات
 اعان ي أتباعها، وصل إلى حد العنف
 نة التصفية، ومع هذا أكثر تقدماً
 ن رؤية إصلاحية مدنية من الاتجاهين
 ين، لهذا لقيت رواجاً عند العديد من
 اب حينها كما أسلف.

الاتجاهات ومنها الحركات اليسارية،
 ن السليبات التي نتجت أو حدثت

١٩٦٣م). وكانت بعض الإصلاحات في
مقط ومطرح خصوصا، وكانت هناك إرادة
السلطان سعيد مع أخيه السيد طارق
تيمور (ت ١٩٨٠م) في وضع إصلاحات
بيئية وصربية ودستورية شاملة؛ إلا أن
وضع السياسي والاجتماعي لم يكن مهيا
لكما أن الانقسامات العنصرية استعصت
في تحولت إلى صراعات مسلحة كحربي
الأخضر وظفار، والثورات ومظاهرات
التيبتيات من القرن العشرين فاضرت سلبا
الواقع الأمني والعيشي، فضلا عن
سنة البريطانيين عسكريا، وفي العديد من
آراءات المالية والاقتصادية والمدنية.

والقابل لم تستطع الإمامة تكوين مفهوم
وثة العصرية، ولم تكن حاضرة لديها
في الفترة المتأخرة من عهد الإمام غالب
علي (ت ٢٠٠٩م)، حيث أنشأ مدرسة في
عمى بالسعودية، ثم أرسل البعثات إلى
دادومشق والقاهرة، ولكن غالبها ضمن
تكبير الديني والعصرى، وحاول
فتحها في الخارج، وإنشاء المراكز للإمامة،
فمنها جاءت في وقت متأخر جدا، ورموزها
موا خارج البلد، ولم يستطع الإمام غالب
إدخال مشروع للدولة الحديثة، وقد أرسل
علماء الإصلاح في ميزاب بأجازة رسالة
مكرة عقب وفاة الإمام الخليفي (١٩٥٤م)
بحوه فيها بتشييد المدارس والمعاهد
كليات، وإرسال البعثات، وتعميم الصناعات،
سبب المطابع والشركات، وإصدار الجرائد
جلات، بيد أن الأمر كسأفته، حيث حاول
الصلح الليبي سليمان الباروني باشا
(١٩٧٠م) أن يجمع بين السلطان تيمور بين
سل (ت ١٩٦٥م)، والإمام الخليفي، وحث
الابتداء العمايين على «ضرورة طلب
الم، وإنذ الجهل، وإصلاح المجتمع»، مما
للخليفي «بقدر أمر تنظيم المملكة
نغان- على الوجه العصري الموافق لروح
برية الفراء، إلى الباروني، فبدأ ببعض
صلاحات المالية في إدارة المال العام، وأنشأ
رسة البارونية في سائل، إلا أن إصلاحاته

حركة التاريخ تحمل طفتين مهمتين، الأولى لها إقصاءاتها السابقة عنها والمؤثرة لحديثها. والثانية لها تأثيرها كإقصاء في خلق أحداث أخرى تكون سببا فيها، أو ناتجة عنها، ولا يمكن قراءتها بعيدا عن هذه النظرة التي نشطت فيها، ولا يمكن بحال تكرار تأثيرها أيضا.

والحركات اليسارية العمانية لم تكن وليدة الصدفة، فهي جزء من المنظومة العالمية حينها، حيث كان اليسار أكبر مؤثر في العالم العربي، المطالب باستقلال الشعوب، ونيل حقوقها وفق قيم كبرى كأعدل والمساواة بين الجميع، في الوقت ذاته هو جزء من المنظومة العربية التي ارتبطت بضرورة العدالة الاجتماعية في جوهها الماركسي من جهة، وربطت ذلك بالثورة والتغيير من جهة أخرى، فعمت هذه الرؤية وغالب الدول العربية، كمصر والعراق والكويت والبحرين وليبيا وسوريا وغيرها من أقطار العالم العربي، هذان المؤثران العالي والعربي لم تكن عُمان حينها بمعزل عنهما، بل كانت لبنة العمانية حينها خضعت لانتشار الفكر الماركسي والحركات اليسارية.

الإقصاءات التي جرت إلى ذلك الوضع المعيشي الذي كان يعيشه العمانيون حينها، جعلهم شبه مستثنين في دول الجوار، طلبا للعيش، وبحثا عن الرزق، فكان منهم فريقان، فريق هم الاقلية الذين تعرفوا وارتبطوا بفكر قيادات ماركسية، ومنهم من أصبح جزءا مهما في التنظيم، خصوصا الذين ذهبوا للدراسة أو العمل في العراق ومصر وسوريا والكويت، وفريق عرض عاشوا حالة القارة بين الوضع المعيشي البائس السوء، حيث كانوا يعيشون حياة القرون الوسطى، وبين النهضة والمدنية والعمرانية التي عمّت العالم، ومنها بعيد من دول الوطن العربي، فرس في قلب العديد منهم إرادة التغيير، فودعوا في لحركات اليسارية أملا في تحقيق ذلك.

هذا الوضع الاقتصادي السيئ كان مرتبطا بالفراغ السياسي، فهناك ثلاثة اتجاهات: تجاه النظام العام الذي كان سائدا سابقا ومركزه مسقط، واتجاه الإمامة ذات الحكم الديني التقليدي ومركزه نزوى، واتجاه لجهة اليسارية ومركزه ظفار، وأما النظام لعام فلم يكن يملك مركزية الدولة القادرة على خلق مؤسسات مدنية، وحاول أن يحدث بعض التحديثات التي ابتدأت مع السلطان فيصل بن تركي (ت ١٩١٣م)، وابنه السلطان تيمور حيث أنشأ المدرسة السلطانية الأولى عام ١٩٣٠م، وهي أول مدرسة نظامية عصرية في عُمان، ثم ابنه السلطان سعيد بن تيمور (ت ١٩٧٢م) وقد أنشأ المدرسة السعيدية

د. بدر الشدي

■ بدر الشيدي كاتب وقاص عماني

يحه ولا يضع المساحيق ليبدو أكثر جمالا
هو الغرب النسخة الحقيقية الساطعة التي
كل العالم يتعاملوا معها بما هو واضح
هم. الغرب لم يتغير وهو طبيعي وإن التغير
بدل ألوان شابه ربما كان من الضروري
يبدو أن يعيش ويتربع. ورغم أن الغرب كالملة
فهي لكنها كالملة محالة للمعاني والدلالات
ة الألق مخالطة إشكالية مخادعة وثيقية.
يبدو أن شيء بسيط، ولا وجود للسلطة
يهدم أو في الكملة، لو اقتصر الأمر على
نا في إشكالية التسطيح والتبسيط، عرفنا
فأفهم معنا أشياء، لا وجود لفهم بسيط،
نقوم بملك مكوناته، يكون محددنا به.
حد قول الفيلسوف الفرنسي جيل دولوز.
عن ابن عربي فلا نجد، ندركه ولا ندركه
ولا نعرفه، نراه أمامنا وقد لا نراه
لكنه متنوع. نراه كبير جدا، شيء مطاوعة
س لا قياس لحجمه ولا حدود لتمدده.
يتوسع ويتقلص وفقا للزمان والمكان
للظروف الجيوبسياسية.

هل لنا نحن غربنا أو الغرب هو نحن؟
حقيقة يبدو الأمر وكأن لنا غربا نحن
للعالم غريبهم ولنا غربا. نحن نحن
المختلف، غرب صنعناه نحن فأصبح
الحاصل، لنا وحدنا لا أحد يشاكرنا فيه
وتربع معنا، لكن علاقتنا معانا علاقة
س رغم أنه يحضر في محيلتنا وذواتنا.
الذين تبادينا في صنائعه وسامنها في
تدريسه وطفائنه. غرب لا نرى فيه إلا
الكلن العالي، فأصبح هو الذي يخيفنا
الذي لا يذكر لنا أي حسنة ولا يتوانى أن
إصبعه في عيوننا ويدوس أقدامنا وإذا ما
بنا رأسه بيوتنا بسرعة.

الذي بيننا وبينه ليس إلا نقطة على
ذلك ما يفرقنا في الكتابة، لكن ما بيننا
وأساسه ومحيطا وبحار علنا، هو الذي
علينا على دولتنا، ويفرض علينا التخلي

التيأساسته هو ضد عروبتنا وإسلامنا وضد
سليمون، وأمريكا وهي رأس حربة الغرب وهي
تلعب، لا تعاملنا ولا تريدنا محدثين متوحدين
، منفردين تعمل وفقا لقاعدة استعمارية
تبت عليها سياسات الاستعمارية والكونيالية
يبت عليها فرق تسد. وهو ليس إلا الوفاة
البلعغ، والتهازي والاستغالي والالاخلاقي،
اوغمة وكذب، تسلط وإمبريالية، فردانية
، تقطاع، وعالم من التلية والجناس المتعددة
باهرة للتصنيف، غرب ما أنتج إلا المتطرفين
واليمينيين والشعوبيين، والحربين العالمية
أولى والثانية والدمار والإبادات وقبيلتي
جازاكي وهوشيميا، الرأسمالية المتوحشة،
سولة والنوليبرالية. وهذا الغرب الذي ظل
تفاتهه القيم والأخلاقية والسياسية
الدينية والفلسفية السائدة فيه، وتعمى أن
ي رجل خارق ينفذ البشرية من هذا الغرب.
في الجانب الآخر من الذاكرة غرب كيان ثقافي
أكبر عبر العصور كما وصفه الفيلسوف
برنسي فيليب بونغ، الغرب في ذاكرتنا وذاكرة
عالم أجمع هو التاريخ والجغرافيا، منبع
لثورات النضالية والنظريات والأيدولوجيات،
لديمقراطية وسيادة القانون، والحرية
مكرية، والعقلانية النقدية، والعلم،
لاقتصاد الحر والأسواق المفتوحة، والثورات
سناعية وعصر الأنوار والتفتيات والدكاء
صطناعي، حقوق الإنسان والدساتير
الأحزاب وتداول السلطة، وفصل السلطات،
لاختراعات الرفاهية، وهو أيضا العلماء
لكتاب الطعام والفلسفة وكل شيء
من الغرب.

الجاهلية كانوا يصنعون ألهمتهم من التمر،
بندما ما جوعوا يبلتهم من صنعا، وجريا
في تلك الجوعة نحن أيضا، كانت لنا صنعتنا،
بي صنعا من دمانا وأرواحنا وأحلامنا،
من نسينا أن لنهمته، ربما كان صنعا أو ربما
من أصلا لم نفع، لكنه هو الذي لا ينسى
نهمنا كل يوم... هو جوعنا وهو متخم
من الشعب، نحن صنعا الغرب بكل تجلياته
متفاته.

نستأهل من هو الغرب؟ هل هو تلك البقعة
جغرافية التي تتكون من أمريكا الشمالية
ووسطا الغربية، بتاريخه وشعوبه وتضاريسه
وصناعاته؟ أم هو كائن مختلف ملاي مختال
بقي؟ يبدو أن الغرب ليس الذي إذا ذكر
تشرق يحضر للكون وليس فقط هو أحد
تجاهات الأرض الكون لليس للشرق، والمكان
ي تقرب فيه الشمس، ليت الغرب يتفقد،
أصلته الغرب كلمة بسيطة عادية متداولة، لكن
أصلته ليس إلا ظاهريا... فهي يحضر معنا في
شيء، في مخيلتنا وقافتنا حضورا طاعيا،
غضورا متمسبا لا يتفك يلاحقنا، لا يتركنا
أنا وفي معنا أينما ذهبنا في جلوسنا وفي
أماننا وفي خلوتنا زياحم فهدنا ويدخل بيوتنا،
ولخلقنا وهو هكذا ملاصق لنا.

من هل الغرب ضرورة؟ وهل هو صبير وقدر
توتوب علينا؟ ماذا لو صحونا يوما ولم يكن
شيء اسمه الغرب موجودا في حياتنا، نحن
تتأوه قد يخرق تماسكنا وقوتنا ويزيل
بيتنا ويدنا؟

الذاكرة المتلبسة، يتكشف غرب انتهلك حقوقنا
ستعمرنا واحتل أراضينا ولا يزال يستغل
وأوتنا ويفض ضلنا في كل شيء، يستولي
على كل شيء، لا يبقى ولا يذر، ينهب روافنا
نحن راوضون ضاحكون مبسوسون. يفرقنا
من عرب مسخرين لخدمته وعرب يعاديهم،
تقتهم ويحاربهم ويتحالف ضدهم، هو الغائب
الصخرة أماننا لا يفير ولا يتبدل ونحن
يبدلون. في فلسطين نراه مع الصهيونية
هائزا نهارا، بيد يرسل الأسلحة والجندو
تلتنا ولا يجبل ولا يتوارى خلف الكلمات
والأفعال، ويد أخرى يتوسد لوفق القتلى، أي
نسون هذا الذي نحن به؟ يقتلنا ويساعدنا. قل
من ما تقول منا؟ مزدوج الرؤية فكان كذلك،
نصبري البقيض الحقود الذي لا يتوانى عن
ميرنا وسحقنا دون أن يرف له جفن. يحشد
أسلحته ويضدحنا في وجوهنا، يجيش
مالم ويدفعه ضدهم، هو الذي دمر العراق
وسوريا وليبيا واليمن، غرب بكل تداعياته

العدو من خلفنا والبحر من أمامنا.. أين نذهب؟

إسرائيل تصعد هجماتها البربرية على المدنيين وتجبرهم على الفرار



غزة «وكالات» : اقتحمت القوات الإسرائيلية عدة أحياء في مدينة غزة على متن دبابات وقصفتها بشكل مكثف أمس ما دفع مرة أخرى آلاف الفلسطينيين إلى الفرار، في الشهر العاشر من الحرب المدمرة. وتوغلت دبابات الاحتلال في وسط مدينة غزة من اتجاهات مختلفة أمس بعد قصف خلال الليل أودى بحياة العشرات. وقال سكان: إن الغارات الجوية والقصف المدفعي كانا من بين أصف الهجمات على قطاع غزة خلال الصراع المستمر منذ تسعة أشهر بين القوات الإسرائيلية ومسلحي حركة المقاومة الفلسطينية (حماس)، وقالت حماس: إن الهجوم الإسرائيلي الجديد على مدينة غزة لن يفلح في كسرها. وأضافت في بيان: «العدو المتخطف، الذي يمارس أبشع صور العدوان والانتهاكات ضد المدنيين العزل، بدعم مطلق من الإدارة الأمريكية التواطئة معه؛ لن يفلح في إخضاع شعبنا الصامد مهما صعد من جرائمه، وأن مقاومتنا الباسلة ستواصل تصديها البطولي لقواته الفاشية، حتى كسر العدوان ودحره عن أرضنا..

وقال شهود عيان والدفاع المدني والمكتب الإعلامي في غزة: إن الدبابات الإسرائيلية اجتاحت عدة أحياء في مدينة غزة ومن بينها الدرج والتفاح والصبرة وتل الهوى ما دفع آلاف إلى الفرار مرة أخرى.

وأعلن الدفاع المدني في غزة «تلقي بلاغات بوجود عشرات الشهداء والمصابين، مشيراً إلى أن طواقمه لا تستطيع الوصول إليهم» في ظل القصف العنيف، وأشار إلى أن «قوات الاحتلال تحاصر عشرات العائلات».

وجاءت الهجمات مع تكثيف عدة بلدان مفاوضات بهدف التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة.

وتقع مدينة غزة في شمال القطاع وهي إحدى المناطق الأولى التي توغلت فيها القوات الإسرائيلية في بداية الحرب، لكن القتال مع المقاومة الذين ما زالوا متحسين هناك لا يزال مستمرا ولجأ المدنيون إلى أماكن أخرى بحثا عن مأوى، وما زاء من موجات النزوح وتسبب الصراع في تدمير جزء كبير من المدينة.

وذكر سكان أن أحياء مدينة غزة تعرضت للقصف خلال ساعات الليل وحتى الساعات الأولى من صباح أمس، وأضافوا: إن القصف

فلسطينيون يحملون أغراضهم وهم يغادرون منطقة التفاح شرق مدينة غزة التي دمرها العدوان الإسرائيلي وخلفهم الأنقاض والمباني المتضررة

«أ.ف.ب»

حماس :مقاومتنا الباسلة ستواصل تصديها البطولي للعدوان الفاشي

والبر، وأضافوا: إن هذا الهجوم أجبر آلافاً على ترك منازلهم بحثاً عن ملاذ آمن وهو ما بات مستحيلاً بالنسبة لكثيرين واضطر بعضهم لاهتراء الأرض والنوم في الطرّق. وقال سكان: إن دبابة دفعت الناس للاتجاه

الدرج والتفاح في شرق المدينة وتل الهوى والصبرة والرمال إلى الغرب. وقال سكان في غزة: إن الدبابات تقدمت من ثلاثة اتجاهات على الأقل أمس ووصلت إلى وسط المدينة مدعومة بنيران كثيفة من الجو

دمر عدداً من البنايات متعددة الطوابق. وقال الدفاع المدني في غزة إنه يعتقد أن عشرات الفلسطينيين استشهدوا لكن فرق الطوارئ لم تتمكن حتى الآن من الوصول إليهم بسبب استمرار الهجمات على أحياء

غرباً إلى طريق بالقرب من ساحل البحر المتوسط. وقال عبد الغني، وهو من سكان مدينة غزة «العدو من خلفنا والبحر من أمامنا، وبين نروح؟». وأضاف عبر تطبيق للتراسل: «قذائف الدبابات وصواريخ

الدرج والتفاح في شرق المدينة وتل الهوى والصبرة والرمال إلى الغرب. وقال سكان في غزة: إن الدبابات تقدمت من ثلاثة اتجاهات على الأقل أمس ووصلت إلى وسط المدينة مدعومة بنيران كثيفة من الجو

دمر عدداً من البنايات متعددة الطوابق. وقال الدفاع المدني في غزة إنه يعتقد أن عشرات الفلسطينيين استشهدوا لكن فرق الطوارئ لم تتمكن حتى الآن من الوصول إليهم بسبب استمرار الهجمات على أحياء

المتطرفون سيتخلون عن تنتياهو حال فشله

المعارضة الإسرائيلية تدعم

اتفاقا يشمل «الأسرى»

وقال لايد زعيم حزب هناك مستقبل في اجتماع لكتلة حزبه البرلمانية: «ثمة اتفاق مطروح بشأن الأسرى.. وليس صحيحاً أن تنتياهو عليه أن يختار ما بين إبرام هذا الاتفاق أو البقاء في منصبه كرئيس للوزراء»، وأضاف «دعوه بنجز الاتفاق.. لقد وعدته بأنني سأسانده، وسأفي بذلك الوعد، مشيراً إلى افتراضية انسحاب شركاء تنتياهو من الائتلاف، وتابع قائلًا إن هذا القرار كان صعبا عليه: نظراً لموقفه المعارض لتنتياهو لكن «الأولوية القصوى هي إعادة الأسرى»، ووفقاً للموقع الإلكتروني للبرلمان الإسرائيلي، فإن المتطرف، في ائتلاف تنتياهو إنهم سينسحبون إذا انتهت الحرب في غزة قبل القضاء على حماس وتحرير الأسرى، وهو أمر قد يؤدي إلى انهيار حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

تقرير:

الدبلوماسية تعود بـ«أفكار جديدة» لإنهاء الحرب

فعلت في المرات السابقة.. الحركة. كذلك أوضح أن الحكومة «أبلغت الوسطاء وافقت على التفاوض بشأن إطلاق سراح الأسرى الذين ما زالوا محتجزين في قطاع غزة» من دون وقف إطلاق نار، دائم، في وقت تتكشف فيه جهود الوساطة للتوصل إلى هدنة في الحرب التي دخلت شهرها العاشر. ومنذ أشهر، تواجه جهود قطر والولايات المتحدة ومصر، الدول الوسيطة بين إسرائيل والحركة الإسلامية الفلسطينية، عقبات في طريق التوصل إلى وقف لإطلاق النار في وقت يصر كل من الطرفين على مطالبه. وبعدما كانت حماس تشتترط أن توافق إسرائيل على وقف كامل لإطلاق النار بشكل دائم لتخوض مفاوضات حول الأسرى، قال قيادي في الحركة: إن «هذه الخطوة تم تجاوزها». وأضاف: إن «الوسطاء تعهدوا بأنه طالما مفاوضات الأسرى مستمرة، يستمر وقف إطلاق النار». ولفت إلى أن «حماس تتوقع أن تستغرق المفاوضات من أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع في حال لم تعطل إسرائيل مسار التفاوض كما



صفوف من شاحنات المساعدات المتوجهة إلى غزة تقف في العريش بمصر تنتظر السماح لها بالعبور «رويترز»



موسكو: التصريحات الأوكرانية بشأن إصابة أهداف مدنية «غير صحيحة»

31 قتيلا وعشرات الجرحى في هجمات روسية على مدن أوكرانية بينها كيف

سببه الانتخابات الأمريكية المقبلة والفوز الممكن للمرشح الجمهوري دونالد ترامب. وقال ترامب في عدة مناسبات إنه في حال عاد إلى البيت الأبيض، سينيهي الحرب في وقت قصير جداً، وهو ما يضر ضمناً الأوكرانيين الذين يقاومون الغزو الروسي منذ عامين ونصف تقريباً. وفي غضون ذلك، وصل إلى موسكو رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي حليف روسيا التقليدي الذي لم يندد صراحة بالغزو الروسي لأوكرانيا ويمتنع عن التصويت على قرارات الأمم المتحدة ضد موسكو. وفي سياق متصل، قتل خمسة مدنيين بينهم طفلان حين انفجر لغم زرعته القوات الروسية في سيارتهم في منطقة خاركييف بشرق أوكرانيا، على ما أعلن حاكم المنطقة العسكرية أوليغ سينيغوبوف أمس الاثنين.

تصريحات «غير صحيحة»

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس أن التصريحات الأوكرانية المتعلقة بضربة روسية متعمدة على أهداف مدنية في أوكرانيا غير صحيحة، وأن الدمار المذكور نتج عن سقوط صاروخ دفاع جوي أوكراني، مشيرة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها كيف إلى مثل هذه الاستفزازات. وقالت الوزارة، إن «التصريحات التي أدلى بها ممثلو نظام كيف بشأن الضربة الصاروخية الروسية المتعمدة المزعومة على أهداف مدنية، غير صحيحة على الإطلاق»، بحسب ما ذكرته وكالة سيوتنيك الروسية للأخبار. وأشارت وزارة الدفاع الروسية إلى أنها، تلاحظ بشكل خاص أن حالات هستيرية مماثلة لنظام كيف تحدث منذ عدة سنوات، وفي كل مرة عشية الاجتماع (القمة) القادم لرعاتهم من الناتو. والغرض من هذه الاستفزازات هو ضمان استمرار تمويل نظام كيف على استمرار الحرب حتى آخر أوكراني.. وأضافت الوزارة: إن القوات المسلحة الروسية نفذت ضربة دقيقة بأسلحة بعيدة المدى على أهداف عسكرية في أوكرانيا. وقال البيان: «رداً على محاولات نظام كيف لإحاق الضرر بمشآت الطاقة والمنشآت الاقتصادية الروسية، شنت القوات المسلحة الروسية ضربة جماعية بأسلحة دقيقة بعيدة المدى على منشآت الصناعة العسكرية في أوكرانيا وقواعد الطيران التابعة للقوات المسلحة الأوكرانية». وأضاف البيان: «استهدفت القوات الروسية مدناً عدة دفعة واحدة في أوكرانيا، وتم إعلان حالة تأهب من الغارات الجوية في جميع أنحاء البلاد. وهاجمت القوات الروسية مناطق عدة في كيف، بالإضافة إلى منطقتي شيفتشنكو وسولومينسكي، واستهدفت القوات الروسية أيضاً مناطق في كريفوي روغ، ودنيبروبيتروفسك، وكرويفيفنيتسكي».



■ متطوعون وأفراد الطوارئ والإنقاذ يقومون بإزالة أنقاض المبنى المدمر في مستشفى أوماتديت للأطفال في أعقاب هجوم صاروخي روسي على العاصمة الأوكرانية كييف أمس

مدن أوكرانية. وأعرب مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل عن أسفه «لاستهداف روسيا المدنيين الأوكرانيين بلا رحمة»، معتبراً أن «أوكرانيا تحتاج إلى دفاعات جوية حلاً». ووصفت فرنسا ضربات أمس الاثنين بأنها «أفعال همجية»، فيما اعتبرتها لندن «مروعة». وقال الأوكرانيون إن القوات الروسية أطلقت في المجموع ٣٨ صاروخاً اعترضت كيف ٣٠ منها أمس الاثنين. وتزامنًا، وقع زيلينسكي خلال زيارته إلى وارسو اتفاقاً حول التعاون في مجال الدفاع ولزم مع رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك دقيقة صمت على أرواح ضحايا ضربات الاثنين، وذلك عشية حضوره قمة لحلف شمال الأطلسي في واشنطن، في سياق من انعدام اليقين

المعنوية الأوكرانية. وتدافع أوكرانيا عن أراضيها بعدد محدود من أنظمة الدفاع الجوي والذخائر، وتطالب بالمزيد من حلفائها الغربيين. وقالت شركة DTEK الخاصة المشغلة لمنشآت للطاقة الكهربائية في كيف: إن «ثلاث محطات فرعية لمحولاتها.. دمرت أو تضررت في منطقتي غولوسييفسكي وتشيفنتشكيفسكي، في العاصمة الأوكرانية جراء ضربات روسية، مشيرة كذلك إلى تضرر خطوط كهرباء». وجاءت هذه الضربات في وقت يحقق الجيش الروسي مكاسب على خط المواجهة في الشرق منذ أشهر ويحاول الاستفادة من الصعوبات التي يواجهها الجيش الأوكراني في تجديد صفوفه والحصول على المزيد من الأسلحة والذخيرة من الغربيين. ودانت الأمم المتحدة «بشدة» الضربات الروسية على

وشد زيلينسكي على «ضرورة ألا يبقى العالم صامتا وأن يرى الجميع ما تفعله روسيا». وفي منطقة دونيتسك قرب جبهة القتال، أعلنت السلطات الأوكرانية أن «ثلاثة أشخاص على الأقل قتلوا في بوكروفسك، بعد الضربات الصاروخية التي استهدفت كذلك مصنعا، بحسب حاكم المنطقة قاديم فيلاشكين. وفي دنيبرو، سجلت السلطات العسكرية سقوط قتيل واحد وإصابة ستة آخرين. وأشار رئيس الوزراء دنيس شميغال إلى أن الروس أطلقوا «صواريخ كروز وصواريخ بالستية وصواريخ (أرض جو) من طراز كينجال». وينفذ الجيش الروسي بانتظام ضربات في عمق أوكرانيا ويستهدف منشآت للطاقة أو مصانع ويقتل مدنيين، في استراتيجية تهدف إلى تقويض الروح

تقرير

هل اليسار قادر على الحكم في فرنسا بعد نجاحه الانتخابي ؟



■ مارين توندلييه عضو تحالف الأحزاب اليسارية، المسمى «الجبهة الشعبية الجديدة» تتحدث للصحفيين بمقر حزب علماء البيئة، في اليوم التالي للجلوة الثانية من الانتخابات البرلمانية الفرنسية المبكرة، في باريس أمس

في كلية سياسن بو، تشكيكه قائلا: «يبقى مجموعة سياسية أقلية، ائتلاف أحزاب حل في المرتبة الأولى مع أقل من ٢٠٠ مقعد، وأكد الخبير السياسي «حديث البعض عن «تهدة»، وإصلاح فرنسا مدمرة، وإعطاء هذه سياسة تصحيحية – كلها أمور لا تستند إلى أسس جيدة عندما يقولون: إن هذا هو البرنامج من دون غيره. نحتاج إلى أعضاء في الجبهة الشعبية الجديدة. وقال السناتور إيان بروسا الناطق باسم الحزب الشيوعي «سنضطر على صعيد عدد كبير من المسائل إلى توسيع غالبيتنا لأنها لن تكون كافية». وكان للمدافع عن البيئة يانيك جادو التحليل نفسه بقوله: «علينا بناء «غالبيات» حول مشروعنا».

النواب أن تقترح اسما. ويميل الآخرون إلى قرار مشترك لنواب تحالف اليسار: إذ إن ميلانشون بات شخصية تثير الكثير من الانقسامات حتى داخل جزء من اليسار. ورأى مانويل بومبار المنسق الوطني لفرنسا الآبية أن الخيار يمكن أن يحصل بـ«التوافق»، وليس بالضرورة عبر التصويت داخل الجبهة الشعبية الجديدة. وأكد أمس الاثنين في تصريح تلفزيوني «يجب أن نأخذ الأمور مرحلة بمرحلة. النقاش يجب أن يحصل اليوم أولا بين التشكيلات السياسية المختلفة في الائتلاف. ومن ثم يحصل اقتراح. وبطبيعة الحال أتمنى أن يكون هذا الاقتراح موضع اتفاق لدى كل النواب وليس بالضرورة عبر التصويت. يمكن أن يحصل توافق». بشأن قدرة اليسار على الحكم، أبدى الباحث مارسيل فوكو من مركز البحوث السياسية

ووعد رئيس حزب فرنسا الآبية جان لوك ميلانشون بأن زيادة الحد الأدنى للأجور سيتم «بموجب مرسوم، مؤكداً «لن نقبل بأي ذريعة أو حيلة أو تسوية». ورفض كذلك «الدخول في مفاوضات، مع حزب «النهضة، الرئاسي. وإزاء الشائعات حول احتمال تشكيل ائتلاف بين المعسكر الرئاسي والقسم الأكثر اعتدالا من جبهة اليسار، علق مسؤول في فرنسا الآبية باستياء «يحاول الماكرونيون سلينا الفوز وتشكيل ائتلاف. يجب أن يتصل بنا رئيس الجمهورية».

«توسيع غالبيتنا»

من قد يعين رئيسا للوزراء؟ يعتبر حزب فرنسا الآبية اليساري الراديكالي أن على المجموعة التي نالت أكبر عدد من

باريس «أ.ف.ب.»، أكد اليسار الفرنسي استعداده لحكم البلاد بعدما تصدر أمس الأول الأحد نتائج انتخابات تشريعية حاسمة، إنما بدون تحقيق غالبية مطلقة، ويبدأ مناقشات داخلية شاقة لتعيين رئيس للوزراء.

وقال أوليفييه فور رئيس الحزب الاشتراكي المنضوي في الجبهة الشعبية الجديدة التي تشكلت لخوض الدورة الثانية للانتخابات التشريعية التي جرت الأحد، في تصريح إذاعي أمس: «ينبغي أن نتمكن خلال الأسبوع الراهن من تقديم مرشح، لمنصب رئيس الوزراء.

وفي معسكر المدافعين عن البيئة الأعضاء في هذه الجبهة اليسارية أيضا، قالت زعيمته مارين توندوليه في تصريح إذاعي أيضا: إن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون «يجب أن يدعو اليوم، اليسار إلى اقتراح اسم شخصية لتولي رئاسة الحكومة.

وطلب ماكرون أمس من رئيس الوزراء جابريل أثال الذي أتى لتقديم استقالته، البقاء في منصبه «في الوقت الراهن لضمان استقرار البلاد، على ما أعلن القصر الرئاسي.

وكان أثال قال أمس الأول الأحد إنه مستعد للبقاء في منصبه « طالما استدعى الواجب ذلك، خصوصا أن باريس تستضيف قريبا دورة الألعاب الأولمبية.

ولا يمكن لأي حزب خاض الانتخابات التشريعية تحقيق الغالبية المطلقة بمفرده والبالغة ٢٨٩ نائبا في الجمعية الوطنية. وحصلت الجبهة الشعبية الجديدة على ١٨٠ مقعداً والمعسكر الرئاسي على حوالي ١٦٠ واليمين المتطرف على ٤٠ مقعدا. وداخل الجبهة الشعبية الجديدة، حقق حزب «فرنسا الآبية، العدد الأكبر من النواب مع نحو ٧٥. لكن ينبغي التخفيف من أهمية ذلك، إذ إن الاشتراكيين والشيوعيين والمدافعين عن البيئة نالوا مشتركين عددا أكبر من النواب. يضاف إلى ذلك «متمردون، قطعوا روابطهم مع قيادة فرنسا الآبية. مساء الأحد أكدت كل تشكيلات تحالف اليسار أن برنامج الحكومة المقبلة يجب أن يستند إلى مشروع الجبهة الشعبية الجديدة.

وينص هذا البرنامج على إلغاء إصلاح النظام التقاعدي وقانون الهجرة وإصلاح مخصصات البطالة فضلا عن إجراءات حول القدرة الشرائية مثل تحديد «الحد الأدنى للأجور الصافي بـ ١٦٠٠ يورو، على ما يؤكد الاشتراكيون.

قمة لحلف شمال الأطلسي

بواشنطن يخيم عليها ظل ترامب

الحين لهجته الحادة، وأثار جدلاً بقوله إنه سيسخج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على «فعل ما يريد»، إذا لم تحترم إحدى دول الحلف التزاماتها المالية حيال التكتل. وهذا يعد بمثابة انتهاك للمادة الخامسة الأهم في معاهدة حلف شمال الأطلسي التي تنص على أن الهجوم على أحد أعضاء الحلف يعد هجوما على كل الحلفاء. وتقرر الدول الأوروبية الأعضاء في الحلف بأنها لن تتمكن من سد الفراغ الذي قد تتركه واشنطن بانسحابها من الحلف العسكري الغربي. وقال دبلوماسي أوروبي: «ستكون نهاية حلف شمال الأطلسي إذا انسحبت الولايات المتحدة، وستكون نهاية الردع». لكن الكثير منهم يعتقد أن الحلف قادر على تجاوز تداعيات ولاية جديدة لترامب في البيت الأبيض، ومن هنا بنظرهم ضرورة تطوير الدفاع الأوروبي. وأعطت الدول الأوروبية دفعة قوية لإنفاقها العسكري. ومن المرتقب أن تسلم قمة حلف شمال الأطلسي أيضا الضوء هذه السنة على واقع أن ٢٣ من الدول الأعضاء ٢٢ال ٢٢٪ من إجمالي الناتج الداخلي فيها للنفقات العسكرية. قد يكون الحلفاء يملكون ورقة رابحة أخرى، وهي تسليم رئاسة التكتل إلى رئيس الوزراء الهولندي السابق مارك روتة، الذي سيحل محل ينس ستولتنبرغ في أكتوبر. ويعدما أطلقت عليه تسمية «الرجل الذي يهمس في أذن ترامب، لعب هذا الدور رئيسيا في تهدة ترامب خلال قمة حلف شمال الأطلسي في بروكسل في ٢٠١٨. وخلال قمة واشنطن، سيجاول الحلفاء تحسين وضعهم عبر «إضفاء الطابع المؤسسي، على جزء من المساعدات العسكرية الغربية لأوكرانيا. وسيتولى حلف شمال الأطلسي تدريجيا تسقيت هذه المساعدة، وهي طريقة لحماية نفسه من المخاطر السياسية على جانبي الأطلسي، كما قال دبلوماسيون. وقالت رايتشل ريزو من المجلس الأطلسي وهو مركز أبحاث: «إنه لا يوجد خطر يحدق بالتكتل». وأضافت: «ما أقوله للأوروبيين طوال الوقت، هو أن يتوقفوا عن الذعر بشأن ترامب». وأوضحت «لقد فعلتم ذلك لمدة أربع سنوات، وفي الواقع لم يكن الأمر سيئا جدا بالنسبة لأوروبا، ويشير البعض أيضاً إلى أن مراعاة دونالد ترامب بشكل دائم «تؤدي إلى إبقائه راضيا، بحسب قول دبلوماسي أوروبي آخر.

نهاية حلف شمال الأطلسي؟

خلال ولايته الأولى (٢٠١٧-٢٠٢١)، كانت لدى ترامب خلافات مع حلفائه الأوروبيين، مندداً بواقع أن الولايات المتحدة تتحمل وحدها العبء. وشدد ترامب منذ ذلك



99780935 مكتب صهار (محمد الجهوري): sohardaily@omaninfo.om	92997072 مكتب صلالة (محمد باعمر): msab9999@gmail.com	99205735 مكتب نزوى (محسن العميري): m.alomairy@omaninfo.om	99841230 - (محمد الراشدي):	99639264 المكتب الرئيسي (علي المعشري): ali.almashari@omaninfo.om
--	---	--	----------------------------	---



إعلان

تعلم شركة مشاريع
فيافي جبل شمس
للتجارة المقيدة بالسجل
التجاري تحت رقم
(١٢٩٠٧٣) أنها بصدد
تحويل الشكل القانوني
من مؤسسة فردية إلى
شركة الشخص الواحد
وفقا للمادة رقم (٣١)
من قانون الشركات
التجارية رقم ٢٠١٩/١٨ وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لإدارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بحفاظة
الداخلية بنزوى خلال
٣٠ يوما من تاريخ نشر
الإعلان.

فقدان

فقد ابراهيم بن صالح
بن حمود البطاشي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٣٥٦
بالمربع المرحلة ١
في ولاية قريات/حي
الساحل مساحتها
٦١٠م٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام المادة
٣١ من قانون الشركات
٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن
شركة النور لتطوير
المشاريع المقيدة
بالسجل التجاري تحت
رقم (١٣٧٤٤٩٦) أنها
بصدد تعديل شكلها
القانوني من مؤسسة
تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لأمانة
السجل التجاري بوزارة
التجارة والصناعة وترويج
الاستثمار بمسقط خلال
شهر من تاريخ نشر هذا
الإعلان.

فقدان

فقد عبدالعزيز بن علي
بن ناصر الكيومي سند
ملكية أرضه السكنية
رقم ٦٦٩ بالمربع
الخبة جنوب في ولاية
السويق مساحتها
٥٩٧م٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدان

فقدت شركة جلفار
للهندسة والمقاولات
سند ملكية أرضها
السكنية رقم ٢٨٦
بالمربع السعادة في
ولاية صلالة/السعادة
الجنوبية مساحتها
٥١٨٤م٢ فعلى من
يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد سليمان بن سيف
بن سليمان العيسائي
سند ملكية أرضه
السكنية رقم ١٤٥
بالمربع الهمبار/٣
الكائنة في ولاية حصار
مساحتها ٢٤٠م٢ فعلى
من يجده يسلمه لأقرب
مركز شرطة.

فقد سعيد بن
سيلمون بن سالم
البرعمي سند ملكية
أرضه السكنية رقم
١٠٨٦ بالمربع أ في ولاية
صلالة/المروج مساحتها
٧٤٥م٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

فقدت زينب سالم عمر
العطاس سند ملكية
أرضها السكنية رقم
١٣/ق بالمربع حيل
العوامر في ولاية
السيب مساحتها
٦٤٨م٢ فعلى من يجده
يسلمه لأقرب مركز
شرطة.

إعلان

استنادا لأحكام
المادة ١٣ مكرر ٢
من قانون الشركات
٧٤/٤ وتعديلاته تعلن
مؤسسة شموخ
الحرات للتجارة تاجر
فرد المقيدة بالسجل
التجاري تحت رقم
(١٢١٧٨٦) أنها بصدد
تعديل شكلها
القانوني من شركة
تاجر فرد إلى شركة
الشخص الواحد وكل
من له اعتراض على
ذلك عليه أن يتقدم
بأسباب اعتراضه لقسم
التجارة بإدارة التجارة
والصناعة وترويج
الاستثمار بحفاظة
مسندم بخصب خلال
شهر من تاريخ نشر
هذا الإعلان.

استنادا لأحكام
المادة ١٣ مكرر ٢
من قانون الشركات
٧٤/٤ وتعديلاته
تعلن مؤسسة منفذ
الشرقية للتجارة ش
م م المقيدة بأمانة
السجل التجاري تحت
رقم (٦٠٣٨٥٠٦) أنها
بصدد تعديل شكلها
القانوني من مؤسسة
تاجر فرد إلى شركة
محدودة المسؤولية
وكل من له اعتراض
على ذلك عليه أن
يتقدم بأسباب اعتراضه
لأمانة السجل التجاري
بوزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار
بمسقط خلال شهر من
تاريخ نشر هذا الإعلان.

إعلان عن بيع سيارة

تعلن سفارة الجزائر بمسقط عن بيع سيارة من نوع
مرسيدس E300 لون أسود طراز سنة ٢٠١٤ بالمزاد عن
طريق الأظرف المغلقة.
ويمكن معاينة السيارة بمقر السفارة الجزائرية بمسقط
ما بين الساعة ١٠ صباحا و ٢ مساء خلال أيام الدوام الرسمي
ابتداء من تاريخ الاثنين ٢٠٢٤/٧/٨ ولغاية ٢٠٢٤/٧/١٨ على أن
توضع بالأظرف المغلقة بصندوق متواجد بقاعة الاستقبال
عند مدخل السفارة ويتعين على من يرسو عليه المزاد
الالتزام بالآتي:
• دفع قيمة المركبة عن طريق تحويل للحساب البنكي
الخاص بالسفارة.
• نقل المركبة خلال مدة أقصاها ٥ أيام عمل من تاريخ
رسو المزاد.
• يتحمل المشتري دفع كل الرسوم المتعلقة
بتسجيل المركبة في نظام المرور باسمه قبل
استلام المركبة.
• يمكن للسفارة إلغاء المزاد وبدون تقديم أي تبرير.
• يشترط إضفاء معاينة على الطبيعة مع إرفاق نسخة
من بطاقة الهوية أو الإقامة مع كتابة السعر المقترح
بالأرقام وبالأحرف.
للاستفسار يرجى التواصل على الرقم: ٢٤٦٩٤٩٤٥

وظائف شاغرة

- محاسبون
ومدققو حسابات
لديهم خبرة
ويجيدون اللغة
الانجليزية بطلاقة
- مندوبو مبيعات
لديهم الخبرة
الكافية في التسويق
ويجيدون اللغة
الانجليزية
للتواصل:
98212127
98212345
للمهتمين بالتقدم
يستطيعون ارسال
سيرتهم الذاتية إلى
administration@
tuhamigroup.com

خدمات

الاتحاد للصيانة
والتنظيف تقدم
خدمات مكافحة
الحشرات والقوارض
والنمل الأبيض
وخدمات التنظيف
وخدمات توفير
العمال.
للتواصل
93098450

لبيع

أرض سكنية
تجارية مساحتها
٥٠٠ متر مربع في
غلا مقابل الجامع
الأكبر - مسموح بناء
٨ طوابق من المالك
مباشرة مطلوب
١٦٠ ألف ريال عماني
للتواصل:
99328880

أرض سكنية
تجارية مساحتها
٥٠٠ متر مربع في
روي بجانب وزارة
الرياضة والشباب
موقع مرتفع مسموح
بناء طابق أرضي و
٥ طوابق من المالك
مباشرة مطلوب ١١٥
ألف ريال عماني
للتواصل :
99328880

أرض سكنية
بمدينة النهضة
مربع ٢/١٤ مساحتها
٦٢٥ مترا مربعا رقم
القطعة ٣٦
للتواصل:
٩٧٧٠٠٤٣.

لبيع

فيلا جديدة في
المعيلة الجنوبية
للتواصل:
99356195
يتوفر بخور
بجميع الأنواع
بسعر الجملة
والمفرق.
للتواصل :
99354646

منزل بولاية السيب
يتكون من ٣ غرف
و ٣ دورات مياه
ومجلس وصالة
ومطبخين داخلي
وخارجي ومظلة
وموقف سيارة
مساحة البناء ١٤٥
مساحة الأرض
٣٢٩ المطلوب ٨٥
ريال عماني قابل
للتفاوض .
للتواصل:
97403508

مبنى سكني للبيع
في بركاء طابقين
يتكون من ٣ غرف
وصالة ومطبخ وغرفة
خادمة و ٤ دورات
مياه وحديقة مع
نظام سقي للأشجار
للتواصل :
99351977
71333197

أرض سكنية بولاية
بوشر مرتفعات
الضباط رقم القطعة
١٩٤ مساحتها ٩٠٠
متر مربع مطلوب
١٧٥ الف ريال عماني
قابلا للتفاوض
للتواصل:
٩٩٢٩٣٩٥٣

مبنى في CBD
للتواصل:
71177075

أرض صناعية في
حصار فلج العوهي
المساحة ٢٠٥٠٠م٢
مسورة مع سكن
للحارس
المطلوب ١٦٥ ألفا.
.....

أرض سكنية تجارية
بحصار فلج القبائل
مساحتها ٢٠٦م٢
المطلوب ٩٠ ألفا
من المالك مباشرة
قابل للتفاوض
للتواصل:
96662690

لبيع

أرضان للبيع
سكنية تجارية في
روي ١/م مساحتها
٢٠٦٦م٢ بها إيجارات
٤٠٠ ريال عماني
المطلوب ١٠٠ ألف ريال
عماني.....

وظائف شاغرة

شركة راسخة تحتاج
إلى مهندسين
يتمتعون بخبرة
عمل لانتقل عن ثلاث
سنوات:
١.مهندسي مبيعات/
خدمات أدوات
المراقبة البيئية.
٢. فني مبيعات/
خدمات المختبر.
٣.مهندس كيميائي
٤.مهندس ميكانيكي
٥. مهندس كهربائي
٦.مهندس مبيعات
بحرية
٧.مهندس مبيعات
الأجهزة
٨.مدير قانوني
٩.مدير موارد بشرية
ستعطى الأفضلية
للمتقدمين
العمانيين.
يرجى إرسال السيرة
الذاتية إلى
cvrequest64@gmail.com

باحث عن عمل

مهندس مدني
(دبلوم) خبرة ٢٢
سنة ، ١٢ سنة
في الخليج ، ٨
سنوات في عمان
، خبرة للمشاريع
الحكومية
والمناقصات
للتواصل :
94840028

مصرية جامعية
*بكالوريوس إدارة
أعمال إنجليزي .
* طالبة دراسات عليا
(MBA).
*إجادة اللغة
الانجليزية إجادة تامة.
* 7ielts score
* إجادة استخدام
الكمبيوتر.
*خبرة في مجال
التعليم.
للتواصل :
77330268

باحث عن عمل

عماني باحث عن
وظيفة مندوب علاقات
عامة أو أي وظيفة
شاغرة
خبره ١٣ سنة
التواصل: **79417778**

عامل يبحث عن
عمل (كسائق خاص)
يملك رخصة قيادة
خفيفة وجيد
التحدث باللغات
الهندية والعربية
والانجليزية وخبرة ٦
سنوات للتواصل:
97987643

طباخ جيد كل
الطبخات الخليجية
والعربية للتواصل :
94050280

إعلان

أرض ٦٠٠ م٢
للإيجار أو الاستثمار
بالقرب من سيتي
سنتر الموالح
للتواصل :
96699789

امتلك موقعك
الإلكتروني
بأقل من ٥٠ ريالا
عمانيا
للتواصل :
96699789

مكتب حمامة
واستشارات قانونية
للتواصل :
٩٥٨٨٧٨٨٤

للإيجار

مكاتب فاخرة للإيجار
CBD تصلح لشركات
التأمين ، البنوك ،
التمويل ، الاتصالات ..
وغيرها للتواصل :
71177075

محلات مساحة
٢م٤٠٠
العبرة -١٨ نوفمبر
الخط الثاني تصلح
لجميع الأنشطة
التجارية للتواصل:
92408308

شقة، ٣ غرف
العبرة -١٨ نوفمبر
للتواصل:
92408308



ازدهار
izdihar

71455532- 71455531- 71455530
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على



مصير تراخيص الأندية لم يحسم

اليوم . . بدء فترة تسجيل لاعبي الأندية بمختلف الدرجات



حراك صامت للأندية في تعيين الأجهزة الفنية والتعاقدات

كتب - ناصر درويش

لم يحسم حتى الآن ملف تراخيص الأندية حيث ما زال ملف نادي ظفار عالقاً في محكمة التحكيم الكروية التي لم يصدر عنها أي قرار بخصوص منح ظفار التراخيص المحلية/الأسبوعية من عدمها برغم قرار لجنة الانضباط التي صادقت على قرار لجنة التراخيص ولجنة استئناف التراخيص بهبوط نادي ظفار وخضم

٦ نقاط الموسم المقبل. وعلم، وعُمان، أن إدارة نادي ظفار نجحت في إصدار حكم من لجنة الاستئناف بالاتحاد العماني بإيقاف تنفيذ قرار لجنة الانضباط حتى يتم إصدار الحكم من محكمة التحكيم الكروية.

ومع بدء فترة تسجيل لاعبي الأندية بمختلف الدرجات في نظام الاتحاد العماني لكرة القدم استعداداً للموسم المقبل (اليوم الثلاثاء، وتستمر الفترة الأولى حتى ٢٢ سبتمبر المقبل فإن نادي ظفار يحق له تسجيل لاعبيه في دوري عمانتل

وتم إلغاء شرط الحصول على شهادة (برو) والافتقاء بالشهادة (أ) مع إضافة شهادة الاتحاد الإفريقي.

أما بالنسبة لمساعد المدرب فيجب أن يكون حاصلًا على الشهادة (ب) من الاتحادين الآسيوي أو الأوروبي، وتمت إضافة الاتحاد الإفريقي في التعديل الجديد، أما مدرب حراس المرمى فيجب أن يكون حاصلًا على شهادة المستوى الأول الآسيوي أو الاتحاد الأوروبي أو يتم اعتماد شهادات أخرى من قبل الإدارة الفنية بالاتحاد، وبخصوص مدرب الميافة البدنية يجب أن يكون حاصلًا على شهادة من الاتحاد الآسيوي والأوروبي أو يتم اعتماد الشهادات الأخرى من قبل الإدارة الفنية بالاتحاد، وطبيب الفريق يجب أن يكون حاصلًا على شهادة معتمدة من وزارة الصحة في هذا المجال بشرط اعتمادها من قبل اللجنة الطبية بالاتحاد، واختصاصي العلاج يجب أن يكون حاصلًا على شهادة دبلوم معتمدة في هذا المجال بشرط أن تعتمد من قبل اللجنة الطبية بالاتحاد.

ويحق للأندية إعادة قيد لاعبيها إلكترونياً وفق النظام المعتمد لجميع المسابقات، كما تم إرسال نماذج عقود اللاعبين للأندية للاستفادة منها ويشترط الاتحاد العماني لكرة القدم ضمن بنود العقود الواحدة إلزام الأندية بالتأمين على اللاعبين ضد الأمراض والحوادث وأن يغطي التأمين أي مباريات أو حصص تدريب مع المنتخب الوطنية وفق لوائح الفيفا على أن يتحمل اللاعب أي تأمين إضافي.

ويقدم النادي في بداية الموسم كشفًا بأسماء (١٥) شخصًا هم أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والطبية الذين سيرافقون الفريق في كافة المباريات على أن تصرف لهم بطاقات معتمدة حسب المسميات، مع التأكيد على أهمية تسجيل الأشخاص المشار إليهم بالزامية الحضور، وحسب الاشتراطات السابقة يجب أن يكون مدرب الفريق الأول حاصلًا على شهادة (برو) من الاتحاد الآسيوي أو الأوروبي بالنسبة للمدرب الأجنبي أو حاصلًا على الشهادة (أ) من الاتحادين الآسيوي أو الأوروبي للمدرب المواطن

أما بالنسبة لدوري تمكين فإن النادي يقدم في بداية الموسم كشفًا بأسماء (١٢) شخصًا هم أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والطبية الذين سيرافقون الفريق في كافة المباريات على أن تصرف لهم بطاقات معتمدة حسب المسميات مع التأكيد على أهمية تسجيل الأشخاص المشار إليهم بالزامية الحضور والوجود في دكة البدلاء، أما دوري المراحل السنية فيقدم النادي في بداية الموسم كشفًا بأسماء (١٢) شخصًا هم أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية والطبية الذين سيرافقون الفريق في كافة المباريات على أن تصرف لهم بطاقات معتمدة حسب المسميات، مع التأكيد على أهمية التسجيل، وسيطلق الموسم الكروي يوم ١٦ أغسطس المقبل وينتهي يوم ٢٢ مايو ٢٠٢٥ وستبدأ فترة التسجيلات للفريق الأول والمراحل السنية في الفترة من ٩ يوليو حتى ٢٦ سبتمبر المقبل والفترة الثانية من ٧ يناير حتى ٣ فبراير ٢٠٢٥.

وسينطلق دوري عمانتل يوم ١٦ أغسطس ويستمر حتى مايو ٢٠٢٥ بمشاركة ١٢ فريقاً وهي: نادي

عمان وأندية السيب والشباب والخابورة وصحم وصحار والنهضة وصور وعبري وظفار والنصر والرساتق. وتنطلق كأس الاتحاد التي تشارك فيها أندية دوري عمانتل فيه يوم ٦ سبتمبر ويستمر حتى أبريل ٢٠٢٥ أما دوري الدرجة الأولى (دوري تمكين) سيبدأ يوم ١٧ سبتمبر ويستمر حتى مارس ٢٠٢٥ بمشاركة ٢٤ نادياً هي نزوى وصلالة وفجاءة وقرريات ومسقط والاتحاد والسلام وأهلي سداب والمضيبي وبهلا والوحدة والطليعة وسमानل ويوشر، وتقام منافسات كأس جلالة السلطان لكرة القدم بدءاً من ٢٣ أكتوبر المقبل، بينما ستقام كأس السوبر في يناير ٢٠٢٥، أما دوري المراحل السنية التي يشارك فيها ٣٦ نادياً فإن دوري تحت ١٧ سنة سيبدأ يوم ٦ سبتمبر وينتهي في فبراير ٢٠٢٥ وتم توزيع الأندية على ٦ مجموعات.

وما زال حراك الأندية صامتاً في قضية تعيين الأجهزة الفنية أو التعاقد مع اللاعبين استعداداً للموسم المقبل في نادي عمان، ولم يعلن النادي

عن أي تعاقدات للموسم المقبل، في المقابل جدد السيب لعظم لاعبيه كان آخرهم عبد الفارسي، بينما يسعى نادي الشباب إلى استقطاب العديد من اللاعبين حيث تم التعاقد مع عبدالله الشبيبي ومحمود مبروك وعاهد الهديفي ويوسف المالكي ويوسف الغافري ومحمد بن

حميد الغافري. وسيسيطر الهدوء على نادي الرساتق وفي المقابل تعاقد نادي الخابورة مع المدرب مصطفى كيوة لقيادة الفريق الأول لكرة القدم في الموسم المقبل، وتعاقدت إدارة نادي صحار مع المدرب الروماني يوجين تريكا ليقود تدريبات الفريق الكروي الأول، وبدأ نادي عبري أمس أولى تدريباته استعداداً للموسم المقبل تحت إشراف المدرب التونسي وليد الشتاوي، وسيسيطر الهدوء في نادي صحم العائد لدوري عمانتل وكذلك الحال في صور وظفار والنصر بينما يستحوذ النهضة على سوق الانتقالات بعد أن نجح في ضم كل من ناصر الرواحي ومحمد الغافري القادمين من نادي عمان وجدد لعظم عناصر الفريق.

فعاليات متنوعة ترافق صيف الرياضة بمحافظة ظفار

صلالة - عادل البركة

شهدت انطلاقاً فعاليات صيف الرياضة بمحافظة ظفار تفاعلاً كبيراً من قبل مختلف الفئات العمرية خاصة فئة الشباب المشارك في مختلف برامج صيف الرياضة لهذا العام الذي يحتوي برنامجه على العديد من الفعاليات والأنشطة المتنوعة التي تلبي ميول ورغبات المشاركين. وبدلت المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار جهوداً كبيرة في استقطاب مختلف فئات الشباب للمشاركة في مختلف فعاليات البرنامج الصيفي. وقد بدأ التسجيل سواء عبر التسجيل الإلكتروني أو التسجيل بالمرکز الصفي بالأندية للاستفادة من مختلف النشاط صيف الرياضة بمحافظة ظفار والذي تنظمه وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ويهدف إلى توسيع ونشر ثقافة ممارسة الرياضة لدى مختلف فئات المجتمع ورفع مستوى الوعي بأهمية ممارسة النشاط البدني، والمساهمة في تحسين مؤشرات الصحة واللياقة البدنية العامة لدى مختلف الفئات وشرائح المشاركين، حيث يقوم برنامج صيف الرياضة على تهيئة النشء رياضياً صحياً محباً للرياضة والابتكار وقادراً على ممارسة الحياة اليومية بصحة وعافية. وحول برنامج صيف الرياضة بمحافظة ظفار قال علي بن محمد باقي مدير دائرة الأنشطة الرياضية والشبابية رئيس فريق صيف الرياضة بمحافظة ظفار: تم التنسيق والإعداد المكثف بين اللجنة الرئيسية للبرنامج وبين الفريق بظفار للأعداد والتنسيق لاحتضان برنامج صيف الرياضة في حلته الجديدة لهذا العام والذي يتزامن مع موسم خريف ظفار، وتم توزيع مناطق البرنامج وفق الخطة المدة من خلال ١٣ مركزاً رياضياً تدريبياً تستهدف الفئة العمرية من ٦ إلى ١٦ سنة ذكورا وإناثا، منها ٧ مراكز في المجمعات الرياضية والشبابية و٦ منها في الأندية الرياضية بالإضافة إلى فعاليات الأيام المفتوحة والتي خصص لها (٥) أيام مختلف الفئات العمرية توزعت بين المجمعات الرياضية والشواطئ التي تزخر بحركة سياحية نشطة للألعاب والرياضات الشاطئية، كما تم تخصيص برنامج ضمن فعاليات صيف الرياضة باسم القوافل الرياضية من خلال تنفيذ فعالياتها المتنوعة في الولايات التي لا يوجد بها أندية. تجدر الإشارة إلى أن محافظة ظفار قد استعدت بشكل إيجابي من خلال تجهيز جميع المرافق الرياضية في جميع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه بصلالة ومجمع السعادة الرياضي والأندية لاستقبال المشاركين في برنامج صيف الرياضة من خلال ١٣ مركزاً، حيث يحتضن مراكز تدريب بمجمع السلطان قابوس الشبابي للثقافة والترفيه عددا من المنشآت كالسباحة (ذكور) والكرة الطائرة (ذكور) وكرة السلة (ذكور) وألعاب القوى (ذكور) والسباحة (إناث) ومركز اللياقة البدنية (إناث) ومركز الأنشطة الرياضية المتنوعة (إناث)، كما تحتضن مراكز الأندية الرياضية مناشط تنس الطاولة (بنادي ظفار) وكرة القدم (بأندية النصر ومرباط ومطافة) وكرة اليد (نادي الاتحاد) والهوكي بينين وبنات (نادي صلالة) فيما تقام أنشطة (الأيام المفتوحة) لذوي الإعاقة واليوم الرياضي المفتوح للإناث والذكور في مجمع السلطان قابوس للثقافة.

عبري يتوج بمسابقة فردي وفرق الناشئين لكرة الطاولة



نادي عبري الفائز باللقب

كتبت - مريم البلوشية

توج نادي عبري بالمرکز الأول في بطولة فردي وفرق الناشئين لكرة الطاولة بعد فوزه على نظيره نادي صحم بنتيجة ٣-٣ صفر في المباراة النهائية، بينما حل صحم وصيفاً، وجاء في المركز الثالث نادي قريات بعد تغلبه على نادي صلالة بنتيجة ٣-٢. أما في فئة الفردي فقد حقق اللاعب أحمد بن سالم الرياضي من نادي عبري لقب بطولة فردي الناشئين عقب فوزه بنتيجة ٣-١ في المباراة النهائية على زميله في الفريق لقمان بن سلطان الفارسي، الذي حل وصيفاً، وفي لقاء تحديد المركزين الثالث والرابع، استطاع زياد بن علي الشحي من نادي صحم تحقيق الفوز على علي بن هلال الغافري من نادي قريات بنتيجة ٣-١ وفاز بالمرکز الثالث في البطولة، وأقيمت البطولة بالصالة الرئيسة لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببيوشر، وحفلت البطولة بوجه عام بمستويات فنية متفاوتة وسط مشاركة واسعة من اللاعبين، وظهرت بعض الأندية بمستويات جيدة ويتطور ملموس فنياً.

وبعد ختام البطولة قال مسعود بن زايد الشقصي عضو مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة الطاولة، رئيس لجنة المسابقات والمشرع العام على البطولة: قام الاتحاد منذ تحديد موعد إقامة بطولة فردي وفرق الناشئين بنهيئة كافة الجوانب التنظيمية الفنية والإدارية بما يحقق نجاح البطولة، من خلال مخاطبة الأندية المشاركة لتحضير لاعبيها للمشاركة في البطولة، وكذلك حجز وتهيئة الصالة الرئيسة لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببيوشر، وتجهيز طاولات اللعب والحواجز وطاولات الحكام وحجز الفندق لإقامة للاعبين وإجراء القرعة للأندية ولللاعبين المشاركين وتوزيع جداول المباريات بالإضافة إلى توضيح نظام اللعب للأندية المشاركة، وسجلت البطولة التي أقيمت بتنظيم من الاتحاد العماني لكرة الطاولة، بالصالة الرئيسة لمجمع السلطان قابوس الرياضي ببيوشر مشاركة ٢٦ لاعباً يمثلون ٩ أندية، وهي: عبري ونخل وصميرة وقرريات وصحم وصلالة والرساتق والنصر وأهلي سداب، حيث تم تقسيم اللاعبين المشاركين على ٧

مجموعات، ولعبت كل مجموعة بنظام الدوري من دور واحد، وتأهل صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الأدوار النهائية التي لعبت بنظام خروج المغلوب حتى المباراة النهائية، أما فئة الفرق فقد وزعت إلى مجموعتين، حيث ضمت المجموعة الأولى ٤ فرق فيما ضمت المجموعة الثانية ٥ فرق. وحول المستويات الفنية قال الشقصي: قدم اللاعبون المشاركون في البطولة مستويات فنية جيدة أظهروا من خلالها التحضير الجيد للمشاركة وتنافسوا على ضمان التأهل للأدوار النهائية، ووصلت إلى نهائي البطولة الفرق التي قدمت أفضل إمكانياتها الفنية، ومن جانب آخر يحرس أعضاء مجلس إدارة الاتحاد العماني لكرة الطاولة على تنظيم البطولة وفق المعايير والأسس الدولية في لعبة كرة الطاولة، كما أن لدى كافة الحكام المنتسبين للاتحاد والمشاركين في إدارة البطولة الخبرة الكافية من خلال مشاركتهم في تنظيم مختلف البطولات الدولية والمحلية التي لاقت الإشادة من جميع المتابعين للعبة كرة الطاولة والاتحاد الدولي للعبة.

محمد الذيابي يظفر ببطولة الشطرنج السريع في السويق

السويق - محمد الجهوري

اختتمت بطولة الشطرنج السريع بنادي السويق، وجاءت بتنظيم من لجنة السويق للشطرنج، وبالتعاون مع اللجنة العمانيّة للشطرنج، وبمشاركة ٢٢ لاعباً منهم ٣ لاعبات من العنصر النسائي تأهلن من التصفيات الماضية. وأقيم النهائي بالنظام السويسري من ٧ جولات، ويضمن تفكير ١٠ دقائق مع إضافة ثانيتين لكل نقلة، وقد أشرف على تحكيم البطولة الحكم الدولي سعود الشكيلي. وبعد نهاية الجولات السبع استطاع اللاعب محمد الذيابي تحقيق لقب بطولة الشطرنج السريع وتغلبه بالميدالية الذهبية بعد أن جمع ٦,٥ نقطة، بينما حقق اللاعب عدنان الجهوري المركز الثاني وحصل على الميدالية الفضية برصيد ٥ نقاط ونصف نقطة بفارق المواجهات المباشرة عن الفائز بالبرونزية اللاعب مازن السعدي الذي حصل على الرصيد نفسه من النقاط، وحل محمد الخروصي رابعاً، وباسم الجهوري خامساً. ومع نهاية البطولة كرم راعي حفل الختام راشد بن هلال الربيعي رئيس لجنة الفرق الأهلية بالنادي حكام البطولة والفائزين بالمراكز الخمسة الأولى.

إثارة وتفاعل كبير في بطولة صُنك للناشئين

صُنك - ثويني الجحاني

رؤية واضحة وبداية مشوار موفق لمجلس إدارة نادي صُنك في استغلال صيفيات الفرق الرياضية واستثمارها لخدمة الطاقات الشبابية بولاية صُنك، فمن بوابة فئة الناشئين للفرق الأهلية المنتسبة لنادي صُنك أقيمت بطولة نادي صُنك للناشئين بمشاركة ستة فرق رياضية وهي: الفاسية والاتحاد والوحدة ودوت وأهلي دوت والبرموك، فبعد توقف لأكثر من ست سنوات بسبب جائحة كورونا عادت عجلة بطولة المراحل السنية بجلتها الجديدة بنظام الدوري لفئة الناشئين بهدف إعداد جيل منافس مطلع بالأفكار الفنية الحديثة لمدارس كرة القدم العالية ومسيرة للتطورات الجذرية لكرة القدم، وبعد بطولة المرحلة الأولى من دوري الهواة، جاءت البطولة بتنظيم من اللجنة الفنية بنادي صُنك واسناد جانبها التحكيمي للجنة حكام الولاية، حيث شهدت البطولة في الجولة الأولى غزارة تهديفية كبيرة وحضوراً جماهيرياً لافتاً وسط دعم من المؤسسات التجارية والرياضية فكان لها الأثر الفاعل في تقديم جوائز تحفيزية للاعبين والجمهور، وقد شهدت دعماً سخياً من المؤسسات للفرق الرياضية بالولاية منذ بداية الدورة كما أن البطولة ينتظر منها الكثير في الفترة المقبلة في الجانب الفني والإداري بهدف وضع النواة الأولى للمراحل السنية في ظل مشاركة أكثر من ١٨٠ لاعباً من أبناء الولاية المنتسبين للنادي.

؟

الإنسان مهما اجتهد.. إنسان
وإن الثقة بينهم الأخوان
وشبه صديقي عقب ماراح؟
يقول سرك فيه بير فلان
والسر مر بشفاه ه..باح
سعيد بن خميس الربيع

!

الحب يعني الرحيل السردمي.. راحله..
بلا راحلة..وما تعرف وش غايك من وراه
وكل مرحلة فيه تحوي بعض مراحلها
ما تعرف وش مبتداه..وما تعرف وش منناه
حبيتي لو سنينك كلها ماحلة
أنا تعشيت من لا شيء وشربت ماه!
راشد الخميسي



سماءوات

مسعود الحمداني
Samawati2004@live.com

حلم قريب من الغيم

(١)

في فكيك أرى صورة الحلم..
كم أنت كريمة أيتها المسافرة خلف الضلوع،
كم هي رحيبة هذه الأحلام،
حتى لتكاد تبتلع كل أسماننا،
وترحل إلى حيث لا مكان، ولا زمان يسعها.

(٢)

أراك هناك،
حيث وضعت حلمك،
تنظرُ إلى ساعة يدك،
وهي تفقهه في وجه الوقت،
تمشي ببطء نحو هلاكك،
ولا تجد غير بعض ذاك الغائبة.

(٣)

تحت شجرة عملاقة، يقف شعبان كبير،
يحاول ابتلاع كل ما حولها،
يفتحُ فمه،
فتهرب القصيدة.

(٤)

من هنا مروا دون أن يتركوا أثرا،
من هنا..بدأت الحكاية رحلتها.

(٥)

تضعُ الفتاة وردة أمامه،
تنظرُ إليه دون أن يراها،
يلتفتُ حوله،
يلتقطُ الوردة، ويضعُها في سلة المهملات التي أمامه.

(٦)

شبان لا تثق بهما،
القصيدة، وشاعر لا حياة له.

(٧)

خذ القصيدة الأخيرة..
وارحل.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عماني



سما غارقة في الحلم

أنا غاية الأحجار.. في ظلها أكبر
وفوضى أغاني الأمس، ورياح أوهاملك!

في متاهة الكلمات تكمن القصيدة، توزع إرثها على المارة، وتسقي قوافل الغيث من مائها، تسارع إلى السماء دون أن تلتفت إليك، تجعل من السماء ماء، ومن الماء قصيدة، ذلكم هو الشعر حين يتكلم، وحين يقول الشاعر كلمته، وحين يصطاد الطائر فريسته، وحين يكون العشق سيدا كريما يوزع الابتسامات على الآخرين، ويسافر معهم في خيالات الحلم، ويرتفع مع العاشق إلى الغيم، حيث يكمن الشعر بجبروت الوائق من حروفه المارقة.

الشاعر طاهر العميري يرحل مع الحلم إلى سماء بعيدة، يحلق فيها مع ذلك المسافر إلى حيث لا يوجد إلا كائن شعري هلامي، لا يكاد يرى بغير عين العاشق.. لنقرأ..

تعالى قمر أزرق تدلّ على سُرفة	أحبك أنا العاشق، أنا زهرة أيامك
وغيمة مطر تنساب، تبيل أغوامك	أنا الذكريات الخضر في حقل أحلامك
تعالى، سباح الورد قلبي، هنا دربك	أنا غاية الأحجار.. في ظلها أكبر
هنا يضحك المأ.. ترعش خطوة أقدامك	وفوضى أغاني الأمس، ورياح أوهاملك!
وتُدesh سماء من رقتك والهوا يثمل	
وتتلون الأشجار بالضوء وأُسامك	

لا تزرع

عبير البوادي

حاضر أنا أبغيك، لا تزرع
الروح روحك، وأنا قلبك

يبقى العتاب وارداً بين الأحباب، وتبقى رائحة الود تعطر المكان،
فهما بعدنا إلى مكان غريب، يبقي حنيننا إلى المكان الأول،
والحبيب الأول، نعيد معه الذكريات، ونرسمه في خيالنا، ونبتسم
حين نتذكر مواقف، ونحاور طيفه حين يغيب عنا، ويبقي الود
ما بقي العتاب، فكل شيء حل، وخير الحلول الكلام الطيب.
الشاعرة عبير البوادي تشاركنا للمرة الأولى بالقصيدة التالية..

حاضر أنا أبغيك، لا تزرع
الروح روحك، وأنا قلبك
كلما بغيتك، علي تبخل
وتشبر عينك..أنا أحبك
خلك..وانشد علي واسأل
ما رحنت عنك، خف ربك
أرجوك..لا تزرع، وترحل
القلب كله..فدا حبك
كلما بغيتك، تشب، تشعل
تحرر سكوني، وأنا جنبك
هانت..تري يومنا عاذل
يشمت بنا، ويرحل بسبك
يا أسر القلب لا تزرع
الروح لأجلك، وأنا أحبك

محكمة الأيام

سيف بن علي الرحبي

لو ملك أموال شتى دون عدي
دون ناسه ما يفيدده مول ماله

في محكمة الأيام يقف الناس حيارى ، ينظرون إلى ساعة أيديهم، وهي تمر ببطء، يحاولون أن يتذكروا سواحل أحلامهم، ويعيدون شريط أيامهم، ويرحلون إلى تلك السنين الخوالي، حيث كان كل شيء يبدو هادئاً، وأنيقاً، فإذا هو بعد حين بحر هائج، يكس كل ما يمر أمامه، ونجد أنفسنا وجهاً لوجه مع خيارات صعبة، وقاسية، لا نملك معها غير الاستسلام، تسليم الراية البيضاء، والنظر بدهشة نحو ما اقترفته الأيام، أو اقترفناه دون أن نعي أبعاد، وآثاره..

الشاعر سيف الرحبي يقف في محكمة الأيام ليرى ما ألت إليه ثقته بمن حوله..

كم ملك قارون واستهوى التحدي وخالي الكفين فارقه عياله أكرم إمّا بي ولا ببحث سدي بس أجبرني الشعر أترك رسالة!! شامخ لكنني ما درت خذي من عزائي صرت أقرب من ظلاله للقريب وللبعيد أحفظت ودي وما سعت أن الوصل أبتر حياله يا زمن أجبلت به معنى التصدي كل ما ودعت حاله جات حاله معتصم بالله وصبري زاد جذي والوقت اجتازها بحوره وجباله حيل من يجتار بالله ما يبدّي تضحك بالله له ويا سعد حاله	محكمة الأيام تصدر حكم ضدي وانغيت استألف الحكم..استحالة كيف أقدر والضلوع العوج ندي وأنا كنت أحسب بهن تأتي السهالة! لا غدى العكاز لي أمسه في يدي ينسلخ ويسلم الأفعى بداله يحسب أنه أسلوبه الخادع يودي.. للبعيد وهكذا يوهم خياله ما دري أنه كشف معنى التعدي يوم ثور في يده بضعة حثالة محترف في المكر ويهينه بيدي كذب يحلف من غيابه ومن جهالة لو ملك أموال شتى دون عدي دون ناسه ما يفيدده مول ماله
--	---

السرقات الأدبية والفكرية في الوقت الراهن .. إلى أين ؟

الخروج من دائرة المساءلة والولوج إلى هالة التبرير غير المنطقي

ولنح، لنخرج ولنمس ما هو خارج دائرتنا. (بارنستون:٢٠٠٢، ص ١٦٥).

وفي رأيي، ليس كل هروب يبعدنا عن أنفسنا، يكون هروبا إيجابيا، فأحيانا أرى إن الالتصاق بذلك أكثر، يشعل جذوة الشعور أكثر فتكون أكثر قربا لتصيدك، وهو الأمر الذي يجعل أمر الاقتراب من قصائد الغير، ليس محببا في داخلك وغير مريح بالنسبة لك.

التحديات

تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي من أكبر التحديات التي قد تشغل بال الشعراء من حيث الاستفادة من تجارب الآخرين، الاقتداء بأفكار الآخرين، نشر كل ما هو جديد، والتصدي لبعض سارقي الأفكار سواء كان هذا الشاعر مشهورا ويتخذ شهرته كغطاء لسرقة أفكار غيره دون محاسبة، أو كان هذا الشاعر مغفورا يحاول أن يثبت وجوده دون عناء، وبعض النظر عن هذه التحديات في التواصل الاجتماعي، فلو وجدت تلك المسائلة المستمرة، لتقلصت أعداد هؤلاء السارقين واجتهدوا أكثر، لذلك كن منتبها لواقع التواصل الاجتماعي في وصولك للناس بسهولة ويسر، وأيضا كن منتبها لبلاط صاحبة الجلالة الصحافة في حفظ حقوق النشر.

تحدثت عن أثر السرقة الأدبية على المجتمع، الأمر الذي يعوق عنصر التجديد في مجال الكتابة سواء الشعر أو غيره من مجالات الأدب، وأعتبرها سمة خطيرة جدا إن أصبحت السرقة متداولة دون المسائلة، ومن وجهة نظري، أرى أن المسألة يحد ذاتها تسهم في الخروج من نمطية التقليد والتكرار وأيضا الخروج من التبرير اللا منطقي لسرقة أدبية.

المراجع:

ابن رشيح القيرواني، كتاب العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، الجزء الثاني، (٢٠٠٦).

أدونيس، التائب والمتحول / بحث في الإبداع والإبداع عند العرب، الجزء الرابع، دار الساقي، لبنان، (٢٠٠٢).

أدونيس، الصوفية والسيرالية، دار الساقي للطباعة والنشر، لبنان، (٢٠٠٦).

بارنستون، ويليس، بورخس، مساء عادي في بوينس آيرس/ مذكرات، ترجمة د. عابد إسماعيل، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، (٢٠٠٢).

ناصف، مصطفى، النقد العربي نحو نظرية ثانية، دولة الكويت، سلسلة عالم المعرفة، (٢٠٠٠).

هيجل، هونولوبوجيا الروح، ترجمة د. ناجي العوللي، المنظمة العربية للترجمة، لبنان، (٢٠٠٦).

وما شاكلها حيث يقول: «هو باب متسع جدا لا يقدر أحد من الشعراء أن يدعي السلامة منه». (ابن رشيح: ٢٠٠٦، ص ٢٨٠). فشد قال إن الحاذق ممن يجيد سرقة الشعر، فإنه يغير بعض المعنى ليخفيه أو قلبه على وجه أو صرفه عن وجه إلى وجه آخر، فكان ذلك دليل حذقه، وفي مثل ذلك، فإن تساوى المعنيين دون اللفظ، وخفي الأذن، لذلك النظر والملاحظة ويسمى أيضا نقل المعنى. (ابن رشيح: ٢٠٠٦، ص ٢٨٢).

في رأيي.. هناك أسباب تحفز البعض على السرقة الأدبية وأول هذه العوامل هي الطبع والشخصية، وبالنسبة للطبع والشخصية فهذان العاملان يؤثران على مستوى الثقافة الواعية لدى الفرد، وعلى الإدراك الفكري كميادئ شخصية، يرى «هيجل، أن عبث الثقافة يؤول إلى المخاتلة». (هيجل، ٢٠٠٦، ٥٤٤). فمن خلال الثقافة، نرى قلب المفاهيم كالوعي، والأفكار، والشاعر على حد سواء، لذلك فإن مخاتلة أو خداع الذات والآخرين، لربما يؤول إلى الإخفاء والتحايل والتمويه أو الكذب أحيانا، أما ما هو ضد المخاتلة فبالطبع، سيظهر الجانب الآخر من الأمانة والصدق والحقيقة.

ومن ناحية أخرى، دائما تقضي فكرة أن الشاعر الذي لم يتأثر بمن سبقه من الشعراء، هو شاعر لا يقرأ، فالقراءة هي فن التأثير من أجل كسب فضيلة حسن الاقتداء، وبالمقابل، هناك بون شاسع بين فضيلة حسن الاقتداء وبين السرقة الأدبية، فالأخيرة تنم على الجهل وضعف القدرة على الكتابة. يقول ابن رشيح بأن « اتكال الشاعر على السرقة بلاذة وعجز..

هل من الممكن أن يلتقي خيال الشعراء في أدق التفاصيل من باب فكرة توارد الخواطر ؟

في هذا السؤال لدي نقطتان، والأمر متعلق بالقصيدة والشاعر.

في النقطة الأولى، يرى البعض أن بالإمكان أن تلتقي خيالات الشعراء من حيث الفكرة ولكن يختلف التصور في باطنه، وقد يتبادر إلى ذهني للوهلة الأولى سؤال: هل بالإمكان أن نتطابق القصيدة لشاعر ما مع قصيدة شاعر آخر من خلال المعنى والمبنى بشكل ملحوظ ؟ يرى أدونيس «أن تصور الشيء يعني أولا أن نتصوره وهنا يكمن معنى الرؤية، فنحن لا نرى الشيء حقا حين تكفي برؤية ظاهره». (أدونيس: ٢٠٠٦، ص ١٩٩). وفي نظري.. الرؤية التي تتعلق بالشكل الجزئي للقصيدة من حيث إنها كلمات، قد يسهم في تجاهل التصور الذهني وأيضا يجعل الشاعر في دائرة محدودة المفكرة فقط. إذن فإن الاكتفاء بالظاهر فقط، حتما سيجعل كل ما نتصوره محدودا وهنا أود أن أشير إلى أن محدودية الفكرة والخيال، قد تجعل بعض الأفكار لدى بعض الشعراء أن تلتقي لما لها من ظاهر الأشياء لا باطنها،



محمد الشحري

الهوت بين الوظيفة الاجتماعية والصناعة الثقافية

تمثّل الأحداث والوقائع في المجتمع مادة خصبة للباحث في الدراسات الثقافية، من خلال رصد بعض التحولات الاجتماعية وتطورها من الحالة العابرة إلى الظاهرة التي تصبح عرفاً اجتماعياً لا يمكن التنازل عنه إلا باتباع ظاهرة أخرى تحل محل الأولى أو تتطور عنها، فخلال الأيام الماضية أقيمت مسابقة لتساعر الهبوت بتنظيم من مجلس ظفار الثقافي للتراث والإبداع (قيد الإشهار)، وقد حظيت المسابقة بتتابع جماهيرية على نطاق واسع في محافظة ظفار، وامتد صيتها إلى محافظة المهرة في الجمهورية اليمنية الشقيقة نظراً لمشاركة متسابقين يمينيين في الفعالية. وقبل البحث في مفهوم صناعة الثقافة، لا بد من التعريف بفن الهبوت، وهو فن حماسي ينتشر في محافظة ظفار وفي بعض المناطق اليمنية، و(الهبوت) لفظة من الدارجة الظفارية مشتقة من كلمة (هبوت) في اللغة الشجرية وتعني القصيدة، وهب الرجل بمعنى أشد أو نظم القصيد. يؤدي فن الهبوت باللغة العربية إذ ينظم الشاعر قصيدته المكونة من أربعة أبيات ثم يلقيها للمردين الذي ينتظمون في صفوف متتابعة أثناء دخولهم ليدان الاحتفال، ثم يتحلقون في صف نصف دائري في مقابلة الفريق الآخر الذي يرحب بقدم الشاعر والمرددين معه.

يمثل فن الهبوت إعلان القبيلة لمشاركته في المناسبات الاجتماعية كالأعراس وحفلات شفاء المرضى وعودة المسافرين، وفي السابق تقام لمناسبات الختان. تتضمن قصائد الهبوت الاعتزاز بالقبيلة ومنافسة القبائل الأخرى بذكر المناقب التي تميزها عن غيرها واجترار الأحداث التاريخية في المنطقة، بمعنى أن فن الهبوت فن قبلي بامتياز، ومناسبة لظهور شعراء ارتبط ظهورهم وشهرتهم بهذا الفن. أسهم فن الهبوت في الماضي في عقد المصاحبات القبيلة وتكوين الأحلاف واشاعة التساهم بين المكونات القبلية في المحافظة، وربما تضاف هذه القيمة إلى سجل الهبوت.

وقبل العودة إلى المسابقة المذكورة، أريد أن أستيق القارئ لأبين أنني لست بصدد تقييم المسابقة بقدر ما هي محاولة لدراسة الحالة وكيفية تطوير الفهرات الثقافية وتحويلها إلى صناعة ثقافية، فقد جرت التحضيرات للمسابقة منذ شهر مايو الماضي، ووضعت اللجنة المنظمة شروط المسابقة، واختارت الحكّمين من الشعراء في التصفيات الأولية، قبل أن تمنح الجمهور حق التصويت للمتنسابقين عبر الرسائل النصية، إذ وفرت شركات الاتصالات العاملة في سلطنة عُمان فرصة مشتركيها في التصويت. هنا بالتحديد خرج التقييم من إطاره الفني في اكتشاف المواهب الشابة والاهتمام بفن الهبوت، إلى ساحات التواصل الاجتماعي، حيث ذهبت كل قبيلة تدعو إلى التصويت لأنبائها المشاركين في المسابقة، فتم التحشيد وإثارة الرأي العام عبر شراء الأصوات وتحميل المصوتين أعباء مالية استجابة لتنداء (الفزة) لساندة أبناء قبائلهم.

كان بالإمكان إقامة المسابقة دون ضجيج أو ردود أفعال غير مرغوبة كما حدث لاحقاً، لو أن لجنة التحكيم أتبعّت آلية منهجية ومُحكّمة بعيداً عن التصويت الجماهيري الذي يقلل عادة من موهبة الشاعر وإبداعه، فنقول لو لم يشترك الجمهور في التصويت لما حدث الضجيج وردود الأفعال التي لا أجد داعياً لسردها هنا.

إذن ما العلاقة بين مسابقة فن الهبوت وبين صناعة الثقافة؟ تحضر الإجابة في كتاب النظرية الثقافية والثقافة الشعبية، للكاتب البريطاني جون ستوري (٧٤ عاماً) بترجمة صالح أبو أصبح وفاروق منصور، وصدرت الترجمة العربية للكتاب سنة ٢٠١٤ عن هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، حيث يخبرنا ستوري بأن مصطلح صناعة الثقافة قد وُلِدَ في مدرسة فرانكفورت سنة ١٩٤٤ على يدي ثيودور أدورنو (١٩٠٣-١٩٦٩) وماكس هوركهايمر (١٨٩٥-١٩٧٣) «لتعبير عن منتجات الثقافة الجماهيرية وعماليتها»، وبما أنها كذلك فإنها، لا تشجع الجماهير على التفكير فيما وراء حدود الحاضر، بل إن صناعة الثقافة تحاول تسطيح الأدب والفن والدنوق عبر التقليل من قيمة الثقافة الرفيعة لأنها تتشكّل بعداً آخر للواقع، وتسعى إلى تحقيق القيمة المالية على حساب الثقافة الأصلية وتحرمها من وظيفتها النقدية، إذ يطغى تسليع الثقافة والمتاجرة بها. كما يقول مؤلف كتاب النظرية الثقافية، وهذا ما يمكن إسقاطه على المسابقات التي تعتمد على العناصر الثقافية في صناعة محتواها ثم يتم تسويق المنتج بواسطة شركات الاتصالات التي يمثل لها التصويت والمنافسة سواء على مستوى المكونات الاجتماعية القبلية، أو عن طريق التنافس بين الدول، كما شاهدنا ذلك في الكثير من المسابقات التي تربع أكثر من الجوائز التي تمنحها للفائز.

إن مسابقة شاعر الهبوت تُعلمنا أن الثقافة منجم لكل صناعة محتوى، ويمكن الاعتماد عليها في ابتكار أساليب حديثة بغية الاهتمام بالعناصر الثقافية ونقلها إلى الأجيال القادمة.

■ محمد الشحري كاتب وروائي عماني

عُمان الثقافي



«من مسافة قريبة» إلى مسافة أقرب

(١)

إذا كانت القراءة تحتاج إلى تحريض لاستمراريتها، فإنه يمكن لنا أن نُعدّ سليمان المعري محرّضاً مهماً على فعل القراءة في الواقع الثقافي العماني، ودافعاً كبيراً للبحث عن الجديد في عالم الكتب؛ وإذ أقول هذا الكلام فإنني بالطبع أحيل إلى برنامجه الإذاعي الشهير (كتاب أعجبنني) الذي استضاف فيه أسماء ثقافية مختلفة من عُمان ومن خارجها للحديث عن القراءات المتنوعة المقدمة للمستمع كإشارة أولى للبحث عن الكتاب واقتنائه.

كذلك لا ننسى برنامجه القرآني الآخر (القرآن الصغير) الذي يكرر حواراته حول الكتب ولكن هذه المرة مع قراء المستقبل الذين هم نواة عهد عُمان شاركت سليمان المعري في عدد من حلقات برنامج (كتاب أعجبنني) واستمعت لحلقات كثيرة استندت منها كثيراً في إعادة القراءة والبحث والاكتشاف.

يحرصنا سليمان المعري هذه المرة في كتابه (من مسافة قريبة) على القراءة ولكن بشكل آخر عندما قام بتحويل حوارات إذاعية سابقة أجزاها مع كُتّاب ومثقفين إلى نصوص مكتوبة، وهنا أظهر سليمان قيمة هذه الحوارات لحبي القراءة أو للذين فاتتهم الحلقات الإذاعية واضطروا للبحث عنها في مواقع التخزين المختلفة.

صدر كتاب «من مسافة قريبة، للكتاب والإعلامي سليمان المعري عن الجمعية العمانية للكتاب والأدباء ودار الرافدين عام ٢٠٢٣ متضمناً مجموعة حوارات مع كُتّاب ومثقفين من الوطن العربي، وأصل هذه الحوارات كانت قد أجزيت في برامج مختلفة وزيارات لعدد من المثقفين لسلطنة عُمان استغلّ معها سليمان فرصة حضور هؤلاء الحاورين للحدث عن مفهوم الثقافة والأدب والفكر والفلسفة والفن.

من أبرز الكُتّاب العرب الذين أجرى معهم سليمان حواراته الكاتب السوري أوديس الذي امتد الحوار معه إلى ما يقرب من ٦٠ صفحة في الكتاب وهو الحوار الذي أذيع على ٢ حلقات إذاعية.

دار الحوار في مجالات مختلفة أهمها في الأدب والشعر الحديث، وعلاقة القديم بالحديث، وهو مجال ربما ترك أسئلة سابقة للمتلقي عن طبيعة العلاقة لدى أوديس بين التراث والحداثة.

ومن أبرز الأسماء العربية الروائي المصري بهاء طاهر والشاعر أمجد ناصر والسينمائي توفيق صالح والمترجم سليم جريس والمترجم علماني والناقد صبحي حديدي والفكر والفيلسوف عبدالسلام بن عبدالعالي والناقد عبدالفتاح كيليطو

والشاعر قاسم حداد والمترجمة ماري طوق والموسيقية هبة القواس والروائي واسيني الأعرج.

ومن الكتاب العمانيين الذي شاركوا في حوارات الكتاب الشاعر سماء عيسى والقصاص والروائي عبدالعزيز الفارسي والشاعر والسينمائي عبدالله حبيب والفنانة التشكيلية نادرة محمود.

عن نفسي يُعدّ هذا الكتاب من الإصدارات المهمة في الثقافة العمانية كونه يُحيل إلى تجارب العديد من الكُتّاب بالتعرف على إسهاماتهم في الثقافة العربية والوقوف على بدايات المراحل الأولى لديهم، كما يفسر للمتلقي كثيرا مما خفي أو أخفي عنهم في (بطن الكاتب، حول مضامين الثقافة والأدب المختلفة، وإذ يُشكل هذا الكتاب تجربة مهمة في الثقافة العمانية، فهو بلا شك استمرار لشروعات كتابية مستمرة بدأها سليمان المعري في حوارات مهمة لكتاب بارزين لعل أهم هذه الشروعات كتابا: (قريباً من الشمس: حوارات في الثقافة العمانية/ ٢٠٠٨) و(ليس بعيداً عن القمر: حوارات في القصة العمانية/ ٢٠٠٨).

(٢)

إنّ المُطلّع على حوارات (من مسافة قريبة) يجد تنوع المجالات التي تدور حولها الحوارات، فقد نوع المؤلف في انتقاء مادة الحوارات وإخراجها في شكلها القرآني الجديد بين: الثقافة والأدب شعراً وسرداً والفنون التشكيلية والترجمة والموسيقى والفلسفة والمسرح والسينما مع اعتقادي أنّ هناك حوارات أخرى باقية عند المؤلف تدور في المجالات السابقة ولكن لالتناقة هنا -حسب رأيي- أولوية ومبررات يمكن إختصارها في أهمية الموضوع الذي يناقش فيه الحاور الحاور وهو موضوع ذو أهمية في الثقافة والفن ولا شك فقد رأيتا كيف كان يغوص مع أوديس في أسئلته عن الشعر في روابطه بين القديم والجديد، وكيف كان يناقش سماء عيسى في الشعر العماني وبداياته أو علاقته بالمسرح والسينما، وكيف يتحدث عن مفهوم الترجمة مع صالح علماني والنقد والشعر مع كل من صبحي حديدي وأمجد ناصر، أو عن المكان في القصة والرواية في تجربة بهاء طاهر، كل تلك الأسئلة التي طرحها سليمان المعري مع الكتاب ومع غيرهم بالطبع كان لها سابق الجدل، وقد حاول سليمان من طرورها إعادة النقاش حول جوهر الموضوع الطروقي، ولعله اكتسب أهمية سابقة من تلقي المتلقي له، وهنا يظهر دور المحاور المُطلّع على الشأن الثقافي، سريع البديهة في الانتقال من زاوية لأخرى والعودة مرة أخرى للزاوية السابقة.

حاول سليمان المعري تكرار طرح بعض الأسئلة أو إعادة صياغتها لا سيما إذا ما حاول المحاور «المرواعة،

تقييم الطلبة المتأهلين لجائزة الإبداع الأدبي بالبريمي



أثناء تقييم أحد الطلبة المشاركين

البريمي - مراسل عِلَّة

بدأ بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة البريمي التقييم المركزي للطلبة المتأهلين للمنافسة على مستوى سلطنة عُمان في جائزة الإبداع الأدبي في مجالات الإلقاء الشعري والمتحدث الواحد والتحدث بالفصحى للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤.

تكونت لجنة التحكيم الوزارية من محمد بن سعيد الجابري ويونس الخريوشي وعلي بن خليفة المعري، حيث تم تقييم ١٢ طالبا وطالبة من مدارس المحافظة.

وهذه المسابقة جزء من أهداف الجمعية العمانية للكتاب والأدباء تهدف إلى تشجيع المواهب الأدبية وتنميتها وإبرازها، وإثراء الأدب ودعم الأقالام الطلابية المبدعة، وتعزيز قنوات التعاون والتواصل بين الجمعية ووزارة التربية والتعليم، والمؤسسات التعليمية والمدارس وإبراز أهمية العمل الأدبي لدى جميع فئات المجتمع، لا سيما الطلبة الناشئة وفئة اليافعين في المدارس، وتهدف إلى تنمية روح التنافس بين الطلبة في حصص الجوائز الأدبية، بما يساهم في تحسين إنتاجاتهم الأدبية، والارتقاء بمواهبهم وإبداعاتهم، بالإضافة إلى تشجيع الكتابات الأدبية لدى الطلبة الناشئة واليافعين، والعمل على إصدار الإنتاج الأدبي المتميز للفائزين في المسابقة، وتعزيز دور الجمعية في خدمة المجتمع وزيادة الوعي بأهمية الأدب لدى فئات المجتمع، لا سيما الناشئة واليافعين.

الدروبي يتعقب «نقوش الخواتم في الحضارة الإسلامية»

رسول الله -عليه الصلاة والسلام- الخاتم الشريف، فاستن به الناس، وتجدر هذا السن، وأُمسّت له دلالاته السياسية والدينية والاجتماعية، وصار الخاتم رمزا من رموز الخلافة، وشارة من شارات الحكم عند المسلمين. ووفقا للباحث، نظرا لارتباط الخواتم بالغايات السياسية والإدارية، عُدت فئة رجال الحكم وأرباب السياسة في التاريخ الإسلامي أكثر الفئات اعتناء بالخواتم والنقش عليها. ولم يقتصر اتخاذ الخواتم -الملبوسة والمحمولة- على فئة الخلفاء والسلالطين والملوك في الحضارة الإسلامية، وإنما انتشرت ظاهرة التختم بين عموم الفئات الاجتماعية.

ووجد الدروبي أن كثيرا من الفئات التي اتخذت الخواتم مالت إلى نقش العبارات الموجزة المركزة عليها، فانتشرت ظاهرة الحفر والكتابة انتشارا واسعا عند العرب والمسلمين، وشاعت مهنة الحفارين والنقاشين على الخواتم في المدن الكبيرة. وأُمسّت تلك النقوش علامات على حاملها، تفصح عن أسمائهم وألقابهم وكناهم تارة، وتحمل شعاراتهم وصفوة فلسفات حيواتهم تارة أخرى. وأشار الباحث الذي تعقب ورصد في كتابه أكثر من سبعمائة نقش، إلى أن مضامين العبارات المنقوشة على الخواتم تلونت تلونا واضحا، فقد حملت ما هو ديني وسياسي واجتماعي وتهذيبي وتربوي وشخصي. مؤكدا أن النظر في فضاء تلك النقوش يتيح للباحث تحليل ملامح شخصيات حاملها، ومعرفة توجهاتهم الفكرية، وتبين خلاصة أفكارهم وأظفارهم ورواهم في الحياة.

الإسلامية وملاحها ودلالاتها ومراميها وسماتها الفنية وخصائصها الأسلوبية.

وجمع الباب الثاني الباقيات من نقوش الخواتم العربية في عصورها الزاهرة، وجاء في خمسة فصول: استوعب الأول نقوش خواتم الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- وخلفاء الإسلام، إلى انقضاء الدولة العباسية. وضم الفصل الثاني نقوش خواتم الصحابة والتابعين. وتعقب الفصل الثالث ما بقي من نقوش خواتم الشخصيات التي تولت السلطة السياسية، وعني الفصل الرابع بنقوش خواتم أهل العلم والأدب، من أئمة وعلماء وفقهاء وقضاة وزهاد وكتاب وشعراء. وضم الفصل الخامس أشات نقوش متفرقة، لم تدل المصادر على أصحابها.

وتواصل الباحث إلى نتائج من أبرزها أن ظاهرة التختم من الظواهر الاجتماعية الموغلة في القدم؛ فقد شاع لبس الخواتم في أصابع اليدين عند كثير من الأمم والشعوب القديمة، وعرفت الحضارات الأيائدة هذا السلوك الاجتماعي الذي مارسته الخاصة والعامة على السواء، ومال الإنسان في مراحل لاحقة إلى الحفر على متون تلك الخواتم وفصوصها، وتحليلها بالعبارات الشعرية العبرة.

ومما خلص إليه الدروبي أن العرب عرفوا ظاهرة التختم قبل الإسلام، فانتشرت بين فئات من المجتمع، واتخذوها لغايات سياسية واجتماعية وشخصية. ونمت هذه الظاهرة نمو واسعا مع مجيء الإسلام، بعد أن اتخذ

وسجل التاريخ، ونقوشها علاماتاً على الزمان الذي نقشت فيه.

وتابع الدروبي بقوله: «يمثل أدب الخواتم العربية الإسلامية لونا من الالتزام والحكمة، وتتحقق فيه أبعاد دينية وسياسية وتربوية وتهذيبية وعظمية. وتتيح دراسة هذه النقوش التعمق في فهم كُنه الشخصية العربية، وتحليل فلسفات حيواتها وتوجهاتها الفكرية. وتكشف النقوش عن لون طريف من علم النميات، والأدب الموشى، مما لم يلق كبير عناية في الدراسات المعاصرة، وأكد أن الأدب المنقوش على الخواتم العربية الإسلامية «يمثل شاهدا على مكنة اللغة العربية، ولا سيما قدرتها الهائلة على تحقيق فكرة الاقتصاد اللغوي»، وأن العبارات المحفورة على الخواتم «تحتل بقيمة أدبية وفكرية وتاريخية وحضارية خاصة؛ فهي تحكي قصصاً، وتلخص تاريخاً، وتختصر موقفا، وتثير على أساليب اللغة، وطرائق الحياة، ومناهج التفكير».

جاء الكتاب في مقدمة وبابين، وشمل الباب الأول تهويدا وثلاثة فصول رئيسة، قدم التمهيد إنارة على المعاني اللغوية والاصطلاحية لعبارة «نقوش الخواتم»، وحمل كل فصل من تلك الفصول جملة من المباحث. أما الفصل الأول، فقد استكشف كتابات القدماء والمعاصرين التي تناولت نقوش الخواتم الإسلامية. وحمل الفصل الثاني صورة عن تاريخ الخواتم ونقوشها في الحضارات الأخرى، وفي الحضارة العربية الإسلامية، واختص الفصل الثالث بتراعة مضامين نقوش الخواتم العربية



